

أثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية

من قبل

إيمان محمد صناع العبيدي

بإشراف

الأستاذ المساعد

د. إبراهيم نعمة محمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... " رَبِّ اجْعَلْ لِي صَدْرِي ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾

وَاجْعَلْ لِي لِسَانِي ﴿ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ "

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

سورة طه الآية (٢٥-٢٨)

إقرار المشرف

اشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة (اثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) من قبل الطالبة (إيمان محمد صناع العبيدي) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الفنية/ طرائق تدريس التربية الفنية.

التوقيع

أ.م.د. إبراهيم نعمة محمود

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح الرسالة للمناقشة.

التوقيع

أ.د. ليث كريم السامرائي

رئيس قسم الدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠٠٨



إقرار المقوم اللغوي

اشهد إن هذه الرسالة الموسومة بـ(اثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي فأصبحت سليمة من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

المقوم اللغوي

د. رعد طالب كريم

٢٠٠٨/ /



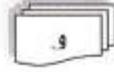
إقرار المقوم العلمي

اشهد إن هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) قد أتممت مراجعتها علميا .

التوقيع :

الاسم : د. رعد عزيز عبد الله

التاريخ : ٢٠٠ ١ ١



قرار لجنة المناقشة والتقوية

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة (اثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) المقدمة من قبل الطالبة (إيمان محمد صناع العبيدي) وقد ناقشنا الطالبة في محتواها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول بتقدير) (لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية / طرائق تدريس التربية الفنية.

التوقيع

أ.م.د. ماجد نافع عبود

رئيساً

التوقيع

أ.م.د. أسماء كاظم فندي

عضواً

التوقيع

أ.م.د. عاد محمود حمادي

عضواً

التوقيع

أ.م.د. إبراهيم نعمة محمود

مشرفاً وعضواً

صدق من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .

التوقيع

أ.م.د. علي عبيد جاسم

عميد كلية التربية الأساسية



الإهداء

إلى ...

من رَ باني وأفتخرُ به دائماً...

أبي الغالي

نبعُ الخير والعطاء...

أمي الحنون

من أشدُّ بهم أزرى وأقوى بوجودهم...

إخوتي

من ينبضُ قلبي بحبهم...

أخواتي

من توجني الله عز وجلُّ به..

طارق

كل من ساندني في دراستي...

اهدي ثمرة جهدي هذا

إيمان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا إن هدانا الله والصلاة والسلام على محمد (صلى الله عليه وسلم) خيرته من خلقه وعلى اله وصحبه وبعد..

فمن دواعي الاعتراف بالجميل أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور (إبراهيم نعمة) لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، ولثقة التي منحني إياها منذ اختيار موضوع البحث حتى نضجه واكتماله، ولملاحظاته السديدة وتوجيهاته القيمة التي أسهمت في تقويم هذه الرسالة، ولا يفوت الباحثة أن تقدم شكرها وتقديرها إلى أعضاء لجنة السيمانار ولجنة الخبراء لما قدموه من ملاحظات وضعت البحث في مساره الصحيح.

كما أتقدم بشكري إلى عميد الكلية (د.علي محمد جاسم) وإلى أساتذة قسم التربية الفنية لما أبدوه من مساعدة ودعم لإتمام هذا البحث.

وكلمة شكر واعتزاز إلى الست (يسرى محمد الوهاب) لما أبدته من مساعدة وتحفيز وفقها الله لما تحب وترضى.

وأقدم الشكر والامتنان إلى الخبراء الذين كان لتوجيهاتهم العلمية وإتباع الخطوات العلمية السديدة الفضل في إعداد البحث وإنجازه.

وأقدم شكري وتقديري إلى كل من (طارق إبراهيم، ابتهاج قيس، رؤى علي، حيدر فاضل، وسام محمود) لما وجدته من روح الصداقة وتشجيعهم المستمر وفقهم الله وجزاهم خيراً.

ولا يفوتني أن أقدم شكري لإدارة مدرسة (خولة بنت الأزور) لتعاونها المطلق والصادق معها.



وأوجه الشكر والعرفان للجميل إلى مهندسة الحاسبة (هبة حسين) لما تفضلت به من مساعدة في إعداد محتويات الرسالة وإظهارها بصورة فنية متناسقة وفقها الله وجزاها عني خيراً.

وأوجه شكري وامتناني إلى كل من مد يد العون لي في انجاز هذا البحث وكان سبباً في نجاحه.

ختاماً أقول:- إنني قد بذلت جهدي وأخلصت النية في العمل للوصول إلى الحقيقة وخدمتها، فأنا كنت أصبت وأجدت فذلك بتوفيق الله و رعايته وتسديده، وان كنت جانبت الحقيقة والصواب فحسبي إنني اجتهدت ما في وسعي ولا ادعي الكمال في العمل فأنا الكمال لله وحده منه نستمد العون والتوفيق والرشاد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إيمان

ملخص البحث

تعد التربية الفنية احد المواد الدراسية التي تعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية ، كونها تهدف إلى الارتقاء بالمتعلم وتنمية سلوكه وتوجيهه تربويا وفنيا ، فضلا عن إنها تسعى إلى تكامل شخصيته من خلال تزويده بالمعارف والخبرات التعليمية وإكسابه المهارات الفنية وصولا إثراء الناحية التذوقية لديه ، لذلك لا بد أن تستند هذه العملية إلى مجموعة من الأسس العلمية التي تحقق الأهداف التعليمية التي ترمي إليه هذه المادة .

وترى الباحثة إن التعلم الفني في مجال التربية الفنية عامة والرسم خاصة يكون على مستوى من الإخراج الإبداعي عند اعتمادها أساليب وطرائق تعليمية-تعليمية مثيرة للمخيلة وسهلة من ارتباطات بالمدرجات الحسية والعقلية، ومن بينها أسلوب (سرد الحكايات) قد تكون مجدية بهذا الاتجاه.

ولغرض تحقيق هدف البحث الذي يروم إلى معرفة (اثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية)، وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية التي تنص ب ((لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة ومتوسط تلميذات المجموعة التجريبية في التعبير الفني في الاختبار القبلي)) و((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الرسم بأسلوب سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الرسم بالطريقة الاعتيادية)).

تألف مجتمع البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة ديالى / قضاء الخالص ، وللعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) وقد بلغ عددهم (٢٣١) تلميذة موزعة في (٤) مدارس ابتدائية للبنات وتم اختيار عينة منهم بلغت (٤٠) تلميذة في مدرسة (خولة بنت الازور) بعمر (١٠-١١) سنة.

تبنت الباحثة أداة لتحليل الرسوم ل(الصالحى)، تكونت من (٧) مجالات رئيسة تنفرع منها (١٧) مجالاً ثانوياً اشتملت على (٤٣) مجالاً فرعياً تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية وعلم النفس في حين تم التحقق من الثبات بالاستعانة بالمحلل الخارجي، بلغ مجموع الرسوم التي تم تحليلها (٣٢٠) رسماً لـ(٨) حكايات تم رسمها من قبل (٤٠) تلميذة بواقع (٨) رسوم لكل تلميذة.

ولأجل التوصل إلى نتائج البحث استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:-
 معادلة الاختبار (T-Test) ، معادلة كوبر (Cooper) ، معادلة الارتباط (بيرسون) ، معادلة (كا)^٢ للاستقلالية، وقد توصلت الباحثة إلى النتيجة التالية:- (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الرسم بأسلوب سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الرسم بالطريقة الاعتيادية). وفي ضوء النتيجة تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات منها:-



١- إن استخدام أسلوب سرد الحكايات له تأثير أكبر من التأثير الذي تركته الطريقة الاعتيادية.

٢- إن استخدام أسلوب سرد الحكايات له تأثير ايجابي في تحسين التعلم لمادة الرسم.

أوصت الباحثة باعتماد أسلوب سرد الحكاية في تدريس مادة الرسم لما لها من تأثير ايجابي في أداء المتعلم، فضلاً على التخلص من الجمود الأكاديمي لدى معلم التربية الفنية من حيث اقتصاره على موضوعات تكاد تكون مكررة لجميع المراحل الدراسية. وأخيراً اقترحت الباحثة إجراء الأتي:-

١- دراسة مماثلة على مرحلة رياض الأطفال وأخرى على مرحلة المتوسطة والأخرى على مرحلة الإعدادية.

٢- دراسة مقارنة بين اثر سرد الحكاية في تنمية التعبير الفني بين تلميذات المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الابتدائية.



قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	رقم
أ	العنوان	
ب	الآية القرآنية	
ج	إقرار المشرف	
د	إقرار المقوم اللغوي	
هـ	إقرار المقوم العلمي	
و	إقرار لجنة المناقشة والتقييم	
ز	الإهداء	
ح-ط	شكر وتقدير	
ي-ل	ملخص الرسالة باللغة العربية	
م-ع	قائمة المحتويات	
ف	قائمة الجداول	
س	قائمة الملاحق	
١	الفصل الأول	
٢	التعريف بالبحث	١
٢	مشكلة البحث	١-١
٦	أهمية البحث	٢-١

٧	هدف البحث	٣-١
٧	فرضيات البحث	٤-١



الصفحة	الموضوع	رقم
٧	حدود البحث	٥-١
٨	تحديد المصطلحات	٦-١
١٤	الفصل الثاني	
١٥	الإطار النظري والدراسات السابقة	١-٢
١٥	المبحث الأول	١-١-٢
١٥	الحكاية	١-١-١-٢
١٥	عناصر بناء الحكاية	٢-١-١-٢
١٧	أهمية الحكاية، دورها في تنمية خيال الطفل وفي تغيير سلوكه	٣-١-١-٢
١٩	أنواع الحكايات	٤-١-١-٢
٢٢	الحكاية وتطبيقها التربوية	٥-١-١-٢
٢٦	طرق تفعيل دور الحكاية	٦-١-١-٢
٢٧	المبحث الثاني	٢-١-٢
٢٧	التعبير الفني	١-٢-١-٢
٣٠	مراحل التعبير الفني	٢-٢-١-٢
٤٣	مرحلة محاولة التعبير الواقعي	٣-٢-١-٢
٤٦	دراسات سابقة	٢-٢

٤٦	دراسات عربية	١-٢-٢
٤٩	دراسات أجنبية	٢-٢-٢
٥١	مناقشة الدراسات السابقة	٣-٢-٢
٥٤	الفصل الثالث	



الصفحة	الموضوع	رقم
٥٥	منهجية البحث وإجراءاته	٣
٥٥	منهج البحث	١-٣
٥٦	مجتمع البحث وعينته	٢-٣
٥٧	تكافؤ المجموعتين	٣-٣
٦٠	أداة البحث	٤-٣
٦٠	الموضوعات (الحكايات)	١-٤-٣
٦٢	أداة التحليل	٢-٤-٣
٦٣	وصف الأداة	١-٢-٤-٣
٦٩	وحدات التحليل	٢-٢-٤-٣
٦٩	وحدات التعداد	٣-٢-٤-٣
٦٩	ضوابط التحليل	٤-٢-٤-٣
٧٠	صدق الأداة	٥-٣
٧٠	ثبات الأداة	٦-٣
٧٢	تطبيق التجربة	٧-٣
٧٣	الوسائل الإحصائية	٨-٣
٧٦	الفصل الرابع	
٧٦	عرض النتائج وتفسيرها	٤
٧٧	نتائج البحث	١-٤

٧٧	فرضيات البحث	٢-٤
٧٨	عرض النتائج وتفسيرها	٣-٤



الصفحة	الموضوع	رقم
٨١	الاستنتاجات	٤-٤
٨٢	التوصيات	٥-٤
٨٣	المقترحات	٦-٤
٩٣-٨٥	المصادر	
١٤١-٩٥	الملاحق	
A-D	الملخص باللغة الانكليزية	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
٥٦	يوضح تصميم البحث وإجراءاته	١
٥٧	يوضح مجتمع البحث	٢
٥٨	يوضح الوسط الحسابي والتباين والقيمة المحسوبة والجدولية لكلا المجموعتين (الضابطة و التجريبية)	٣
٥٩	يوضح قيمة (كا) ^٢ المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي للأبوين	٤
٥٩	يوضح الوسط الحسابي والتباين والقيمة المحسوبة والجدولية لكلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لمتغير الخبرة السابقة	٥
٦٠	يوضح عدد الحكايات وعناوينها ونسبة اتفاق الخبراء لكل حكاية من الحكايات	٦
٦١	يوضح عناوين الحكايات والموضوعات للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وتواريخ تدريسها	٧
٧١	يوضح نوع الثبات ودرجة الارتباط ونوعه	٨
٧٨	دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية	٩



قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الملاحق
٩٥	كتاب تسهيل إلى مدرسة خولة بنت الازور	١
٩٨-٩٦	استبانة تحليل رسوم الأطفال	٢
١٠٠-٩٩	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة	٣
١١٣-١٠١	الحكايات بشكلها النهائي	٤
١١٩-١١٤	الخطط التدريسية	٥
١٢٠	يبين درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمعرفة دلالة الفروق (T-test)	٦
١٢١	يبين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمعرفة دلالة الفروق (T-test)	٧
١٤٠-١٢٢	نماذج من رسوم التلميذات لمرحلة محاولة التعبير الواقعي	٨

الفصل الأول

التعريف والبحث

- 1- مشكلة البحث
- 2- أهمية البحث
- 3- أهداف البحث
- 4- فرضيات البحث
- 5- حدود البحث
- 6- تحديد المصطلحات

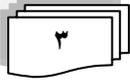
١. التعريف بالبحث:-١- مشكلة البحث:-

لم تكتفِ التربية الحديثة بنقل المعرفة إلى المتعلم بل تجاوزتها إلى استخدام هذه المعرفة بحيث توظف في المواقف الحياتية وكيفية ربطها بالمواد الدراسية الأخرى وبالبيئة التي تحيط بالمتعلم، وأصبح من الضروري أن يعمل المعلمون على تحريك القدرات الذهنية والفكرية لدى المتعلم بما يشحذ لديهم قدراتهم على التعبير كي يتم الوصول إلى أعلى مستويات الخيال ويتم ذلك من خلال الغوص في تفاصيل الطبيعة الموجودة أمام المتعلمين وتكوين بما يشبه بيئة افتراضية يقوم المتعلم بتأليفها بنفسه أو بمساعدة المعلم.

وتعنى التربية بتنمية الطفل تنمية شاملة ومتكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية بحيث لا يضيء جانب على آخر، فهي تنمية متزنة من الشمول والتكامل تستهدف إعداد الفرد إعداداً صالحاً ليكون نافعاً لنفسه ومجتمع (الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٤١)

وأكدت النظريات المعرفية الحديثة في عملية التعليم التي تعتمد بشكل أساسي على استخدام المتعلم لجميع حواسه أدوات للتعلم تتصل بما حوله من مؤثرات تنقلها إلى العقل الذي يقوم بتحليلها وتفسيرها وتصنيفها على شكل معارف ومهارات وخبرات يستوعبها ويدركها ليستخدمها في مواجهة ما يقابله من مواقف حياتية جديدة

كما إنها خففت على كاهل المعلم القيام بالعملية التعليمية بمفرده إذ جعلت منه موجهاً ومشرفاً ينظم عملية التعليم والتعلم في ضوء استخدام وظيفي للأساليب وطرائق التدريس الحديثة مع التركيز على التقنيات التربوية الحديثة التي أخضعت العملية



الفصل الأول: التعريف بالبحث

التعليمية للبحث والتدريب في الطريقة التي تعتمد على المشاهد والاستقراء والعمل وتنمية الميول والاتجاهات وإكساب المتعلمين المهارات المعرفية واليدوية المختلفة (حمدان، ١٩٨٨، ص ١٤٢)

وركزت مجموعة من الطرائق والأساليب التدريسية الفعالة للتدريس المعاصر على عملية التفاعل التي تحدث بين المعلم والمتعلم وكذلك تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض وعلى ممارستهم التعليمية بشكل فردي أو بشكل جماعي لتعلم المادة أو الخبرة التعليمية ومن ذلك الطرائق :- المناقشات الصفية، حل المشكلات، لعب الأدوار، القصص التعليمية،.....

وتملك هذه الطرائق شروطاً تضع في اعتبارها ديناميكية تفاعل مستمرة بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية إذ إنها تهتم بالجانب الفكري للمتعلم وكيفية توظيف المعرفة بمهارات تعليمية يمكن ترجمتها عملياً في السلوك التربوي للارتقاء بمستوى الفكر والوجدان للمتعلم لغرض تحديد معايير أساسية تحقق أعلى مستوى من الطرائق وكفائتها والأساليب التعليمية الجديدة وأحكام السيطرة الشاملة على نواتج التعلم المقصودة من التعليم (Kerr,1986,p541-546)

ومن بين المواد التربوية التعليمية التي تعتمد على هذه الطرائق التدريسية هي التربية الفنية التي تعد جزءاً مهماً من العملية التعليمية وهي وسيلة للوصول إلى نفوس

المتعلمين من خلال مفرداتها، والمهارات التي ينبغي إكسابها للمتعلمين لتنمية حواسهم وتحريك انفعالاتهم وتنمية أذواقهم وقيمهم للحياة وصقل سلوكهم وأسلوبهم في التعبير عن ذاتهم وتعمل كذلك على مساعدتهم في كشف أنماط شخصياتهم وميولهم وتقوم



الفصل الأول: التعريف بالبحث

بتوجيه خبراتهم والاستفادة من طاقتهم الخيالية والإبداعية التي من الممكن أن تنعكس على حياتهم المهنية (الحيلة، ١٩٨٨، ص٢٢) .

وتعد التربية الفنية وسيلة فعّالة في بناء شخصية التلميذ وتطويرها، فهي تسعى لإيجاد القابليات المتكافئة في مجال الإحساس والإدراك وتساهم إيجاباً بإيجاد روابط متينة بين التلميذ وبيئته مع الحفاظ على ذاته وانطباعاته والعناية بصقلها وتنميتها بالممارسة الفنية والتثقيف الفني تحريراً لطاقاته وقدراته الفنية والإبداعية . (Boyer,1995,p15)

ويعد الرسم وسيلة من وسائل التعبير الفني عن انفعالات الإنسان تجاه الكائنات والأشياء (كيوان، ١٩٨٥، ص٩) .

عندما فطن كثير من الخبراء والتربويين إلى أهمية الرسم عند الطفل وحاولوا تأكيده تمهيداً لخلق أفراد مبتكرين فعالين ايجابيين قادرين على تغيير الأوضاع من حولهم ، وبدأوا في إمداد الأطفال بالوسائل المختلفة التي تنمي رغبتهم في خلق الأشياء الجديدة (حسن، ١٩٩٩، ص٦٩) .

حيث إن تدريس هذه المادة في مراحل التعليم العام تساعد في الكشف عن القدرات الإبداعية وتنميتها وهي من الأهداف الأساسية لهذه المادة لكونها وسيلة لتنمية سلوك المتعلم وتوجيهه فنياً وتربوياً وهي لا تعد دراسة لمهارة حرفية فقط ولكنها نشاط ذهني يشدد القدرات الإبداعية لدى المتعلم من خلال تنظيم أفكاره واهتماماته وتخطيطها وابتكار أساليب تناول موضوعات فنية تستمد من مقررات التربية الفنية هو السعي إلى تكامل الفرد المتعلم من جميع جوانبه لكي (يرى ، يمارس ، ينفذ ، يحل



الفصل الأول: التعريف بالمبحث

المشكلات، يتذوق، يصدر أحكاماً جمالية) ويعيش حياته وسط التحولات الاجتماعية المعاصرة فضلاً عن رفع درجة التذوق الجمالي لدى المتعلم لمساعدته على فهم الموضوعات المختلفة واستيعابها وتطبيقها بشكل متداخل ومترابط (الحيلة، ١٩٨٨، ص ٨) .

وقد وجدت الباحثة من خلال متابعتها لدروس التربية الفنية في بعض المدارس إن رسوم الأطفال أصبحت تخضع لأفكار الكبار أي إن مقياس رسم الطفل مشابه برسوم الكبار ، كما يقول جودي :-"أصبح ما ينتجه الصغار يترجم من زاوية فكر الكبار بمعنى إلغاء فن الطفل وتأکید فن الكبار متناسين إن حياة الطفل في الفن حيوية مستمرة تلقائية".

إن بعض طرائق التدريس ربما تجعل التلميذ يحاكي الصورة بشكلها الواقعي كما هو الحال في رسم الموديلات أو رسم منظر من الطبيعة إما اعتماد المخيلة وتنشيطها في التصوير فقد وجدت الباحثة إن هذا الأمر يصعب تناوله من قبل معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ، و من خلال تدريسها في المرحلة الابتدائية (أثناء التطبيق) إن اغلب التلاميذ لا يعتمدون الرسم الحر في رسومهم لذا وجدت الباحثة إن

هذه المشكلة يمكن علاجها عن طريق سرد الحكايات والانطلاق بمخيلة الطفل إلى عوالم جديدة وصورة فكرية قد تنشط مخيلته وبالتالي تنعكس على أسلوبه في الرسم.

لذلك ترى الباحثة إن التعلم الفني في مجال التربية الفنية عامة والرسم خاصة تكون على مستوى من الإخراج الإبداعي عند اعتمادها أساليب وطرائق



الفصل الأول: التعريف بالبحث

تعليمية- تعليمية مثيرة للمخيلة وسهلة من ارتباطات بالمدرجات الحسية والعقلية، ومن بينها أسلوب « سرد الحكايات » قد تكون مجدية بهذا الاتجاه ، وبهذا صاغت الباحثة عنوانها (أثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) حيث ترى الباحثة إن تغيير الطريقة المتبعة في تدريس الرسم قد يؤدي إلى تحقيق آثاره الخيال وظهور تكوينات جديدة.

1- أهمية البحث:-

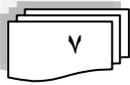
تنبثق أهمية البحث من أهمية مشكلته التي تتلخص بعدم توفر إجابات موضوعية للسؤال التالي:- (ما أثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) ؟ والذي تحده بعدة مجالات وهي :- (التعبير الفني ((الرسم))، مرحلة الطفولة، التربية الفنية) .

لذا تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:-

١- يسهم البحث الحالي في تنمية التعبير الفني (الرسم)، حيث إن الهدف من

التعبير الفني في هذه المرحلة من النمو هو مساعدة الطفل في سبيل الوصول إلى نتاج نهائي يحقق فيه ذاتيته ورغباته ويكتسب الثقة فيه ويزيد العلاقة بينه وبين عمله ، فالطفل عندما يرسم تراه يبحث بجدية للتعبير عن عواطفه ومشاعره وإحساساته وصراعه النفسي مع العالم المحيط به.

- ٢ - من خلال سرد الحكاية يمكن تنمية الخيال الفني المبدع وتنشيط ذهن الطفل مما قد ينعكس على تنمية التعبير الفني لدى تلميذات هذه المرحلة.
- ٣- انه أسلوب جديد في التربية الفنية يجمع ما بين المخيلة ومهارات الرسم.



الفصل الأول: التعريف بالبحث

٤ - يمكن لهذه الطريقة أن تعطي فائدة للمهتمين في المجال التربوي والمجال الفني في أدب وثقافة الأطفال.

١-٣ أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية).

١-٤ فرضيات البحث:-

وضعت للبحث الحالي الفرضية الصفرية التالية:-

١- ((لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين

متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات تلميذات

المجموعة التجريبية في التعبير الفني في الاختبار القبلي)) .

٢- ((لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط

درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الرسم بأسلوب سرد

الحكايات في تنمية التعبير الفني وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة

اللاتي يدرسن مادة الرسم بالطريقة الاعتيادية)).

١-٥ حدود البحث:-

- يقتصر البحث الحالي على :-
- ١- عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١ سنة) .
 - ٢- العام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ .
 - ٣- مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية للبنات في قضاء الخالص



الفصل الأول: التعريف بالبحث

١-٦ تمديد المصطلحات:-

١ - الحكاية (STORY)

الحكاية (لغةً)

(حكى) عنه الكلام يحكي (حكايةً) .

و (حكا) يحكو لغةً .

و (حكى) فعَّله و (حاكاه) إذا فعل مثل فعله .

و (المحاكاة) المشاكلة يقال فلان يحكي الشمس ويُحاكيها بمعنىً . (الرازي،

١٩٨٣، ص ١٤٨)

الحكاية (اصطلاحاً)

-عرفها (رمضان) بأنها:-

" سرد مشوّق لحادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث ذات علاقة بشخصيات متعددة وتتلخص عناصرها في وجود بيئة زمانية ومكانية للحكاية وموضوع وشخصيات وحبكة وذروة تهتم بها " (رمضان، ١٩٧٨، ص١٧) .

-أما(سعد الدين) فيعرفها:-

" بأنها سميت كذلك من المحاكاة وقصة من قص الأثر وسالفة أو سالوفة كما هو

* أسماء الخبراء في الملحق رقم (٢)



الفصل الأول: التعريف بالحكاية

شائع في العراق والجمع سوائف أو سوائيف أو سالفات أي الحديث عن الأمور والأحداث السالفة" (سعد الدين، ١٩٧٩، ص٧) .

-إما(الهييتي) فعرف الحكاية:-

" إنها جزء من الأدب الشعبي ولها معنيان أولهما واسع يشمل ألوان السرد القصصي الذي يتناقله الناس جيلاً عن جيل وثانيهما خاص يراد به الحكاية الشعبية أو حكاية الواقع الاجتماعي الذي يحياه الناس أو ينتظرون أن يحيوه" (الهييتي، ١٩٨٦ ص١٩٤) .

- وعرفها(مردان وبحري) بأنها:-

" كلام يسرد بصورة مشوقة وجذابة ويتكون من حادثة واحدة أو أكثر و شخص و متنوعة إنسانية أو حيوانية ضمن عناصرها الأساسية فيها" (مردان وبحري، ١٩٨٧، ص٨) .

-أما(وزارة التربية) فقد عرفت الحكاية:-

" هي مرآة لامتداد تاريخ الأمة يتناقلها الخلف عن السلف وولدت منذ زمن بعيد وما تزال تعيش الى يومنا هذا ولها دور هام في حياة التلامذة من حيث إثارة خيالهم وتشوقهم نحو أحداثها وشخصياتهم والتعبير عنها" (وزارة التربية، ١٩٩١ ص ٣٥)

وقد عرفت الباحثة (الحكاية) إجرائيا بأنها:-

" حدث يجمع بين الحقيقة والخيال ويكون على جانب من التشويق والإقناع، تسردها الباحثة لتلميذات المجموعة التجريبية وتطالبهن بالتعبير عنه (رسما) .



الفصل الأول: التعريف بالبحث

٢- التعبير الفني (ART EXPRESSION) التعبير (لغة)

- ورد في لسان العرب، عبّر: عبّر الرؤيا يعبرها تعبيراً، وعبارة وعبّرها: فسرها وأخبر ما يؤول إليه أمرها، واستعبره إياه: سأله تعبيرها (ابن منظور، ١٩٥٥، ص ٧٤) .

أما (الرازي) فعرفه:-

عبر عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير
(الرازي، ١٩٨٣، ص ٤٠٩) .

التعبير (اصطلاحاً)

- عرفه (فلانجان، ١٩٦٢) انه:-

" فن تركيب العناصر بطريقة زخرفيه التي يعبر فيها المصور عن شعوره "

(فلاڤجان، ١٩٦٢، ص ٢٢١)

-أما(صليبا) فقد عرفه:-

" هو الإعراب عن الشيء بإشارة أو لفظ أو صورة أو نموذج، فالإشارات والألفاظ

تعبر عن الأشياء، وكل نموذج يعبر عن الأصل الذي أخذ عنه "

(صليبا، ١٩٧١، ص ٣٠١)

- وقد عرفه(ريد) بأنه:-

" ردود الأفعال الوجدانية المباشرة أو هو التعبير في الفن أي الفهم الذي يعتمد

الإنسان عن طريق تجريد الانطباعات الحسية والتأثيرات العقلية وهما المستقبلات

في الفن ووسائل التعبير قيود الشكل " (ريد، ١٩٧٥، ص ٤٢) .



الفصل الأول: التعريف بالبحث

- عرفه(رسول) على انه:-

" عملية اجتهاد في التمثيل والكشف عن المؤثرات الحية البصرية والوجدانية التي

تحيط بالفرد المعبر في موقف ما مستعيناً ببعض وسائل تصويرها قاصداً بذلك

موضوعها في صياغة تتضمن تعاطفه معها بالاحتواء "

(رسول، ١٩٨٨، ص ٢٠)

- عرفه (النداوي) بأنه :-

" انه الوسيلة التي يتخذها الفنان للتعبير عن موقفه تجاه الأشياء والمواقف

والأحداث التي تحمل في ثناياها فكرة ومضمون تصلنا عن طريق الخطوط

والأشكال والضلال والعلاقات اللونية (النداوي ، ١٩٩٨ ، ص ٦١)

— عرفه(حسن) بأنه:-

" تنفيس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وان يترجم أحاسيسه الذاتية دون

ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته فيعبر عن

الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر، تنمو اهتماماته وتظهر اتجاهاته”
(حسن، ١٩٩٩، ص٢٧)

- وعرفه (جودي) بأنه:-

" تحويل موضوعات إنسانية أو اجتماعية أو نفسية إلى تخطيطات فنية أو أعمال فنية تعكس مضامين هذه الموضوعات وهو منطلق من إحساس وجداني قابل للتحليل النفسي وتقاس درجات التعبير بمقدار ما يمتلكه الشخص من تخيل وإحساس قويين مقترنين بخبرته الفنية السابقة" (جودي، ١٩٩٩، ص٢٢) .

- في حين عرفه (عبد الهادي وآخرون):-

" هو البوح عما في داخل الشخص نحو موقف ما أو حدث ما أو ظاهرة معينة مستخدماً بذلك الفكر والجسد والكلمة"
(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٢، ص٢٤)



الفصل الأول: التعريف بالبحث

ومن خلال الاطلاع إلى هذه التعريفات التي تخص (التعبير الفني) نرى إن بعضهم أشار إلى التعبير على انه تعبير عن شعور كما في تعريف (فلانجان) أو هو إعراب عن شيء بإشارة أو لفظ أو صورة أو نموذج يعبر عن الأصل كما في تعريف (صليبا) أو انه وسيلة يتخذها الفنان للتعبير عن موقف معين بالخطوط والأشكال كما في تعريف (النداوي) .

في حين يراه (عبد الهادي وآخرون) بأنه البوح عما في داخل الشخص تجاه موقف معين.

أما (جودي) فقد كان تعريفه بأنه تحويل الموضوعات إلى تخطيطات فنية تعكس مضامين هذه الموضوعات ومنطلق من إحساس وجداني وتقاس درجات التعبير بمقدار ما يمتلكه الشخص من تخيل وإحساس.

ولقد تبنت الباحثة تعريف (جودي) للتعبير الفني لكونه يتلاءم مع البحث الحالي.

٣- أدب الأطفال CHILDREN LITERATURE

- عرفه (الهييتي):-

" انه الإثارة الفنية التي تصور أفكاراً وإحساسات وأخيلة تتفق ومدارك الأطفال وتتخذ أشكال ((القصة، الشعر، المسرحية، المقالة، والأغنية))" (الهييتي، ١٩٨٦، ص٧٢) .

- عرفه (الحديدي):-

" انه خبرة فنية لغوية في شكل فني، يدعه الفنان خاصة للأطفال فيما بين الثانية والثانية عشرة أو أكثر قليلاً، يعيشونه ويتفاعلون معه، فيمنحهم المتعة والتسلية،



الفصل الأول: التعريف بالبحث

ويدخل في قلوبهم البهجة والمرح، وينمي فيهم الإحساس بالجمال وتذوقه ويقوي تقديرهم للخير ومحبته" (الحديدي، ١٩٩٠، ص١٠٠) .

- عرفته (المسعودي):-

" هو الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان شعراً أم نثراً أو سواء أكان تعبيراً شفويّاً بالكلام أم تحريراً بالكتابة كالقصص والشعر وما إلى ذلك" (المسعودي، ٢٠٠٣، ص٤) .

وقد تبنت الباحثة تعريف (الهييتي) الذي يتلائم مع البحث الحالي.

٤- المرحلة الابتدائية PRIMARY STAGE

هي اولى المراحل الدراسية في العراق يلتحق فيها الطفل في عمر (٦)سنوات ويتدرج خلالها من الصف الأول إلى الصف السادس والتعليم فيها يكون إلزامياً في العراق (وزارة التربية، نظام المدارس الابتدائية، ١٩٦٨) .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

٢-١-١-١ الإطار النظري

٢-١-١-٢ المبحث الأول

٢-١-١-٢-١ الحماية

٢-١-١-٢-٢ عناصر بناء الحماية

٢-١-١-٢-٣ أهمية الحماية ، دورها في تنمية خيال الطفل وتغيير السلوك

٢-١-١-٢-٤ أنواع الحكايات

٢-١-١-٢-٥ الحماية وتطبيقاتها التربوية

٢-١-١-٢-٦ طرق تفعيل دور الحماية

٢-١-٢ المبحث الثاني

- ٢-١-٢-١ التعبير الفني
٢-١-٢-٢ مراحل التعبير الفني
٢-١-٢-٣ مرحلة محاولة التعبير الواقعي
٢-٢ دراسات سابقة
١-٢-٢ دراسات عربية
٢-٢-٢ دراسات أجنبية
٢-٢-٣ مناقشة الدراسات السابقة



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ الإطار النظري

١-١-٢ المبحث الأول

١-١-٢-١-٢ المحاكاة:-

الحكايات التي استمعنا إليها مشدودين في صغرنا يوم كنا نعمل حلقة حول الجدة أو الجد نستمع إلى حكاياتهم الجميلة والتراثية الأصيلة مازالت عالقة في أذهاننا أشبه بالذكريات راسخة في أعماقنا.

وفي يومنا هذا مازال الأطفال مشغوفين بالحكايات والقصص بانتباه وحماس ويتجاوبون مع أبطالها فيفرحون بانتصارهم ويحزنون لانكسارهم وهم لا يملون تكرار سماعها.

ويعتبر بعض علماء النفس مردّ إعجاب الأطفال بالحكايات والقصص إلى إنها لوان من ألوان اللعب الابهامي الذي يحتاج إليه الأطفال الصغار احتياجاً شديداً نظراً لتشبع الأطفال بعنصر الخيال وقدرتهم على التجسيد (العنتيل، ١٩٦٦، ص٥٩) .
وللأهمية الكبرى لهذا العنصر الفني الجمالي والدراما الخلاقة للأطفال اقتضت الضرورة أن يتعامل المؤلف معها تعاملاً واعياً لتحقيق الأهداف المرجوة (شرايحة، ١٩٧٨، ص٥٧) .

٢-١-١-٢ عناصر بناء الحكاية:-

إن من ابرز العناصر في بناء الحكايات هي الفكرة ، فالجنين - في علم النبات - هو جزء صغير من البذرة وفي بعض البذور يمكن ملاحظة الجنين بالعين بسهولة، ولكن يصعب أو يستحيل ذلك في بعضها... والجنين صغر أو كبر ، ليس إلا نبتة مصغرة تنشأ



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

منها النبتة الكاملة بعد أن تتوفر لها شروط الإنبات. والقصة ليست إلا نبتة كاملة وجنينها هو الفكرة أو الموضوع وكما انه لا يمكن لكل جنين أن يتحول إلى نبتة كاملة، إذ قد يذوي ذلك الجنين ويموت إذا لم تتوفر له شروط الإنبات، كذلك لا يمكن لكائن من كان أن يكون من فكرة حكاية للطفل ما لم يكن فناً مبدعاً مهما كانت روعة الفكرة التي يقدمها.

وفكرة أي قصة لا بد أن تتلاءم مع مرحلة من مراحل نمو الأطفال نفسياً وعاطفياً ولغوياً واجتماعياً وعقلياً ، فما يصلح للأطفال الصغار قد لا يصلح للأطفال الكبار (الهيبي، ١٩٨٦، ص١٣٦-١٤٠)

ومن الضروري أن تتشكل حكاية الطفل من وحدة فنية تتجلى من خلالها الفكرة الرئيسية دون أن تنازعها أفكار أخرى ثانوية كبيرة تقلل من شأن الفكرة الرئيسية أو تخفض من تأثيرها.

أما العنصر الثاني من عناصر بناء الحكاية فهو الحوادث والوقائع فإذا كانت الحكاية نسيجاً حيكته خيوطه بدقة ، فإن الحوادث والوقائع هي بعض تلك الخيوط. ويجب عدم الإكثار من الحوادث في حكاية الأطفال لكي لا يقع الطفل في الارتباك وبالتالي تضيع عليه فرصة التقاط الحدث الرئيسي وبين معنى الحكاية.

وهناك عنصر آخر وهام من عناصر بناء الحكاية وهو شخصيات الحكاية، فالشخصية بُعد مهم من أبعاد الحكاية، وهي محور أساس في حكايات الأطفال، وعليه كان من الضروري أن تبدو الشخصية للأطفال واضحة ،حية، متوافقة مع أحداث القصة وأفكارها. ولا يشترط أن تكون الشخصية إنساناً فقد تكون حيواناً أو نباتاً أو



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

جماداً أو لفظاً معنوياً مجرداً.

ويعد عنصر أسلوب الحكاية من عناصر بناء الحكايات، فالفكرة والحوادث والشخصيات عناصر متميزة ومتباينة، ومن اجل أن تمسي هذه كلها شيئاً واحداً منسقاً ومتفاعلاً لابد من عملية صياغة، والصياغة تقرر أسلوباً أدبياً يهيئ لنا أن نعامل هذه العناصر معاً لتكوين بناء فني متكامل (المصدر السابق، ص ١٤٠) .

٢-١-١-٣ أهمية الحكاية، دورها في تنمية خيال الطفل وفي تغيير

السلوك:-

تعد الحكايات من الوسائل التي تحاكي المدركات وتسهم في تنشيط العملية العقلية للمتعلم (التخيل-التصور-التفكير-الإدراك) (المعاضدي، ٢٠٠٥، ص٢٩) .

إن الطفل بطبيعته الفطرية يتميز بنمو سريع في الخيال ويشده بظله إلى الآفاق البعيدة لذا ينبغي للمؤلف أن يكون حريصاً على إيقاظ خيال الطفل وغرس الجمال والرقعة في نفسه، لأن هذه الأمور تجعله يسعى لحل مشكلاته بنفسه كما تجعله يتلمس طرقاً كبناء ذاته عبر تشكيل امتدادات ثقافية واجتماعية وقيمة فيها وهذا ما يؤكد أناتول فروانس في إحدى نظرياته " إن الطفل بحاجة لأن يحلم ويحس إن خياله دائم الحركة حيث لا نغدو كباراً إلا بالخيال و الحلم" (يحيى، ١٩٨٥، ص٤٩) .

كما تؤكد كثير من الدراسات الاجتماعية انه (ليس من المستحب أن تلغي الخيال من ذهن الأطفال فمثل هذا الإجراء من شأنه أن يحدد أفق الطفل ويجعله يفكر في مدى ضيق ومحدد) (أبو معال، ١٩٨٨، ص٥٧) .

إن الدليل الساطع على أهمية الخيال إن الحكايات التي تتمتع بقدر كبير منه



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

وخاصة الحكايات الخرافية استطاعت أن تحتفظ بحب الأطفال لها على مدى قرون عدة وذلك لاشتمالها على الغرائب (فهي حكايات تجذب مشاعر الأطفال لأنها تمثل أحلامهم وخيالاتهم التي يتوق الأطفال إلى تحقيقها) (الطالب، ١٩٨٧، ص١٦٩)

ويأخذ خيال الطفل في سن المدرسة شكلاً آخر، إذ نجده يتشبه بالأبطال وأعمال البطولة وتكون قراءة الطفل وما يشاهده من تمثيلات وأفلام سينمائية ، وما يسمعه من حكايات مجالاً خصباً يمدّه بعناصر متنوعة تبرز هذه الناحية في الطفل (فهومي، بلا، ص١١٠) .

والقدرة على التخيل مرتبطة بالحالة الذهنية التي يكون عليها التلميذ في اللحظة المعينة، فنرى التلاميذ يعطون إجابات صحيحة عندما يكونون جالسين على طبيعتهم، ويخطئون عندما يقفون أمام زملائهم في قاعة الدراسة، إن الخوف من تركيز الأنظار عليهم أو شعورهم بأنهم يمتحنون يؤثر على قدراتهم في التخيل ، لذا يجب على المعلم أن يعالج مثل تلك الحالات بالكلمات المشجعة أو بكلمة دعابة قصيرة (مزروع، ١٩٧٧، ص ٨٥) .

فتعمل الحكايات على حث المتعلم نحو التعلم لذلك تكمن أهمية استخدام الحكايات في التعليم لسبب ملاءمتها ومناسبتها لطبقة الذاكرة البشرية وما تقوم به من تطورات ذهنية وتنبؤات لما سيحدث في موقف معين يمر به الإنسان كما إنها تتناسب وطبيعة البشر في معرفة الحدث واستخلاص النتائج والعبر التي يتم سردها في أحداث الحكاية لذلك يمكن وصف الحكايات بأنها وسيلة من وسائل استثارة الدافعية للتعلم خاصة إذا كانت أحداث الحكاية قد كتبت بطريقة مستهدفة وقدمت بطريقة مشوقة وجذابة



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

وبما ينسجم مع المتلقي لأن الحكاية ذات صيغة تركيبية تقوم على أحداث وشخصيات وادوار وحوار وغايات إما أن يستمدتها الحاكي من الواقع الاجتماعي الذي يحثه أو من التراث الحضاري أو من التراث الديني المستمد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة أو سيرة الصحابة وأنواع أخرى من الحكايات يقوم هذا الحاكي بتحريرها من الخيال لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية معينة (الخوالدة، ١٩٩٥، ص ٢٩٧) .

٢-١-١-٤ أنواع الحكايات:-

الحكايات على أنواع ولا تختلف بشيء من الأشياء عن حكايات الشعوب الأخرى في الشرق أو الغرب سوى ما دخل علينا من المعتقدات المختلفة وقد تنوعت واختلفت نتيجة للنقل من شخص إلى آخر على مر العصور وإلى مختلف البقاع فهي تلائم كل زمان وكل مكان نتيجة لمرونتها وقد سميت تسميات عصرية وهي:-

- ١- الأسطورة
 - ٢- السيرة أو الملحمة
 - ٣- حكايات الحيوان
 - ٤- حكاية الجان والخوارق
 - ٥- الحكاية الاجتماعية
 - ٦- الحكاية المرححة
 - ٧- المسائل
 - ٨- النوادر
- وفيما يأتي تفصيل لكل نوع من أنواع الحكايات:

فالأسطورة تأريخ واقع مقدس اعتقدت به الجماعات البدائية وبه تفسير لنشأة الكون أو تعليل للظواهر الكونية أو الطبيعية المختلفة (يونس، ١٩٦٨، ص ٣٠).

وبمرور الزمن وغزو الأقوام بعضهم بعضاً اختلطت الثقافات وخرجت الأساطير من حيز المعتقد الواقعي الذي يفسر الكون والظواهر الطبيعية وصفات الحيوان إلى مجال السرد فصار ذلك تاريخاً يحكى وأصبحت الآلهة واتصاف الآلهة أو رموزها سواء التي



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

مقرها في الهواء أو في السماء أو الأرض أو تحتها أبطالا لحكايات ندعوها خرافات (سعد الدين، ١٩٦٢، ص ٢٦)

أما حكايات الجان والخوارق فتمتلك هذه الحكايات مشاعر الأطفال بشدة، بل هي تلاقي إقبال حتى أولئك الذين تخلو نفوسهم من الحوادث العنيفة أو المشيرة.

والرجل الخارق للطبيعة يتخذ له أسماء كثيرة وما (سوبرمان) إلا واحد من أولئك الأبطال ... ويظهر البطل في هذه الحكايات خالداً لا يغلب ولا يقهر ، قواه غير

اعتيادية يأتي بالمعجزات ويتخلص من أعسر المواقف بسهولة... الخ، ويتميز أبطال هذه الحكايات بالجدية والاكتئاب والعنف الشديد وبخروجهم على القوانين و الأعراف والتقاليد.

وحكايات الجان القديمة هي اقرب ما تكون إلى حكايات الخوارق الحديثة لأن هذه الحكايات الشعبية تطفئ عليها الخوارق ولكن البطل في حكايات الجان لا يقوم بالحدث الخارق نفسه وإنما يعتمد على شخصية خارقة يكسب ودها بجميل يصنعه لها أو قضية تفتنها أو كلام يخلبها... وهي متعددة المصادر، تتكرر فيها المحاور وتنوع-في كثير من الأحيان- إلى غاية وعظيمة أو تعليمية ومن هنا استقرت في سفتح الكيان الاجتماعي، واتخذت وسيلة من وسائل التسلية والترفيه، كما اتخذت أداة لإثارة انتباه الطفولة (الهيبي، ١٩٨٦، ص ١٦١-١٦٥).

أما حكايات الحيوان فتقسم إلى أنواع منها:-

١- حكاية حيوانات تتصرف بدون كلام، وهي التي تروي عن تصرفات بعض الحيوانات ومغامراتها مع بعضها البعض أو مع الإنسان.



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٢- حكاية حيوانات تتكلم في ما بينها أو تجتمع في مجلس مكوّن من مختلف أنواع الحيوانات وتتصرف تصرف البشر ولها قابلية النطق ولا عبره بالعداء المستحکم فيما بينها. بل هم أصدقاء أعزاء يزجي احدهم الرأي والمشورة لأصحابه الآخرين.

٣- حكاية الحيوانات تخالط البشر وتعينه وتكلمه وترشده.

إن حكاية الحيوان اسبق من الخرافات غير إن هذه الأخيرة اختلطت مع حكايات الجن بسبب الاعتقاد إن للجن قدرة على تحويل أنفسهم إلى أي نوع من الحيوانات.

إما الحكاية الاجتماعية فالأساس في هذا النوع من الحكايات هو تصوير الأوضاع الاجتماعية ونقد التناقض المنبثق عنها كأمور الزواج بين غني وابنة فقير أو فقير وابنة أمير أو شيخ وما شابه... والحكايات الاجتماعية هي أكثر أنواع الحكايات عدداً... ومنها ما يكون جاداً ومنها ما يكون مرحاً وتحكى من اجل إعادة التوازن الضائع في المجتمع... ومنها ما له غايات تربوية أو دينية وتركيز تلك المفاهيم.

أما الحكاية المرححة فتعتبر من الحكاية الاجتماعية غير إنها اقصر وابسط واقرب إلى الفكاهة وتسخر من التناقض الحاصل في المجتمع جرّاء التعت والسخف والغباء والبخل والكذب والمبالغة والصفات القبيحة لدى الناس سواء أكانوا بدوا أو قرويين أو حضريين ، حكاماً أو محكومين (سعد الدين، ١٩٦٢، ص ٢٩-٣٥) . وتروى نقداً لتلك الأوضاع أو للعبرة أو للتسلية ، وغالباً ما تدور حول شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص صغيرة يمكن أن توجد في أي زمان أو مكان .

أما حكاية الألغاز فهي إما تكون قصيرة جداً أو متوسطة الطول و لها أغراض منها الاختبار ووضع الشخص المعقد نفسه موضع الإحراج أو إن لها وظيفة اجتماعية نقدية



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أو تفسيرية أو للتسلية.

أما حكاية الأمثال والنوادر فبعض الأمثال في الأصل حكايات غير إن كثرة ترديدها وكثرة الأحداث المشابهة لها عمّت وأصبحت معلومة لدى المجتمع صغاراً وكباراً فألحت عليهم ووضعوا لها كلاماً موجزاً مطابقاً لحالها حسب أهميتها لهم.

فتكون الأحداث معروفة من الجميع فلا داعي أن تعاد برمتها وإنما تختصر بكلمات قليلة مؤثرة وتذهب مثلاً (المصدر السابق نفسه، ص ٤٠-٤٣) .

٢-١-١-٥ الحكاية وتطبيقاتها التربوية:-

إن المدرسة الابتدائية هي أول معهد تعليمي يذهب إليه الطفل وهي الأساس لكل أنواع التعلم الأخرى. والطفل فيها أسرع تأثيراً، وأسهل تكويناً وتوجيهاً. وواجب المدرسة أن تزيل بقدر الإمكان ما تحدثه البيئة في الطفل من اثر غير صالح جسماً أو عقلياً أو أخلاقياً أو ذوقياً وان تحل مكانه الأثر الصالح.

وفي الحكاية فكرة، ومغزى، وخيال، وأسلوب، ولغة ولكل هذه اثر في تكوين الطفل، ومن هذا نشأت ضرورة الاستفادة من الحكاية في المدرسة وضرورة اختيار الصالح منها، وكيفية عرضه على الطفل وعلى هذا فتقرير القصة في المدرسة الأولية مسألة تربوية (عبد المجيد، ١٩٧١، ص ٩٧) .

والحكايات والقصص من الأشياء التي يميل إليها الصغار والكبار على السواء، والحكاية في التدريس تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتشوقهم إلى الدرس، على شرط أن يتوفر لساردها ما يجب أن يتوفر من الشروط والصفات حتى يصل لها إلى ما



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يريد، وقد اعترف افلاطون بأهمية الحكاية والقصة في التربية والتعليم، وبهمنا أن نعرف الأغراض الأساسية من الحكاية والقصة في التدريس فهي تساعد على:-

١- توصيل المعلومات والحقائق بطريقة شيقة لذيدة.

٢- تربية الأطفال تربية خلقية صحيحة، فهي تضع المثل أمامهم وتستثير ميلهم إلى التقليد وتحرك قابليتهم للاستهواء.

٣- تبث في الدرس الجامد الميت روحاً من الحيوية والنشاط.

(عبد العزيز، ١٩٧١، ص ٥٦)

ويرى بعض النقاد إن في الحكايات والقصص مضيعة للوقت ويعتقدون ألا يعمل لها سوى إثارة الوجدان، علماً إن هذا الرأي يعد جادة الصواب لأن الحكاية تتضمن عادة الكثير من الحقائق التي يتقبلها التلاميذ دون أن يشعروا بالملل وقد تكون الحكاية في ظاهرها فكاهة ودعابة وفي باطنها علماً وحكمة وتهذيباً. ويمكن أن تلخص فوائد الحكاية فيما يأتي:-

١- تساعد على تثبيت المعلومات وزيادتها.

٢- تتماشى مع طبيعة الطفل وتحب إليه المادة وتشجع ميوله الطبيعية وتستميل عواطفه.

٣- تنفث في الدروس روح الحياة فيصبح شائعاً جذاباً.

٤- في الحكاية استجمام لقوى الطفل العقلية والجسمية وتجديد لهما.

٥- تقوي الصلة بين المعلم والطفل فتبث في التعليم روح الحب المتبادل بين المعلم وتلميذه.



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٦- في الحكاية نوع سامٍ من التربية الخلقية فهي تزيد من خبرات الطفل بطريقة غير مباشرة وتجعله يكون لنفسه مثلاً عالياً خلقياً (المصدر السابق، ص ٦٨).

وان الوقت الذي يستطيع الآباء أن يصرفوه بالقراءة للطفل يكون من أهم الأمور التي تهين الطفل لدخول المدرسة حيث لا يكون الوقت متعة فحسب بالنسبة للطفل والآباء معاً بل يمكن أن يكون الأساس بالمفردات أحسن وأغنى ولتكوين روح الفكاهة والتذوق الأدبي لدى الطفل، ويشير المعلمون والمربون إلى إن الأولاد الذين يقرأ لهم ويستمتعون بالكتاب مع آباءهم تتكون لديهم في المستقبل رغبة شديدة في المطالعة الحرة، وان المتعة والرغبة هما العاملان الأساسيان في تربية هذا الذوق الأدبي ومن السهل تنميته لدى الطفل (فارس، ١٩٦٠، ص ١٠٦) .

وكان للعرب نصيب من الحكايات التي كانت تروى شفهيّاً ذلك أنهم كانوا يتسامرون من خلالها بأخبار أيامهم وأوقاتهم ومغامراتهم في الصيد والفروسية وحكايات الشيم العربية والحكايات الواقعية الطريفة فضلاً عن الأساطير والخرافات وحينما نزل القرآن الكريم وجد العرب لوناً من القصص يتسم بالقوة، فقد اعتمد القرآن الكريم القصة أسلوباً للتعبير في الكثير من المعاني التي أراد نقلها إلى الناس وثباتها في صدورهم وتطبيقها في سلوكهم كما في قصة النبي موسى وكيف إن أمه رمته في النهر لأمر من الله تعالى، وقصة النبي صالح وناقته التي اخبر قومه بعدم ذبحها وان ترعى في ارض الله لكنهم عصوا الأمر وذبحوها إلى آخر القصة وغيرها من القصص المشوقة، ولعل ابرز ما تستمد من الحكاية في الأدب العربي القديم سيرة عنترة وسيرة بني هلال والمغامرات وكتاب ألف ليلة وليلة وغيرها (المعاضدي، ٢٠٠٥، ص ٢٧) .



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

وتساعد الحكاية على ترسيخ بعض القيم العلمية والتربوية حيث تعد الحكاية وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات، وسبب ما تنطوي عليه من جاذبية كانت من اشد ألوان الأدب تأثيراً في النفوس.

ويرى المربون إن الإكثار من إصاق الصفات غير المستحبة لبعض القيم القبيحة كالكذب والتزوير والخيانة، والإكثار من إسباغ الصفات المستحبة لبعض القيم الطيبة كالصدق والأمانة والإخلاص أمر غير مرغوب فيه في قصص وحكايات الأطفال، لأن الإسراف في الإطراء على صفات الخير والإيغال في تقييح الشر تعطي نتائج معكوسة وهكذا يقال بالنسبة إلى إعطاء الأشرار أوصاف شكلية قبيحة وإعطاء الأخيار أوصافاً شكلية جميلة (الهيتمي، ١٩٨٦، ص ١٣٩) .

فالقصة التي تجد طريقها بسهولة إلى نفس الإنسان تستطيع عبر الحكاية والإبهار أن تحمله إلى عوالم أخرى مختلفة عن عالمه الضيق المحسوس، وتجعله يخلق فيها منعتاً من اسر الواقع وقيود الحاضر الذي يعيشه، مما يجعل ذات ذلك الإنسان مستعدة لتقبل الطروحات الجديدة التي تقدم إليه من خلال القصة فتتمس داخله مباشرة دون حواجز ولا أسوار، ولا عراقيل تقلل من وقعها وتأثيرها فما بالك إذا كان ذلك الإنسان طفلاً ونفسه صفحة بيضاء مستعدة للاحتفاظ بكل ما يكتب فيها (رواس، ٢٠٠٦، ص ٢) .

والحكاية تؤثر في الخيال وتجعله يبتكر التعبير الفني الإبداعي ويستطيع الإنسان أن يحول الحكاية المقروءة إلى حكاية مرسومة مشاهدة بالعيان بسهولة ويسر بعد أن يسرد الحكاية سرداً علمياً دقيقاً واضحاً وخصوصاً لا لبس فيه.



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١-١-٦ طرق تفعيل دور الحكاية:-

هناك طرق عديدة لتفعيل دور الحكاية في حياتنا و حياة صغارنا ولعل أهمها:-

- تشجيع العودة إلى الجلسات الأسرية التي تقص فيها الحكايات والقصص، ولنكن نحن أول المستمعين بما سيقصه الجد أو الجدة، بل يمكننا أن نخطط لذلك ونفتعل المواقف التي تحبب الجميع في هذه الجلسات الجميلة.
- القص ليس مقتصرأ على كبار السن، فقد يكون عند الشباب موهبة حكاية الحكاية، فيستحسن أن نشجعهم على ذلك فهو فن لا يقل أهمية عن أي نوع من أنواع الكلام الأخرى .

إذا كانت الحكاية التي تروى في مجال الأسرة لم تستوعب حاجة أطفالنا للحكايات فلا بأس من البحث عن هذه الحكايات الممثلة أو الحكايات الكرتونية في أفلام الفيديو.

إذا رغب الطفل في مشاهدة أي حكاية على شاشة التلفاز، فيجب الجلوس معهم ومشاهدتها لتمكن من تصحيح الأفكار الخاطئة التي قد تتضمنها القصة أو الحكاية.
(رواس، ٢٠٠٦، ص٣)



٢-١-٢ المبحث الثاني

٢-١-٢-١-٢ التعبير الفني:-

ينمو الفن عند الإنسان تلقائياً شأنه شأن وسائل التعبير الأخرى كاللغة والكتابة من حيث إن له عناصر تعبيرية مختلفة وان أدواته الفكر والإدراك والعمل الجسمي وهو جزء من العملية التربوية المتعلقة بالتطور الإنساني في العلم والمعرفة (جودي، ١٩٩٩، ص ١٤) .

ويقول هيربرت ريد ((إذا لم تكن على وعي واضح بما تنظمه عملية الإدراك الحسي فدراستنا النفسية سوف تكون زائفة)) ، وتعتبر عمليتا الانتباه والإدراك عمليتين متلازمتين وانه إذا كان الانتباه هو تركيز الشعور في الشيء، فالإدراك هو معرفة هذا الشيء فالانتباه يسبق الإدراك ويمهد له فهو يهيئ الفرد للإدراك (د.أبو طالب، ١٩٩٠، ص ٢٠٥) .

إن الذي يهمنا هنا هو حاسة البصر، كما إننا سنوجه جل همنا إلى بحث مسألة الإدراك من حيث علاقته بتلك الحاسة وحدها. فعندما ينظر شخص إلى شيء ما فأن ما يتبينه المخ في تلك العملية هو (مظهر) الشيء.

فنحن نعلم عن طريق الخبرة إن للشيء خصائص أخرى لا تتضح مباشرة للعين ولكننا لا نعرض في اللحظة الراهنة لعملية التعلم هذه، ولا تبين المحتوى الكامل للشيء، وقد بلغت عملية الإدراك ذروتها في التنبه إلى مظهر الشيء، وهنا لا يكون الشيء موجوداً في فضاء وإنما هناك أشياء عديدة تدخل في مجال البصر ومن ثم فأن حدث الإدراك يصبح حدث تميز وإفراد إلى حد ما (ريد، ص ٥١) .

وتعد الرسوم إحدى أشكال بناء النفس في المجال المعرفي والعقلي والمزاجي والوجداني، فهي ليست تخطيطات عديمة المعنى بل تعني الكثير للطفل أو من يهتم به، فهو يستنطق من خلال رسومه كل ما يعتربه من آمال، ومخاوف، وأفكار ومفاهيم (سلسيل، ٢٠٠٥، ص ١) .

يتعرض الأطفال لمشاكل نفسية قد تكون بعضها ظاهرة الأعراض وبعضها غير ظاهرة الأعراض، والمميز في الأمر صعوبة تشخيص الأطفال لتشابه الأعراض من طفل لآخر وتمايز مشاكلهم النفسية (دموع، ٢٠٠٤، ص ١) .

وجد إن رسوم الأطفال نشاط تلقائي يجد الطفل راحته النفسية والعقلية فيه ولتحليل رسوم الأطفال قيمة علاجية مهمة للتخلص من التوتر والصراع والمخاوف، وإذا بقيت داخل الطفل دون أن تجد متنفساً فإنها تؤثر على تكوينها النفسي وهنا يظهر نشاط الفن محاولة جيدة لتفريغ تلك الشحنات السلبية داخله فيتخلص مما يشعر به من توترات (جودي، ١٩٩٩، ص ٢٧) .

ويستعمل علماء النفس اختبارات أو طرقاً معينة للكشف عن الكيفية التي يدرك الإنسان نفسه وتلك التي يرغب فيها بتقديم نفسه للآخرين والأسلوب الشائع هو أن تقدم للفرد ورقة ويطلب منه أن يرسم شخصاً وحين ينتهي من إكمال هذا الرسم تقدم له ورقة يرسم عليها شخصاً من الجنس المضاد وأحياناً يطلب منه رسم صورة ثابتة لأفراد العائلة.

حيث تتمثل صور الأشخاص من نفس الجنس المفحوص اتجاهات هذا المفحوص نحو ذاته، أما الصور التي رسمها للشخص المضاد أو لإفراد العائلة فأنها تعبر عن الكيفية التي يدرك بها المفحوص للأشخاص الذين رسمهم (صالح، ١٩٨٨، ص ٣١٩-٣٢٠) .

وتعمل التربية الفنية على تنمية وتنشيط القدرات الفنية للمتعلم من خلال تدريب حواسه على الانسجام مع العالم الخارجي، وتقديم الدعم النفسي للمتعلم وإثارة واقعيته. وتنمية الخيال والتذوق الفني بشكل عام، وفي درس الرسم بشكل خاص، وتحاول من خلاله إثارة أفكارهم وشحن خيالهم بالنسبة إلى الموضوع المطلوب ((فالصور التي تقدمها المخيلة ضرورية لبناء المعرفة في مراحلها الأولى وذلك يشير نقل المعرفة وتوضيحها، ولكنها في الوقت نفسه تعد عائقاً إذا لم يكن مسيطراً عليها (النداوي، ١٩٩٨، ص ٥٨) .

ولكن عملية شحن الخيال لا يمكن أن تأتي من فراغ بل تتطلب من المعلم عدة متطلبات يجب إتباعها أثناء الدرس مثل ترتيب الأفكار في الذهن، محاولة تخيل الشكل قبل رسمه، أي إن يتعلم المتعلم كيف يكوّن الصورة داخل خياله قبل نقلها إلى اللوحة، وكما يعلمه كيف يستبعد الألوان غير المتوافقة مع الألوان العامة في اللوحة وترتيب الأشكال بحيث تؤدي إلى إنتاج لوحة ذات معنى واضح (خياطة، ب ت، ص ٩) .

ويعد التعبير وسيلة من وسائل الاتصال من خلال العمل الفني، إذ إن استعمال الوسائل المادية في التعبير تسهم في إعطاء معنى معبر للصور والمقصود بالصورة المعبرة هي ذات قيمة تعبيرية أو قوة تعبيرية (زكريا، ١٩٧٧، ص ٩٣) .

ويرى (هربرت ريد) إن التعبير الفني هو عملية عقلية ويلاحظ الطفل يبدأ بالتعبير عن نفسه منذ الميلاد فهو يبدأ برغبات تحريرية معينة لا بد له من إبلاغ العالم الخارجي (ريد، ١٩٧٠، ص ١٠٦) .

وعندما يمر الطفل بمراحل النمو المختلفة تجده في تعبيره الفني مشغول بعملية عقلية في تعبيره أكثر من انتقاله بالناحية الجمالية (خميس، ١٩٦٥، ص ١٠٦) .

إلا إن التعبير الفني يتخذ مظاهر متعددة في الإمضاء عنه من قبل الإنسان الذي يعكس مضمونه الداخلي ويرغب بتسجيلها وإيصالها إلى الآخرين سواء أكان عن طريق الكلام أم الرسم أم التخيل أم اللعب.

٢-٢-١-٢ مراحل التعبير الفني:-

لقد ظهر من الأدبيات التي تناولت مراحل التعبير الفني لدى الإنسان بشكل عام ومرحلة الطفولة بشكل خاص، إن هناك اختلافاً نسبياً في تسمية هذه المراحل والأعمار التي تقابلها وفيما يأتي أهم هذه التصنيفات التي ظهرت عبر المراحل الزمنية للمهتمين في مجال رسوم الأطفال.

أولاً:- تصنيف بيرت (Burt,1921)

قسّم مراحل التعبير الفني على النحو الآتي:

١- مرحلة الشخبطة (Scribbling) من سن (٢-٣) سنوات وهي تقسم إلى:-

أ- شخبطة غير هادفة بقلم الرصاص:

وهي حركات عضلية صادرة عن الكتف وتكون من اليمين إلى اليسار غالباً، إذ يتمتع بها الطفل كتعبيرات حركية.

ب- شخبطة هادفة بقلم الرصاص:

وهي شخبطة تمثل مركز الانتباه وقد يعطي لها الطفل اسماً.

ج- شخبطة تقليدية:

ويظل الاهتمام السائد فيها عضلياً ولكن تحل حركات المعصم عنها محل

حركات الذراع، كما تميل حركات الأصابع إلى الحلول محل حركات المعصم، وتكون غالباً كمحاولة لتقليد حركات احد الكبار وهو يرسم.

د- شخطة محددة:

وفيها يسعى الطفل إلى انجاز أجزاء معينة من احد الموضوعات وهي مرحلة انتقالية للمرحلة الثانية.

٢- مرحلة التخطيط في سن (٤) سنوات

هنا يكون التحكم البصري متقدماً، وفي هذه المرحلة يصبح الوجه البشري هو الموضوع المحبب للطفل، فيعبر عنه بدائرة للإشارة إلى الرأس وينقط للتعبير عن العينين ويخطين فقط للتعبير عن الساقين وقد تضاف دائرة ثانية في حالات نادرة للدلالة على الذراعين.

٣- مرحلة الرمزية الوصفية في سن (٥-٦) سنوات.

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى نمط محبوب واحد، ويكون بشكل غير واضح.

٤- مرحلة الواقعية في سن (٧-٩) سنوات.

يرسم التلميذ ما يعرف لا ما يراه فهو يحاول أن يصل وان يعبر أو أن يصف جميع ما يتذكر أو جميع الأشياء التي تهمة في احد الموضوعات .

٥- مرحلة الواقعية البصرية ما بين التاسعة والعاشر.

ينتقل التلميذ برسوماته من الرسم المستوحى من الذاكرة أو الخيال إلى الرسم من خلال الطبيعة والبيئة المحيطة وتكون على شكل:

أ- رسوم ذات بعدين.

ب- رسوم ذات ثلاثة أبعاد.

٦- مرحلة الكبت من سن (١١-١٤) سنة:

تظهر الرسوم وكأنها عودة إلى مراحل سابقة أو تنحدر إلى ما قبلها وتسمى بظاهرة النكوص وقد يعزى الأمر إلى صراعات انفعالية ويكون للعوامل العقلية أو المعرفية اثر في ذلك وفي هذه المرحلة تكون هناك نزعة إلى نقد الذات وزيادة في قوة الملاحظة والاتجاه نحو تقويم الفن ونمو في القدرة على التعبير عن الذات وتصبح الرموز البشرية قليلة في الرسوم التلقائية في هذه المرحلة وتكون الرسوم الهندسية والزخرفية أكثر شيوعاً.

٧- مرحلة الانتعاش الفني (بواكير المراهقة):

يزدهر الرسم في هذه المرحلة ابتداءً من الخامسة عشر ويصبح نشاطاً فنياً أصيلاً، فالرسوم تتحدث عن قصة ما ويصبح فرقاً واضحاً بين رسوم الجنسين .
(ريد، ١٩٧٥، ص ٢١٤-٢١٦) ، (الحيلة، ١٩٨٨، ص ٥٣) ، (Hariss, 1963, p/5)

ثانياً: - توملسون (Tomlison, 1944)

قسّم النمو الفني إلى أربع مراحل وهي:-

١- مرحلة المعالجة اليدوية:- وتقع في الفترة بين (٢-٣) سنوات.

٢- المرحلة الرمزية:- وهي بين (٣-٨) سنوات.

٣- المرحلة السابقة للواقعية أو المرحلة الانتعاشية:- تقع بين (٨-١١) سنة.

٤- مرحلة الإدراك والتيقظ:- وهي تقابل مرحلة البلوغ (البيوني، ١٩٨٩، ص ٤٣) .

ثالثاً: - لوفيلد (Lowenfeld,1952)

قسّم نمو تعبيرات الأطفال الشكلية إلى المراحل الآتية:-

١- مرحلة ما قبل التخطيط (من الولادة حتى سنتين):

يكون لدى الطفل رغبة مهمة في التعبير عن نفسه، وعن الآخرين وعمّا يحيط بهم إذ يقوم بحركات عضلية بذراعيه ورجليه وبالصراخ وما ذلك ألا تعبيرات فنية يحاول من خلالها الاتصال بالآخرين.

٢- مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات:

وتقسم إلى:-

أ- تخطيطات عشوائية:

وتتميز بخبرات غير ناضجة وعدم السيطرة على حركة القلم.

ب- تخطيطات موجية:

تحدث فيها حركات معادة مع وجود تناسق بين البصر والنشاط الحركي وقد يستخدم الإصبع في الرسم.

ج- تخطيطات دائرية:

تصبح فيها السيطرة أكثر من السابق من خلال التباينات التي تحصل في نمط الحركات.

د- تخطيطات متنوعة (رسوم مسماة):

تتحول فيها الخبرات غير الناضجة إلى تفكير التخيلي وذلك بمزج الحركات مع تقاطعات متكررة ويستخدم الطفل الألوان لتمييز معانٍ متعددة ويعطي على رسومه مسميات مختلفة.

٣- مرحلة التحضير للمدرك الشكلي (٤-٧) سنوات

تغلب على رسوم الأطفال في هذه المرحلة الناحية شبه الهندسية والتسمية والحدث والوضع المثالي.

٤- مرحلة المدرك الشكلي (٧-٩) سنوات.

إذ يكون التلميذ في هذه المرحلة مدركاً للظواهر التي تكتنفه على نحو ممرکز وتفكيره يصبح متصلاً بحياته، وليس هناك تعبير خبرة مقصودة وإنما تعبير عن الشيء لذاته وتتميز رسوم هذه المرحلة بال تكرار الآلي والتسطح والشفافية والمبالغة، والإطالة والميل والتماثل وخط الأرض والجمع بين الأمكنة والأزمنة.

٥- مرحلة محاولة التعبير الواقعي (٩-١١) سنة.

تتميز هذه المرحلة بالتحول من الاتجاه الذاتي إلى الاتجاه الموضوعي لتصبح الرسومات أكثر واقعية وتختفي بعض المظاهر السابقة.

٦- مرحلة التعبير الواقعي (١١-١٣) سنة.

تتميز هذه المرحلة بزيادة واقعية التلميذ في التعبير والتخلص من جميع المظاهر السابقة وإدراك النسب وإبرازها في أعماله الفنية مع قلة الإنتاج.

٧- مرحلة المراهقة (١٣-١٨) سنة.

إذ ينتعش الرسم في هذه المرحلة. (جودي، ١٩٩٣، ص ٦-٨)

(الحيلة، ١٩٨٨، ص ٥)، (Lowonfeld, 1952, p.72-212)

ثم عاد لونغفيلد سنة (١٩٥٧) فأعطى تقسيماً آخر بدون أن يعطي تسميات

للمرحلة فيما عدا المرحلة الأولى واستخلص منها ما يأتي:-

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أ- تخطيط الأطفال من عمر (٢-٤) سنوات.

عندما يستطيع الطفل الذي يصل إلى السنة الثانية من عمره أن يمسك القلم بيده فإنه سيسرع بوضع علامات على الورق وتبدو على شكل حركات غير مضبوطة لا يسيطر عليها ولكنه يستمتع بها.

ب- الطفل من سن (٤-٧) سنوات.

يكون الطفل في هذه المرحلة قادراً على إدراك علاقة حقيقية بين الأشياء فيرسم بشكل متتابع.

ج- تلميذ من عمر (٧-١٠) سنوات.

تتميز هذه المرحلة بظهور علاقة بين التلميذ ورسومه، ويصبح أكثر إحساساً بالبيئة من خلال الخبرات الكثيرة التي يتعرض لها والى تأكيد ذاته وباستطاعته أن يرسم شجرة أو بيتاً أو أشياء أخرى مما يقع تحت أنظاره وينتج من خلال تكرار هذه الأشياء إلى أن يصل إلى تمثيل محدد للرجل أو الشجرة أو البيت، كما تظهر في هذه الفترة خاصية الميل والشفافية ويصبح اللون لديه واقعياً وكما ينمي القدرة على البصرية عن ملاحظة الخصائص والصفات الدقيقة للألوان في هذه المرحلة.

د- التلميذ من عمر (١٠-١٢) سنة.

يمر التلميذ في هذه السنوات بمرحلة حاسمة لها أهميتها في نموه ومستقبله ومن مميزات هذه المرحلة ظهور الفروق الجنسية بين اهتمامات البنين والبنات. كما يظهر لديهم إمكانية التعبير عن المسافة والعمق، ويتأثر التلاميذ كثيراً عندما

يكتشفون لأول مرة قدرتهم على السيطرة على المسافة والعمق في صورهم كما إن التشكيل معنى واضحاً جداً خلال هذه المدة، يظهر معظم الفشل في هذه المرحلة من النمو بسبب عدم قدرة التلميذ الفنية على التعبير عما يتخيلوه، وقد تعود الصعوبة إلى النقل من البيئة المفهومة ذات الأبعاد الثلاثة إلى التعبير ذي البعدين على الورقة (Lowonfeld,1952,p.66-174) .

رابعاً: - محمود البسيوني (١٩٥٨)

خرج البسيوني من خلال آراء مجموعة من الباحثين الذين تناولوا مراحل التعبير الفني بتقسيم كالاتي:-

١- المرحلة الأولى (مرحلة التخطيط) من سن (٢-٥) سنوات.
وقد قسمها إلى خمسة أنواع من التخطيطات وهي:-

أ- التخطيطات غير المنتظمة:-

وتكون مضطربة وغير منسجمة.

ب- التخطيطات الموجية أو الطولية:-

وتكون على شكل تخطيطات بندولية يتكرر فيها نوع واحد من الحركات.

ج- التخطيطات الدائرية:-

تظهر عندما يستطيع الطفل التحكم أكثر في عضلاته.

د- التخطيطات المتنوعة المشتبكة:-

وهي عبارة عن خليط من تخطيطات مختلفة يمكن أن تميز فيها الخطوط

الدائرية والمستقيمة نوعاً ما.

هـ - التخطيطات المتنوعة المنفصلة:-

وتنشأ فيها المحاولات القصدية لإحداث صورة معينة وغالباً ما تكون صورة الإنسان.

٢- المرحلة الثانية(الخط) بسن (٤) سنوات:

يتقدم التحكم في الرؤية، ويصبح رسم الإنسان هو الرسم المحب والنسبة لوحدة الأجزاء الكاملة فأنها لا تظهر، وفي الغالب لا يحاول الطفل أن يحصل عليها.

٣- المرحلة الثالثة (الرمزية الوصفية) من سن (٤-٦) سنوات:

يعتني الطفل في هذه المرحلة برسم الإنسان ولكن بصورة رمزية بدائية، وتكون التفاصيل بشكل إصلاح، ويستخدم موجزاً شكلياً عاماً يتكرر في معظم رسومه، وهذا يأخذ طابعاً خاصاً مع كل فئة من الأطفال حسب بيئتهم. إن تلك التخطيطات والرموز ما هي إلا بواكير الإبداع إذ يتمكن من خلالها الطفل من تقسيم الفراغ والسيطرة عليه وتحويله إلى مادة معبرة.

٤- المرحلة الرابعة(الرسم الواقعية الوصفية) من سن (٧-٨) سنوات.

يرسم التلميذ في هذه المرحلة ما يعرف عن الأشياء لا ما يراه، ويعبر عن ما يتذكره أو كل ما يهتم به في الموضوع، ويأخذ الرسم الجانبي كمحور في تعبيراته الفنية، ولا يعير أهمية للمنظور والظل والضوء والقواعد ولكنه يظهر اهتماماً بإبراز التفاصيل الزخرفية.

٥- المرحلة الخامسة(الواقعية البصرية) من سن (٩-١٠) سنوات.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

ينتقل التلميذ من مرحلة الرسم من الذاكرة والخيال إلى مرحلة الرسم من الطبيعة، وتقسّم إلى مظهرين:-

أ- مظهر البعدين:- يستخدم فيه الخط الخارجي فقط.

ب- مظهر الأبعاد الثلاثة:- يحاول التلميذ أن يظهر منه الصلابة للإشكال كما يراها ويهتم بالمناظر الطبيعية.

وتميل البنات إلى زخرفة الملابس والاهتمام بتسريحة الشعر فضلاً عن الاهتمام بالنسب والمنظور والظل والضوء، كما إن الفتيات يميلن إلى رسم المناظر التي تحتوي وسائل المرور وأنواع النشاط الرياضي والحيوانات.

٦- المرحلة السادسة (مرحلة الكبت) من سن (١١-١٤) سنة.

ويظهر فيها التقدم من ناحية إبراز الإشكال ومن السهل أن يستشار الطالب في هذه المرحلة ويكون متأنياً في رسومه. ينتقل اهتمامه وشغفه إلى التعبير بواسطة اللغة، وإذا استمر الطالب في رسمه فإنه يفضل التصميمات الإصلاحية، ويندر وجود الإنسان في رسومه.

٧- المرحلة السابعة: النشاط الفني الجديد (البلوغ المبكر) من سن (١٥).

يأخذ الرسم في النضوج ويدخل في نشاط فني أصيل (البيسيوني، ١٩٦٠، ص ٢٠) (البيسيوني، ١٩٨٩، ص ٢٤٦).

خامساً:- (الألفي، ١٩٧٩)

فقد قسّم التعبير الفني إلى خمس مراحل وهي:-

١- مرحلة ما قبل التخطيط من عمر سنة إلى سنتين.

وهي مرحلة لعب بحت، الهدف الطبيعي منها التدريب العقلي والرغبة في إتباع الحركة، وفي هذه المرحلة لا تُتابع العين حركات اليد وتكون آثار القلم على الورق غير منتظمة وبعده مرات قد تمتد إلى شهور يكتشف الطفل العلاقة بين الحركات التي يقوم بها وبين العلامات التي ترسمها هذه الحركات على الورقة، ثم بعد مدة يكتشف الطفل قدرته في السيطرة على القلم فتصبح بعض هذه العلامات خطوطاً مقصودة، وبعضها غير مقصودة.

٢- مرحلة التخطيط من سن (٢-٤) سنوات.

يكتسب الطفل في هذه المرحلة قدرة أكبر على الإمساك بالقلم ليحدث به على الورق خطوطاً أكثر انتظاماً من ذي قبل، ثم لا تلبث هذه الخطوط أن تأخذ أشكالاً اهتزازية أو دائرية ويحاول الطفل قبل نهاية هذه المرحلة إيجاد صلات وعلاقات تربط بين الخطوط التي رسمها إذ يبدأ بممارسة عن طريق بعض الأشكال غير الواضحة الدلالة يطلق عليها أسماء أشخاص يغلب أن تكون والدته أو والده.

٣- مرحلة البحث عن الرمز من سن (٤-٦) سنوات.

تصبح رموز هذه المدة أكثر تنوعاً وتعتمد على التفكير والخيال معاً، ويبدأ اهتمام الطفل في هذه المرحلة برسم الإنسان ثم رسم الأشياء الأقرب إليه، ورسم عناصر مرئية فوق بعضها أو مجاورة ولا يستطيع أن يعبر عن القريب أو البعيد كما إن إدراكه يعد إدراكاً ذاتياً.

سادساً: - تصنيف هيرت ريد (H.Read)

١- مرحلة الشخبة: وتقع ما بين سنتين وثلاث سنوات .
وتصل إلى أكبر حد لها في الثالثة وتنقسم إلى: -

أ- شخبة غير هادفة بقلم الرصاص:

وهي مجرد حركات عقلية صادرة عن كتف الطفل، وتكون في الغالب من اليمين إلى اليسار.

ب- شخبة هادفة بقلم الرصاص:

وهي شخبة تمثل مركز الانتباه وقد يعطي لها الطفل اسماً.

ج- شخبة تقليدية:

وفيها تحتل حركات المعصم محل حركات الذراع، وتميل حركات الأصابع إلى الحلول محل حركات المعصم وغالباً ما تكون هي محاولة الطفل لتقليد حركات أحد الكبار وهو يرسم.

د- شخبة محددة:

وفيها ينشد الطفل لإنتاج أجزاء معينة من أحد الموضوعات وتعد هذه المرحلة بمثابة مرحلة انتقالية إلى المرحلة المثالية.

٢- مرحلة التخطيط (سن أربع سنوات).

يكون التحكم البصري لطفل هذه المرحلة متقدماً وفيها يصبح شكل الإنسان هو الموضوع المفضل للطفل، فيعبر بدائرة عن الرأس، وبالنقط عن العينين وخطين فقط للتعبير عن الساقين وقد يضيف دائرة ثانية وفي حالات نادرة للدلالة عن

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الذراعين وهو يمثل القدمين عادة قبل تمثيل الذراعين أو الجسم، ولا يقوم بتركيب كامل للأجزاء في هذه المرحلة.

٣- مرحلة الرمزية الوصفية (بين الخامسة والسادسة).

الطفل في هذه المرحلة يرسم الوجه البشري بدقة معقولة ولكنه مجرد تخطيط رمزي فج، وتكون ملامحه مرسومة بشكل مألوف، ولكل طفل نمط خاص به يختلف عن الآخرين يتمسك به ويرسمه كلما طلب منه التعبير عنه.

٤- مرحلة الواقعية الوصفية (من السابعة إلى الثامنة).

الطفل في هذه المرحلة لا يزال يرسم الأشياء اعتماداً على عقله أكثر من بصره فهو يرسم ما يعرفه لا ما يشاهده فهو يحاول رسم جميع ما يتذكره أو جميع الأشياء التي تهمة في إحدى الموضوعات ويصبح الرسم أكثر صدقاً بالنسبة للتفاصيل، ويستفيد التلميذ هنا من ترابط الأفكار أكثر من استفادته من تحليل المدركات البصرية ويحاول رسم الوجه بشكل جانبي، وهو في هذه المرحلة لا يعي المنظور ولا الظل ولا الضوء. ويبدى اهتماماً بالتفاصيل الزخرفية.

٥- مرحلة الواقعية البصرية (بين التاسعة والعاشر).

إن التلميذ في هذه المرحلة ينتقل من مرحلة الرسم من الذاكرة والخيال إلى مرحلة الرسم من الطبيعة، وتضم هذه المرحلة مرحلتين فرعيتين هما:-

أ- مرحلة البعدين:- ويكون التخطيط فيها وحده هو المستخدم.

ب- مرحلة الأبعاد الثلاثة:- ويحاول التلميذ فيها التعبير عن الامتداد كما لو انه يوجه الانتباه إلى التداخل والمنظور وقد توجه المحاولات إلى التظليل

البسيط كما قد يحاول التلميذ تقصير الخطوط أحياناً، كما قد يحاول رسم منظر لمساحات من الأرض.

٦- مرحلة الكبت (بين الحادية عشرة والرابعة عشرة).

وتقع هذه المرحلة في الغالب في حوالي الثالثة عشرة ويكون تقدم هنا في محاولة الطالب رسم الأشياء في أحسن الحالات ويصبح في هذه المرحلة واقعياً وقليل الاندفاع للعمل الفني كما انه يكون بطيئاً ويتحول اهتمامه من التعبير بالرسم إلى التعبير باللغة وإذا ما استمر في الرسم، فإنه يفضل الاتجاه إلى التصميمات التقليدية، ويصبح الوجه البشري نادر الظهور في رسومه.

٧- مرحلة الانتعاش الفني (بأوائل المراهقة).

ابتداءً من سن الخامسة عشرة يأخذ الشخص في رسم الأزهار لأول مرة في نشاط فني أصيل، وهنا يحكي الرسم عن قصة، ويتضح في هذه المرحلة التمايز بين الجنسين وتبدي البنات حباً للعفوية في اللون، والمفتنة في الصباغة، وللجمال في الخط، أما البنين فأنهم يميلون أكثر من البنات إلى الرسم كمنفذ تكتيكي لهم، ولكن لا يتوصل الكثير منهم - ربما الغالبية منهم - إلى هذه المرحلة النهائية على الإطلاق، وذلك إن الكبت بالمرحلة السابعة قد يكون مسيطراً إلى أقصى حد.

(ريد، ١٩٧٥، ص ٢١٤-٢١٧)، (الحيلة، ١٩٩٨، ص ٣٥)،

(السيوني، ١٩٥٨، ص ٤٧-٥٧)

واعتمد (ريد) في تصنيفه هذا على تصنيف (بيرت) ولكنه سمي المرحلة

الواقعية بالواقعية الوصفية وحددها ب(٧-٨) سنوات في حين حددها (بيرت)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

بـ(٧-٩) سنوات، وقد تصل إلى (١٠) سنوات وحدد (بيرت) المرحلة الواقعية البصرية بين (١٠-١١) سنة بينما كان تحديد (ريد) لها بين (٩-١٠) سنوات (خميس، ١٩٦٥، ص ٢١٦).

٢-١-٢-٣ مرحلة محاولة التعبير الواقعي:-

وبعد أن عرضت الباحثة أنواع التصانيف التي قسمتها المهتمين في مجال رسوم الأطفال وبشكل عام وملخص قامت الباحثة بعرض أهم ميزات المرحلة التي أجرت البحث عليها وهي مرحلة الصف الخامس الابتدائي التي تدور أعمارهم بين (٩-١١) سنة. وتعد هذه المرحلة من حياة الطفل بالحاسمة لأهميتها في نموه ومستقبله وهو يكشف في أول الأمر انه يمكنه أن يرسم الأشياء بواقعية وتبدو رغبته في العمل مع الآخرين وتزداد ملاحظاته لبيئته والأشياء المحيطة به.

ويمكن أن نلخص أهم ميزات هذه المرحلة بما يلي:-

١- يتخلى الطفل عن بعض المظاهر التي يستخدمها في المراحل السابقة كالمبالغة والحذف والتسطيح والشفافية وخط الأرض (خميس، ١٩٦٢، ص ٤٨) وإحلال المنظور محل خط الأرض، فالطفل يضع الأشياء على السطح الذي يمثل بالنسبة له الأرض أي يوزع الأشياء على السطح محاولاً أن تكون قريبة مما يراها في الطبيعة كذلك وضوح الأرضية القريبة بالإضافة إلى الأرضية البعيدة مع مراعاة النسب وإدراك القرب والبعد أو جعل بعض العناصر يحجب البعض الآخر، كما

انه يستخدم اللون استخداماً موضوعياً ولكن تتحكم فيه الناحية الانفعالية
(حسن، ١٩٩٩، ص ١٢٣) .



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٢- يهتم برسم الأشخاص والحيوانات و الأشجار ليظهرها واضحة ويهتم ببعض التفاصيل الخاصة بالملابس ويركز اهتمامه على إظهار ملامح الوجه وحركة الجسم (جودي ، ١٩٩٧ ، ص ٤٣) . كما

انه يبدأ التمييز بين الجنسين في رسومه فالمرأة تلبس نوع من ملابس النساء والرجل يلبس بدلة أو ما شابه، كذلك يتميز إلى جنسه فالولد يرسم نفس أبناء جنسه إذ يحاول أن يظهر الأشخاص المرسومين بصفات الرجولة والأعمال البطولية (حسن، ١٩٩٩ ، ص ١٢٤) .

٣- يستخدم اللون وفقاً للحقيقة البصرية كما انه أحياناً يستخدمه وفقاً للحقيقة الذاتية والانفعالات الخاصة (خميس ، ١٩٦٢ ، ص ٤٩) .

فيحاول تلوين الأشياء بألوانه الطبيعية، لذا على المعلم أن يحاول تحريك مخيلة التلميذ وجعله يدرك معنى الناحية الجمالية من خلال اخذ التلاميذ إلى الأماكن الأكثر تنظيماً، وجعل التلميذ يرسم يوم ممطر وعكسه يوم صحو للتخلص من الذاتية والانفعالات الخاصة لدى التلميذ (حسن، ١٩٩٩، ص ١٢٥) .

٤- إن الطفل في هذه المرحلة بدأ يضيف نوعاً من التفاصيل على الأشياء كزخرفة الملابس، وهذا يعطينا التأكيد على نمو الناحية الزخرفية عند الطفل، وبما إن التصميم يعتمد كل الاعتماد على الزخرفة لذا على المعلم أن يحرك ويوجه الطفل نحو هذا الجانب كطبع نقطة على القماش هذا ينمي الناحية الزخرفية والتصميم لدى التلميذ (المصدر السابق ، ص ١٢٦) .

وتعد هذه مرحلة محاولة التعبير الواقعي مرحلة انتقالية بين مرحلة المدرك الشكلي



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

والمرحلة التي تليها مرحلة التعبير الواقعي ونلاحظ إن هذه المرحلة بصفات
وخصائص المرحلتين المذكورتين الآخرين وذلك للفروق الفردية بينهم إضافة إلى إن
هذه المراحل وان بدت متفرقة إلا أنها متداخلة مع بعضها.

٢-١-٢-١ الحور اسماطة المسابوقة:

م الباحثة سنة وسنة استه	عنوان الدراسة	اهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
سازي، مريم دون ١٩٨٥	اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التربوي	الكشف عن اثر استخدام أسلوب القصة المصورة في تدريس اللغة الانكليزية في المرحلة الإعدادية	١٣٨ طالب و طالبة	الاختبار القياسي البعدي المعد لهذه السنة	الاختبار T-Test	تفوق المجموعة التجريبية التي درست الموضوع باستخدام القصة المصورة على المجموعة التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الإعتيادية
ان، نجم الدين يونس بحري ١٩٨٧	اثر القصص المصورة في التنمية اللغوية للأطفال في دور الحضارة	هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر القصص المصورة في التنمية اللغوية للأطفال الحضارة	٤٠ طفل و طفلة	استمارة خاصة لجمع المعلومات المفصلة عن الأطفال	الاختبار T-Test	أكدت الدراسة على أن الأطفال الذين سرّوا بالتجربة أكثر طلاقة وقرة في التعبير عن القصة وأكثر إمكانيية في استخدام المفردات الواردة في القصة وإن صلية سرود القصة المصورة زادت من مفردات الأطفال اللغوية العلمية بحدود ١٨ % من مفرداتهم وشوقهم لها.

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	أداة الدراسة	صينة الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان الدراسة	باحث وسنة
١. ارتباط عمر الطفل بفترة الرسم ٢. لا توجد علاقة بين الجنس والشكل المختارين. ٣. هناك علاقة بين الشكل والمختار و فترة الرسم التفاعلي للطفل ٤. وجود علاقة بين معرفة الطفل وكيفية الرسم.	مربع كاي	استمارة تحصيل الرسوم	١٢٠ طفلة وطفلة	تحري علاقة تطور مهارة الرسم بالموقع العام والمنخزنة في الذاكرة والمتعلقة بالمدرجات العقلية في الرسم	تطوير مهارة الرسم وعلاقة بعض المتغيرات عند عينة من الأطفال الإردنيين	شاذية احمد ١٩٩٠
١. يتفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة ٢. لم تظهر فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية.	الاختبار T-Test ومعامل ارتباط Person	الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة	١٠٦ تلميذ و تلميذة	التعرف على أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري	أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري	دي، أسماء فندي بهداد ١

<p>أهم النتائج</p>	<p>الوسائل الإحصائية</p>	<p>أداة الدراسة</p>	<p>عينة الدراسة</p>	<p>أهداف الدراسة</p>	<p>ضنوان الدراسة</p>	<p>٢٠</p>
<p>١. أسهمت الدراسة في فتح آفاق ذهنية لدى المتعلمين من خلال ما وفرته طريقة عرض القصة</p> <p>٢. أسهمت القصة بتقنياتها المستخدمة في البحث إلى تساوي تأثيرها في تنمية الخيال لكلا الجنسين</p> <p>٣. أظهرت الملاحظة البصرية تأثيرها من خلال تفتح خيال الطلبة الأمر الذي أدى مزجه سلمة الحركات في التعبير الفني بصورة مركزية في الدماغ وإرسال تنبهات عصبية إلى العضلات كي تؤدي إلى رسم القصة كما تخيلها الطالب.</p>	<p>اختبار T-Test</p>	<p>استمارة تحليل الرسوم</p>	<p>٧٥ طالب و طالبة</p>	<p>التعرف إلى أثر بعض القصص القرآنية المسجلة على الأقران المدمجة في تنمية خيال طلبة الصف الأول المتوسط من خلال التعبير الفني (الرسم)</p>	<p>أثر القصة بتنمية الخيال في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة</p>	<p>لوزي ٢٠</p>

٢-٢-٢٢ الحوراهات الأخرى

الباحث وسنة ته	ضوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١٩٧٦ م فور كيز	أثر وسائل تشجيع التخيل في القدرات الإبداعية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي	الغرض من هذه الدراسة تحديد إن كان تشجيع التخيلات لدى الأطفال من خلال الأنشطة الصفية تحسن من قدراتهم الإبداعية	٢٥ تلميذ	تحليل المستوى للرسوم	اختبارات تورنس للتفكير الإبداعي	١. يؤثر وسائل تعزيز التخيل بشكل دال معنوي على درجات التلميذ في الإبداعي اللفظي. ٢. لم تؤثر وسائل تعزيز التخيل وبدلالة معنوية على درجات التلميذ في الإبداع التشكيلي وبوجه خاص الطلاقة.
١٩٧٦ م فور كيز	أثر الصور على اتجاهات الأطفال المبتدئين	معرفة أثر الصور على اتجاهات المبتدئين إزاء القصص الذي يقرؤها	٤٠ طفل وطفلة	استمارة خاصة لجمع المعلومات المفصلة عن الأطفال	الاختبار T-Test	أكدت الدراسة إن الأطفال الذين مروا بالتجربة أكثر طلاقة وقدره في التعبير عن القصة وأكثر إمكانية في استخدام المفردات الواردة في القصة وإن عملية سرد القصة المصورة زادت من مفردات الأطفال اللغوية العملية بحدود ١٨% من مفرداتهم وشوقهم لها

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	أداة الدراسة	صيغة الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان الدراسة	أحد أسئلة
<p>٣. لم يكن هناك اتجاه معتم في خيار مواد القراءة للتلاميذ.</p> <p>٤. لم تظهر الكتابة التخيلية زيادة في عوامل التخيل فقد أصبحت القمصن أطول وقل لديهم استخدام الأسلوب السرد في الكتابة وازاد لديهم الحوار</p>						

٢-٢-٣ مناقشة الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة مما عرضته من دراسات سابقة تخص بحثها ومن خلال مقارنة هذه الدراسات سجلت الباحثة جملة من الملاحظات تلخصها بما يلي:-

١. هناك بعض الدراسات اختلفت في طبيعتها باختلاف المادة العلمية سواء أكانت نظرية أم عملية ، إذ اجتهد الباحثون في إتباع سبل متعددة أكثر تطوراً في بناء البرنامج وتصميمها أو الأنظمة أو النماذج التعليمية ، والهدف من ذلك هو معرفة اثر المتغير المستقل في إكساب المتعلمين المفاهيم المختلفة كما في دراسة (Samuals & others,1974) إذ قارنت بين الصور المستخدمة في القصة ومعرفة أثرها في تفسير اتجاهات المبتدئين إزاء القصة التي يقرؤها مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وكذلك دراسة (Rodis,1976) فأنها حاولت التعرف على اثر وسائل تشجيع التخيل لتنمية القدرات الإبداعية لدى تلامذة الخامس الابتدائي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، إما دراسة (حجازي ١٩٨٥) هدفت إلى معرفة اثر استخدام القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يظهره في التعبير اللغوي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وهدفت دراسة (مردان ١٩٨٧) إلى معرفة اثر القصة المصورة في التنمية اللغوية للمتعلمين، بينما هدفت دراسة (التل ١٩٩٠) إلى تطوير مهارة الرسم وعلاقته ببعض المتغيرات عند التلاميذ الأردنيين، فيما ذهبت دراسة (المسعودي ١٩٩٥) إلى تعرف اثر استخدام القصة المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي للتعبير التحريري،

إما دراسة (المعاضيدي ٢٠٠٥) فأنها هدفت إلى استخدام برنامج تعليمي قصصي مطبوع على قرص مدمج وتعرف أثره في التعبير الفني لرسوم طلبة الصف الأول المتوسط.



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

وبناءً على ما تقدم فإن البحث الحالي يهدف إلى اعتماد سرد الحكايات ومعرفة أثرها في التعبير الفني لرسوم تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

٢. تباينت مجتمعات الدراسات السابقة في مراحلها الدراسية، إذ شملت مراحل التعليم كافة من تعليم رياض الأطفال حتى المرحلة الإعدادية فدراسة (مردان وبحري) تناولت رياض الأطفال، بينما دراسة (Rodis, Samuals، المسعودي) تناولت الدراسة الابتدائية، كما تناولت دراسة (حجازي، المعاضيدي) المرحلة المتوسطة والإعدادية.

أما البحث الحالي فتتناول المرحلة الابتدائية وهذا ما يتفق مع دراسة (Rodis، Samuals، المسعودي).

٣. تباينت حجم العينات التي اعتمدها الدراسات السابقة حسب متطلبات الدراسة، فدراسة (Samuals) اعتمدت عينة مكونة من (٥٤ طفلاً وطفلة)، أما دراسة (Rodis) اعتمدت (٢٥ طالباً) بينما دراسة (حجازي) اعتمدت (١٣٨ طالباً وطالبة)، أما دراسة (مردان وبحري) اعتمدت (٨٠ طفلاً وطفلة) أما دراسة (التل) اعتمدت (١٢٠ طفلاً وطفلة) أما دراسة (المسعودي) حددت عينتها (١٠٦ تلميذ وتلميذة)، بينما دراسة (المعاضيدي) فقد حدد عينة (٧٥ طالباً وطالبة). أما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (٤٠ تلميذة).

٤. تباينت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة من حيث متطلباتها فدراسة (Samuals) استخدمت استمارة خاصة لجمع المعلومات وكذلك دراسة (مردان وبحري) أما دراسة (Rodis) فقد استخدمت استمارة تحليل الرسوم وكذلك دراسة (الثل) ودراسة (المعاضيدي) فيما اعتمدت دراسة (المسعودي) على اختبارات متسلسلة بعدية، أما دراسة (حجازي) فأنها اعتمدت اختيار بعدي أُعد لهذا الغرض .



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٥. الوسائل الإحصائية

تباينت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث متطلباتها، فدراسة (Samuals)، حجازي، مردان، المسعودي، المعاضيدي) فقد اعتمدت اختبار (T-Test) لإظهار النتائج. أما دراسة (الثل) اعتمدت (مربع كاي) ودراسة (Rodis) فقد اعتمدت على اختبارات (تور نس) للتفكير الإبداعي.

أما الدراسة الحالية فأنها اعتمدت اختبار (T-Test) للتحقق من نتائج البحث وهي متفقة مع اغلب الدراسات السابقة وذلك لأن هذا الاختبار يطبق في العينات التي يكون حجمها أكثر من الثلاثين ، ولقد استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة التي أفادتها في رسم وهندسة البحث من حيث عرض الدراسات السابقة واستخدام الإحصاء وتحديد حجم العينة وكيفية السير في بناء الأداة، كل هذا قدم البحث في تحديد مساره وتحقيق أهدافه.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

٣-١ منهج البحث

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

٣-٣ تكافؤ المجموعتين

٣-٤ أداة البحث

٣-٤-١ الموضوعات (المكايات)

٣-٤-٢ أداة التحليل

٣-٤-٣-١ وصف الأداة

٣-٤-٣-٢ وحدات التحليل

٣-٤-٣-٣ وحدات التعداد

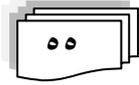
٣-٤-٣-٤ خوارز التحليل

٣-٥ صدق الأداة

٣-٦ ثبات الأداة

٣-٧ تطبيق التجربة

٣-٨ الوسائل الإحصائية



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته

لما كان هدف البحث الحالي هو تعرف اثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية المشار إليها سابقاً، لذا اتخذت الباحثة عدداً من الإجراءات الموضحة في هذا الفصل وتتضمن:-

١-٣ منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث وفرضياته ولمناسبته لظروف البحث واحتياجاته، إذ يعد المنهج التجريبي (محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد يقوم به الباحث بتغييره وتطويره بهدف تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة) (الشوك، ٢٠٠٤، ص ٥٨)

من المعروف إن لكل بحث تجريبي تصميمًا خاصاً به، يتوقف نوعه على طبيعة المشكلة والظروف الخاصة بالعينة التي يختارها الباحث، لذا ارتأت الباحثة أن تتبع

واحداً من تصاميم بين الأفراد وهو تصميم المجموعتين المستقلتين للاختبار البعدي، إذ يتلاءم التصميم وظروف البحث الحالي.

وكلا المجموعتين يقاس سلوكها في المتغير المعتمد ثم تقارن فإن كان للمتغير المستقل اثر ، ستحصل فروق بين المجموعتين في المتغير المعتمد (مايرز، ب ت، ص^{١٦٥}).

والجدول التالي يوضح تصميم البحث وإجراءاته:-



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

جدول رقم (١)

يوضح تصميم البحث وإجراءاته

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار بعدي	الطريقة الاعتيادية	الضابطة
اختبار بعدي	المتغير المستقل-استخدام أسلوب سرد الحكاية	التجريبية

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:-

يعد مجتمع البحث وعينته من أهم الأولويات التي تقع على عائق الباحث، وذلك إن العينة (هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو الأنموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه) (محبوب، ٢٠٠٢، ص ١٦٤).

تألف مجتمع البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمدارس مديرية التربية بمحافظة ديالى - قضاء الخالص والمستمرات بالدوام للعام الدراسي (٢٠٠٧

_٢٠٠٨ () والبالغ عددهن (٢٣١) تلميذة موزعة في (٤) مدارس ابتدائية للبنات وعلى وفق إحصائية دائرة التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية ديالى ، وكما موضح في جدول (٢)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

الجدول رقم (٢)

بوضع مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد التلميذات
١	الشموع	٣	٣٨
٢	الوفاق	٣	٥٣
٣	خولة بنت الازور	٣	٧٢
٤	البلاغة	٣	٦٨

وقد اختارت الباحثة وبشكل قصدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمدرسة خولة بنت الازور للبنات التابعة لمديرية تربية ديالى (نظرا للظروف الأمنية التي يمر بها البلد) كعينة للبحث. والمتكونة من (٢٠)* تلميذة لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

قبل الشروع بالتجربة حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في بعض المتغيرات التي تعتقد إنها قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي:-

* يبلغ عدد تلميذات الصف الخامس الابتدائي (٢٦) لكل مجموعة وبسبب الغياب وعدم التزام عدد من التلاميذ أصبح عدد أفراد العينة هو (٢٠) تلميذة لكل مجموعة.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أ- متغير العمر

قامت الباحثة بحساب أعمار التلميذات لكلا المجموعتين (مقدراً بالأشهر) وكافأت الباحثة بين المجموعتين بهذا المتغير، فقد ظهرت القيمة المحسوبة هي (١،٠٧) بينما القيمة والجدولية هي (١،٦٨)، لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تحت مستوى (٠،٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير العمر ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

يوضح الوسط الحسابي والتباين والقيمة المحسوبة والجدولية لكلا

المجموعتين

المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	١٣٤.٣	١٦٩.٧	١.٠٧	١.٦٨	٣٨	غير دالة
التجريبية	١٣٨.٧	١٥١.٦				

ب- التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

قامت الباحثة بالمكافئة بين المجموعة الضابطة و التجريبية في متغير التحصيل الدراسي للأبوين فظهرت قيمة (كا^٢) المحسوبة لتحصيل الأب هي (٠,٩٨) وقيمة (كا^٢) المحسوبة لتحصيل الأم هي (١) بينما كانت القيمة الجدولية هي (٧,٨٢) وهذا يدل على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية تحت مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التحصيل الدراسي للأبوين والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

جدول رقم (٤)

يوضح قيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية لتحصيل الدراسي للأبوين

التحصيل الدراسي	قيمة (كا ^٢) المحسوبة	قيمة (كا ^٢) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
للأب	٠,٩٨	٧,٨٢	٣	غير دالة
للأم	١			

ج- الخبرة السابقة في (التعبير الفني) .

قامت الباحثة بالمكافئة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في متغير الخبرة السابقة في التعبير الفني وقد ظهرت النتائج وكانت غير دالة حيث ظهرت القيمة المحسوبة (١,٥) بينما القيمة الجدولية هي (١,٦٨) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تحت مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الخبرة السابقة والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الخبرة السابقة

للتعبير الفني

المجموع ة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٢٠	٢٧,٢	٩,٢	١,٥	١,٦٨	٣٨	غير دالة
التجريبية	٢٠	٢٨,٤	٤,٩				



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

٣-٤ أداة البحث:-

٣-٤-١ الموضوعات (الحكايات):-

لغرض القيام بالتجربة قامت الباحثة بأعداد حكايات مائة مع عمر هذه المرحلة (الصف الخامس الابتدائي) وما جاء في أدبيات التربية وعلم النفس. اختارت الباحثة (١١) إحدى عشرة حكاية مكتوبة استقتها من الكتب والمجلات الخاصة بالأطفال التي تلاءم أعمار عينة البحث. وتميزت هذه الحكايات بالصدق الظاهري وصدق المحتوى. إذ قامت الباحثة بعرضها على ذوي الخبرة والاختصاص* (ملحق رقم ٣). والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يوضح عدد الحكايات ومناوبتها ونسبة اتفاق الخبراء لكل حكاية من الحكايات

ت	عنوان الحكاية	نسبة اتفاق الخبراء
١	عيد الأم	٪١٠٠
٢	الهدهد	٪٩٥

٨٤٪	غسان والقطة	٣
٧٦٪	المفاجأة السعيدة	٤
٧٦٪	المزرعة	٥

* كان عدد الخبراء (٩) خبراء - ملحق رقم (٣).

٦١

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

٦٩٪	الدرس	٦
٦١٪	المساعدة	٧
٦١٪	الصيد البحري	٨
٤٦٪	ذكاء الحمل	٩
٢٣٪	سامر والطيور المهاجرة	١٠
٢٣٪	المالك الحزين	١١

وبعد ذلك تم اختيار ثمانية حكايات (ملحق رقم ٤) اتفق على إنها مناسبة للتلميذات ومستوى فهمهن وإدراكهن.

وبعد الأخذ برأي ذوي الخبرة والاختصاص تم إعدادها مرة ثانية آخذين بنظر الاعتبار الملاحظات والتعديلات التي ذكرها المتخصصون، وكانت التعديلات طفيفة.

وبهذا كانت عناوين الحكايات والموضوعات التي اعتمدها الباحثة أثناء إجراء التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة كما موضحه في الجدول رقم (٧).

جدول (٧)

يوضح عناوين الحكايات والموضوعات للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتواريخ تدريسها.

ت	التاريخ	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
		عنوان الموضوع	عنوان الحكاية
١	٢٠٠٨/٣/١٢	عيد الأم	عيد الأم
٢	٢٠٠٨/٣/١٩	الطيور	الهدهد
٣	٢٠٠٨/٣/٢٦	القطة	غسان والقطة



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

٤	٢٠٠٨/٤/٢	الفراشات	المفاجأة السعيدة
٥	٢٠٠٨/٤/٩	المزرعة	المزرعة
٦	٢٠٠٨/٤/١٦	الحيوانات الأليفة	الدرس
٧	٢٠٠٨/٤/٢٣	حيوانات الغابة	المساعدة
٨	٢٠٠٨/٤/٣٠	أسد الغابة	الصيد البحري

٣-٤-٢ أداة التحليل:-

تقتضي طبيعة البحث الحالي التعرف على اثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لتلميذات الصف الخامس الابتدائي أن تكون له أداة تحليل يتم بموجبها تحليل رسوم التلميذات- عينة البحث- على وفق طريقة تحليل المحتوى^١ والتي اعتمدها الباحثة في البحث الحالي، والتي تستلزم وجود أداة تحقق هدف البحث وتلاءم المادة المحللة وتتسم بالصدق والثبات والموضوعية، ويعد اطلاع الباحثة على:-

- أ- بعض الدراسات السابقة التي تناولت تحليل الرسوم في موضوع بحثها لـ (المياحي)^٢ و (المعاضدي) و (عبد الله)^٣ و (حسن)^٤ و (الصالحي)^٥.
- ب- الأدبيات والمصادر في موضوع بحثها (لونغيلد) و (البيسوني) و (حمدي خميس) و (عبد العزيز).

- ١- طرائق تحليل الرسوم عديدة ومنها:
أ- تحليل الرسوم من ناحية الشكل ب- دراستها دراسة تخطيطية أي دراسة محتواها أي تحليل كل رسم إلى عناصره الفنية وتقييمه في ضوء ذلك وتسمى طريقة تحليل المحتوى
٢- المياحي، عاد محمود المياحي (١٩٨٩)، خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
٣- عبد الله، رعد عزيز (١٩٨٨)، خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للأطفال الاعتياديين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون، جامعة بغداد.
٤- حسن، وفاء شكر، (٢٠٠٥)، فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
٥- الصالحي، أنسام آباد علي (٢٠٠٦) اثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

وجدت الباحثة إن أداة تحليل الرسوم لـ (الصالحي) مناسبة كأداة تحليل الرسوم للبحث الحالي وذلك بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

٣-٤-٢-١ وصف الأداة:-

فيما يلي شرح لفقرات استمارة التحليل بحسب تسلسلها في الأداة:-

١. الموضوع ويتمثل:

أ- واضح

ب- غامض

٢. وحدات التكوين وتمثل

١- الأشخاص.

هي كافة الأشكال الآدمية إذ يستدل عليها من خلال شكل دائري أو بيضوي أو قريب من أحدهما، قد تظهر تفاصيل الوجه فيه أو لا تظهر يرتبط بجذع أو أطراف وقد يكون بوضع جلوس فلا تظهر أطرافه السفلى وقد لا يظهر منه سوى رأسه فيستدل منه عليه.

٢- النباتات.

هي كافة الأشكال المعبرة عن النباتات يستدل عليها من خلال قيامها بشكل عمودي أو اقرب إليه من الأرض وقد تظهر فيها تفاصيل أو لا تظهر، وقد تكون بشكل كتل لونية خضراء قرب المياه أو الأشجار تنتصب على الأرض.

٣- الحيوانات.

هي كافة الأشكال المعبرة عن الحيوانات يدل عليها من شكلها العام أما



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

الطيور الطائرة من خلال السماء يشكل الحرف الانكليزي (U) أو (M) أو (W).

٤- التضاريس.

تشمل الأرض المنبسطة والمرتفعات والمساحات المائية، فالأرض المنبسطة هي كل مساحة مستوية أو قريبة من الاستواء تنتصب عليها نباتات أو أشجار أو أشكال، أما المرتفعات فهي كل شيء يرتفع عن الأرض كالجبال والتلال، المساحات المائية أية مساحة ملونة بالأزرق أو يقاربه قد نرسم على حافاتها الأشجار والنباتات أو لا نرسم.

٥ - سماء ووحدات سماوية.

السماء: يكون موقعها اعتباراً من خط الأرض حتى الحافة العليا للورقة الملونة،
وقد ترسم على شكل شريط أو خط موازي للحافة العليا للورقة.
أما الوحدات السماوية: تتمثل في الشمس، القمر، الغيوم، النجوم.

٦- المباني وتشمل.

- المساكن: كالأكواخ والبيوت يستدل عليها من وجود شكل مربع أو مستطيل وقد يكون مغطى بسقف مثلث وقد يحتوي على أبواب وشبابيك.
- الأكشاك والحوانيت: الخاصة ببيع الحلوى والمرطبات والمواد الغذائية.

٣. الأشكال

هي كل الأشكال التي تظهر في اللوحة أو تجمع الخطوط فيما بينها مساحات.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

١- الأشكال والموضوع وتتمثل هذه العلاقة بشكليين:

- أ- الأشكال المرسومة في اللوحة لها علاقة بالموضوع المرسوم.
- ب- الأشكال المرسومة في اللوحة لا تمت بصلة للموضوع المرسوم.

٢- يرسم الأشكال:

- أ- وفق ما يراه في بيئته: أي وفق ما يراها بالنظر إلى الأشكال كما في حقيقتها من حيث حجم اليد اصغر من حجم الجسم.
- ب- وفق ما يتصوره ذاتياً: أي وفق ما يعرفها وما في مخيلته.

٣- حركة الأشكال: تكون الأشكال المرسومة بثلاث أشكال:

- أ- متحركة: تظهر وحدات التكوين من أشخاص ونباتات وحيوانات كأنها تتحرك كما في الرسم.
- ب- جامدة: تظهر وحدات التكوين من أشخاص وحيوانات ونباتات في حالة ثبات.
- ج- غير مميزة: من الصعب تحديد إن كانت وحدات التكوين متحركة أو جامدة.

٤- توزيع الأشكال في الفراغ:

- أ- وسط: أي مركز اللوحة المرسومة.
- ب- جانبيين: في كل من الجهة اليمنى والجهة اليسرى من اللوحة المرسومة.
- ج- جانب واحد: توضع الأشكال المرسومة في اللوحة في الجزء الأيمن أو الأيسر.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

- د- الجزء الأسفل: توضع الأشكال المرسومة في أسفل اللوحة.
- هـ- الجزء الأعلى: توضع الأشكال المرسومة في أعلى اللوحة.

٤. الخط

هو مسار النقطة باتجاه معين ترسم به عناصر وأشكال ووحدات اللوحة ويقسم:-

١- نوع الخط ويكون:

- أ- المستمر: أي إن القلم أو الأداة التي يرسم بها الخط لتمثل هيئة العناصر والأشكال لم ترفع كثيراً ولم تكن هناك توقعات غير ضرورية.
- ب- المتقطع: عبارة عن خطوط قصيرة متتابعة احدها يكمل الآخر .

٢_ طبيعة الخط:

- أ- مستقيم: هي الخطوط التي إذا مدت لا تكون شكلاً دائرياً أو منحنياً.
- ب- المنحني: هي كل الخطوط التي إذا مدت تكون دوائر أو أقواساً وأنصاف دوائر أو أشكالاً بيضوية ومخروطية غير منتظمة.
- ج- متعرج: هي الخطوط غير المستقيمة أو المنحنية وتتصف بالتأرجح ويستثنى من ذلك أشعة الشمس وموج البحر.

٣- اتجاه الخط: يتخذ الخط عند ملامس المساحات أشكال:

- أ- الأفقي: ويكون موازياً لحافة ورقة الرسم، من اليمين إلى اليسار وبالعكس.
- ب- العمودي: ويكون متعامداً مع حافة الورقة من الأعلى أو الأسفل وبالعكس.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

- ج- المائل: تتخذ الخطوط اتجاه من الجانب الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس بدون إن تحاذي طرفي الورقة.

٤- تنفيذ الخط: يتخذ شكلين:

- أ- استخدام أدوات هندسية.
- ب- بدون استخدام أدوات هندسية.

٥. اللون.

- إضفاء صفة الواقعية على الرسم أو الشكل، وإيضاح أوجه التشابه والاختلاف بين الأشكال والصور المختلفة، وتكون:

١- القيمة اللونية: تتمثل بدرجة اللون الموضوعه:

- أ- الفاتح: إن الألوان الموضوعه في اللوحه تمتاز بأنها قليلة الكثافه.
- ب- وسط: إن الألوان الموضوعه في اللوحه أكثر كثافه.
- ج- غامق: إن الألوان الموضوعه في اللوحه كثيفه أي يمرر الألوان عدده مرات حتى يحصل على درجه غامقه.

٢- شدة اللون: أي مدى نقاء اللون المستخدم:

- أ- نقي: يتمثل بأخذ اللون مباشرة ويضعه على اللوحه.
- ب- ممزوج بآخر: يتمثل بأخذ لونين أو يمزج لون آخر ويضعه على اللوحه كما في الألوان المائيه أو يستخدم لون معين على اللوحه ويمرر الآخر فوقه.

٣- يستخدم اللون كخلفية: تتمثل في عدد الألوان التي يضعها الطفل كخلفية



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

للموضوع هل هي لون واحد أو اثنان أو أكثر من اثنان.

٤- يستخدم الألوان الآتية:

(أحمر، برتقالي، اصفر، اخضر، ازرق، قهوائي، اسود، بنفسجي، وردي).

٥- يستخدم أكبر عدد من الألوان يتمثل في استخدام الطفل اغلب الألوان التي

في العلبه (٦) ألوان فما فوق.

٦- يظهر تدرجات اللون: يظهر في رسم الأشكال تدرجات اللون الواحد من الفاتح إلى الغامق كأن يرسم أوراق الشجر متدرجة من الأخضر الغامق إلى الفاتح.

٦. التفاصيل.

رسم مكونات الشكل وأجزائه وتتمثل:

١- أساسية: إظهار ما يتمتع به الشكل من تفاصيل أي ما يميز الإنسان عن الحيوان.

٢- كثيرة: إظهار اغلب التفاصيل وأدقها.

٣- قليلة: عدم إظهار التفاصيل التي تعبر عن هوية العنصر المرسوم .

٧. التسمية.

هي ظهور الكتابة على وحدة أو أكثر من وحدات الموضوع إلى جانب الأشكال المرسومة.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

٣-٤-٢-٢ وحدات التحليل:-

لغرض تحليل العمل الفني يتم التعامل مع كل خاصية من خصائص التحليل على أنها فقرة من فقرات التحليل المستقلة تظهر فيها أو لا تظهر.

٣-٤-٢-٣ وحدات التعداد:-

استخدمت الباحثة أسلوب إعطاء درجة واحدة لكل خاصية تظهر في الرسم وإعطاء صفر عندما لا تظهر (أشبه بالمقياس المقنن) .

٣-٤-٢-٤ ضوابط التحليل:-

وضعت لعملية التحليل ضوابط محددة لغرض التوصل إلى نتائج تتسم بالدقة والضبط، وتعد هذه الضوابط مرجعاً لكل من الباحثة والمحللين الآخرين للرجوع إليه عند التحليل وهذا ما أكده (هولستي) على ضرورة وضع قواعد يدرّب عليها المحللون حتى وإن امتلكوا عادات كافية للتحليل (Holsti,1967,P135) .
وهذه الضوابط هي:-

- ١- قراءة التعريف الإجرائي وفهمه لكل خاصية (رئيسية أو ثانوية) بشكل جيد لملاحظتها وتحديد بدقتها.
- ٢- تثبيت درجة واحدة لكل خاصية تظهر.
- ٣- استخدام استمارة تحليل لكل رسم على حدة.
- ٤- قد تظهر أكثر من خاصية في نفس الصنف مثل وحدات التكوين تُظهر الأشخاص



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

والنباتات والحيوانات وغيرها، وكذلك صنف نوع الخط قد يظهر مستمر ومتقطع في نفس اللوحة المرسومة.

٣-٥ صدق الأحاد:-

عرضت الباحثة الأداة على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في ميادين الفنون، التربية، الفنية وعلم النفس (ملحق رقم ٣) وخلال ذلك أجرت مقابلات

شخصية مع كل منهم على انفراد من اجل استطلاع آرائهم والاستفادة من ملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات الأداة.

بما إن الباحثة قد تبنت الأداة مع إضافة بعض الفقرات حتى تتلاءم مع البحث الحالي والملحق (٢) يبين ذلك. وباستخدام معادلة كوبر (Cooper) ظهرت شبه الاتفاق بين السادة الخبراء على فقرات الأداة تتراوح بين (٨٠% - ١٠٠%) وهذه نسبة مقبولة في دراسات تحليل المحتوى. وبذلك اكتسبت الأداة صدقاً ظاهرياً، فأصبحت في صيغتها النهائية تتكون من (٧) فقرات تنفرع منها (١٧) مجالاً ثانوياً اشتملت على (٤٣) مجالاً فرعياً (ملحق رقم (٢)).

٦-٣ ثبات الأداة:-

تستوجب طريقة تحليل المحتوى أن تكون موضوعية وهذه الموضوعية تتطلب الثبات الذي يعد التعريف الإجرائي لها (Scatt,k1967,P187) . وهذا الثبات يتأثر بخبرة القائم بالتحليل ومهارته، ونوع الخاصية ومدى وضوح قواعد التحليل ونوع البيانات المحللة (Holest,1969,P134) . فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية (السيد، ١٩٧٩، ص ٥١٢) .



الفصل الثامن: منهجية البحث وإجراءاته

استخدمت الباحثة أسلوب الاتساق عبر الزمن وذلك بأن تحلل الباحثة نفسها المحتوى بعد مرور فترة من الزمن وباستخدام التصنيف نفسه في تحليل المحتوى نفسه وباستخدام الإجراءات نفسها بعد قيامها بالتحليل (Berilson,1952,P519)

وأيضاً استخدمت أسلوب الاتساق بين المحللين* ويقصد به توصل المحللين الذين يعملان بشكل منفرد على النتائج ذاتها عند تحليل المحتوى نفسه وباستخدام التصنيف نفسه وفقاً لخطوات وقواعد التحليل نفسها (المصدر السابق) .

وبذلك استخدمت الباحثة الأسلوبين معاً فقد اختارت الباحثة عشوائياً (١٠) رسوم من رسوم عينة البحث وطلبت من المحلل تحليل هذه الرسوم بعد أن أعطت فكرة للمحلل عن كيفية استخدام الأداة وتعرفه بإجراءات التحليل، وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد معامل الثبات والجدول التالي رقم (٨) يوضح نتائج التحليل.

جدول رقم (٨)

يوضح نوع الثبات ودرجة الارتباط ونوعه

نوع الارتباط	درجة الارتباط	نوع الثبات
ارتباط موجب قوي	٠,٧٣	الباحثة عبر الزمن مع نفسها
ارتباط موجب قوي	٠,٨١	الباحثة مع المحلل

*كان المحلل الأول هو الباحثة نفسها
أما المحلل الثاني فهي م.م يسرى عبد الوهاب.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

٧-٣ تطبيق التجربة:-

بعد حصول الباحثة على صدق وثبات الأداة التي قامت بدراسة أساسية على عينة البحث البالغ عددهن (٤٠) تلميذة كالآتي:-

- ١- اختيار المدرسة بشكل قصدي وهي إحدى مدارس قضاء الخالص.
- ٢- قامت الباحثة بمقابلة إدارة المدرسة لغرض الحصول على عدد تلميذات الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١) سنة والحصول على حصتين (الثانية والثالثة) في الأسبوع لعينة البحث ولمدة (٨) أسابيع.
- ٣- قامت الباحثة بتدريس تلميذات المجموعة التجريبية بصفتها معلمة التربية الفنية في الحصة الثانية وبعدها على التوالي قامت بتدريس تلميذات المجموعة الضابطة في الحصة الثالثة .
- ٤- بدأت الباحثة درسها الأول بإعطاء الحكاية الأولى بعنوان (عيد الأم) للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة قامت الباحثة بإعطاء موضوع للرسم (عيد الام)
- ٥- تم تكرار العملية في الحصص الأخرى مع غير مواضيع.
- ٦- جمعت رسوم التلميذات بعد كل حصة فتكون الحصيلة (٨) رسوم لكل تلميذة.
- ٧- قامت الباحثة بتحليل رسوم التلميذات حسب الأداة المخصصة للتحليل المعدة مسبقاً وتفريغ المعلومات في استمارة خاصة لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج المتعلقة بأهداف البحث.



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

٣-٨ الوسائل الإحصائية:-

- ١- معادلة الاختبار (T-Test).

لمعرفة الفرق بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية. ولمعرفة تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في متغير العمر ومتغير الخبرة السابقة .

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{e_1^2 + e_2^2}{n-1}}}$$

حيث إن :-

ت = معادلة الاختبار (T-Test) ..

\bar{S}_1 = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

\bar{S}_2 = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

e_1 = تباين المجموعة الأولى .

e_2 = تباين المجموعة الثانية .

(ميخائيل، ١٩٩٧، ص ١١٣)

(



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

٢- معادلة كوبر (Cooper) لحساب صدق الأداة.

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

حيث إن :-

Pa = نسبة الاتفاق.

Ag = عدد المتفقين.

Dg = عدد غير المتفقين.

(Cooper,1963,P27)

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة.

ن مج س ص – مج س مج ص

$$r = \frac{\{ \text{ن مج س}^2 - (\text{ن مج ص}) (\text{مجم ص}) \}}{\sqrt{\{ \text{ن مج س}^2 - (\text{ن مج ص}) (\text{مجم ص}) \} \{ \text{ن مج ص}^2 - (\text{ن مج س}) (\text{مجم ص}) \}}}$$

حيث إن :-

r = معامل ارتباط بيرسون.

n = عدد الأفراد.

s = المتغير الأول.

v = المتغير الثاني.

(ميخائيل، ١٩٩٧، ص ٩٥)



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

٤- اختبار مربع (كا) ^٢ للاستقلالية لمعرفة تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في

متغير التحصيل الدراسي للأبوين.

$$\frac{\text{مج (ل - ق)}^2}{\text{ق}} = \text{كا}^2$$

حيث إن :-

ل = المشاهد.

ق = المتوقع.

(توفيق، ١٩٨٣، ص ١٣٣)

الفصل الرابع

معرض النتائج وتفسيرها

- ٤-١ نتائج البحث
- ٤-٢ فرضيات البحث
- ٤-٣ عرض النتائج وتفسيرها
- ٤-٤ الاستنتاجات
- ٤-٥ التوصيات
- ٤-٦ المقترحات

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وتفسيرها.

٤-١ نتائج البحث :-

من اجل معرفة اثر سرد الحكاية في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، قامت الباحثة بالتحقق من فرضيات البحث وذلك بإجراء اختبار باختيارها التصميم التجريبي بين مجموعتين مستقلتين (الضابطة والتجريبية) ومن ثم قياس الفرق بين المجموعتين في الاختبار التائي بين نتائج المجموعتين وكانت كالآتي:

٤-٢ فرضيات البحث:-

تم مناقشة الفرضية الأولى في الفصل الثالث حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة ومتوسط تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للتعبير الفني ، حيث أصبح هناك خط شروع للفرضية .

أما الفرضية الثانية فقد ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الرسم بأسلوب سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الرسم بالطريقة الاعتيادية باستخدام الاختبار التائي (T-test) ولمصلحة المجموعة التجريبية وكما مبين في الجدول رقم (٩) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الرسم بأسلوب سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الرسم بالطريقة الاعتيادية)).

وهذا يعني إن للتجربة اثر في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة

الابتدائية.



الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

جدول (٩)

دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٢٠	٢٨،٩	٤،٧				
التجريبية	٢٠	٣١،١	٢،١	٤،٤	١،٦	٣٨	دالة

٤-٣ عرض النتائج وتفسيرها:-

أظهرت النتائج الإحصائية لفرضية البحث وجود فرق بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، إذ إن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية يساوي (٣١،١) بينما متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة يساوي (٢٨،٩) وقد ظهرت نتائج التالية بعد الانتهاء من تطبيق التجربة على عينة البحث وكالاتي:-

١- عندما نأتي إلى المجال الأول في أداة البحث (أداة التحليل) نجد إن المجموعة التجريبية قد كان موضوع الحكاية هو واضح ومفهوم لديهم ولم يكن هناك أي غموض وهذا واضح من خلال الرسوم المنتجة من قبل التلميذات.

٢- أما المجال الثاني وهو (وحدات التكوين) فقد كانت الرسوم تبين وحدات تكوين

كل حكاية من حيث الأشخاص والنباتات والحيوانات.... الخ من الوحدات الموجودة في أداة البحث وحسب موضوع الحكاية.

٣- المجال الثالث (الأشكال) فقد احتوى على أكثر من صنف ومنها الأشكال والموضوع الذي كان له علاقة بالموضوع المرسوم لأغلب رسوم التلميذات والتي كانت النسبة الأكبر من الرسوم رغم وجود بعض رسوم للتلميذات ليس له علاقة بالرسم. وكان توزيع الأشكال في الفضاء منها في الوسط ومنها في الجانبين أو جانب واحد وفي الأسفل وفي الأعلى.

٤- المجال الرابع (الخطوط) فكانت أيضاً حسب موضوع الحكاية فمنها الخطوط المستقيمة ومنها المتقطعة ومنها المتعرجة أو الأفقية أو العمودية وكان تنفيذها على الأغلب بدون استخدام أدوات هندسية.

٥- المجال الخامس (الألوان) كانت اغلب رسوم التلميذات بالألوان الخشبية وكان يغلب عليها القيمة اللونية الفاتحة أو الوسط، أما شدة اللون فكانت نقية والقليل منها ممزوج بلون آخر. وكانت التلميذات إما تستخدم لون واحد كخلفية أو لونين. أما الألوان المستخدمة فكانت اغلب الألوان المستخدمة كجميع الحكايات هي (الأحمر، الأخضر، الأصفر، الأزرق) ولم تكن هناك تدرجات لونية.

٦- المجال السادس (التفاصيل) كانت هناك رسوم فقط تكون فيها أساسية وكانت هناك تفاصيل كثيرة والأخرى قليلة.

٧- أما المجال السابع (التسمية) فكانت قليلة جداً في بعض الرسوم لبعض الحكايات.

وهذا العرض للنتائج يؤكد وجود فرق معنوي دال عند مستوى (٠,٠٥) وتفسير ذلك يعزى إلى الطريقة التي اعتمدها الباحثة في استخدامها لأسلوب سرد الحكاية حيث إن المشيرات الحسية والصوتية دعت إلى توسيع مدارك التلميذات (عينة البحث) وفتح آفاق ذهنية مما وفر لهن شد الانتباه ومواصلة التركيز، الأمر الذي يدعو إلى تثبيت المعلومة في أذهان التلميذات.

في ضوء ما استقرت عنه نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:-

١- إن استخدام أسلوب سرد الحكاية له تأثير أكبر من التأثير الذي تركته الطريقة الاعتيادية.

٢- إن استخدام أسلوب سرد الحكاية له تأثير ايجابي في تحسين التعلم في مادة الرسم، ومن خلال ذلك يمكن إعداد هذا الأسلوب في موضوعات أخرى فنية أو مشابهة للانتقال إلى واقع تعليمي أفضل.

٣- اتضح من خلال تطبيق التجربة إن لبيئة التعلم الصفي أثر على أداء التلميذات مما يتوافر في الصف الدراسي من المشاركة في التعليقات بين التلميذات أنفسهن على الحكاية المسرودة المعدة لأغراض البحث الحالي.

٤- إن استخدام أسلوب سرد الحكاية اظهر تأثيره من خلال تفتح أذهان التلميذات وخيالهم، الأمر الذي تتم فيه تمزجه سلسلة الحركات بالتعبير الفني بصورة مركزية بالدماغ وإرسال التنبيهات العصبية إلى العضلات كي تؤدي هذه السلسلة إلى رسم الحكاية كما تتخيلها التلميذة.

٥- ظهر إن للمتابعة وتعزيز الاستجابات الجيدة وتصويب الخطأ مباشرة على رسوم التلميذات في شعور الباحثة بسعادة التلميذات ورغبتهم بتكرار الرسم مرة أخرى، حيث قامت بعض من التلميذات بمناقشة الباحثة برسومهن وتفسير الأشكال والخطوط والألوان، أما البعض الآخر من التلميذات قامت بمناقشة أخطائهن مع

المعلمة أو الباحثة أو مع أقرانهن في الصف. الأمر الذي طمأن الباحثة كون التجربة لا تتمتع بأمر تركيبية وتنظيمية فقط، بل عملت كموجهات آلية ومتابعة ذاتية من قبل التلميذات لتحسين أدائهن.

٥-٢ التوصيات:-

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:-

١- اعتماد أسلوب سرد الحكاية في تدريس مادة الرسم لما لها من تأثير ايجابي في أداء المتعلم.

٢- قيام الجهات المعنية في وزارة التربية بفتح دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وإلقاء محاضرات في أهمية أسلوب سرد الحكاية في تنمية المستوى المعرفي وتنمية الحس الجمالي لدى الطفل.

٣- التأكيد على التخلص من الجمود الأكاديمي لدى معلم التربية الفنية من حيث اقتصره على موضوعات تكاد تكون ثابتة ومكررة لجميع المراحل الابتدائية وعمل تجديد وتنوع لمادة التربية الفنية.

٤- استخدام أداة تحليل الرسوم لتحليل رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية من اجل الكشف عن التلميذات الموهوبات في ميدان الرسم وتميزهم عن المتأخرين عن أقرانهم.

٥-٣ المقترحات:-

تقترح الباحثة إجراء الأتي :-

- ١- دراسة مماثلة على مرحلة رياض الأطفال ،المتوسطة ،الإعدادية .
- ٢- دراسة مقارنة بين اثر سرد الحكاية في تنمية التعبير الفني بين تلميذات المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الابتدائية.



المصادر والمراجع

المصادر العربية:-

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الألفي، أبو صالح احمد (١٩٧٩)، قدرات الطفل الابتكارية ووسائل تنميتها، دليل الأبحاث والباحثين ، حلقة دراسة نظمها الاتحاد العام لنساء العراق، جامعة البصرة.
- ٣- ابن منظور، الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(١٩٥٥)، لسان العرب ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت، ج ٤ .
- ٤- أبو طالب، محمد سعيد(١٩٩٠) ، علم النفس الفني، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- ٥- أبو معال، عبد الفتاح(١٩٨٨) ، أدب الأطفال، عمان، دار الشروق للنشر.
- ٦- البسيوني، محمود(١٩٥٨)، سيكولوجيا رسوم الأطفال، دار المعارف، مصر.
- ٧-(١٩٦٠)، طرق تدريس الفنون، دار المعارف، مصر.
- ٨-(١٩٨٩)، مبادئ التربية الفنية، دار المعارف، مصر.
- ٩- التل، شادية احمد(١٩٩٠)، تصوير مهارات الرسم وعلاقته ببعض المتغيرة على عينة من الأطفال الأردنيين، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العدد ٢ .
- ١٠- توفيق، عبد الجبار(١٩٨٣)، التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية (الطرق اللامعلمية)، ط ١ ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

- ١١- جودي، محمد حسين(١٩٩٣)، الرسم والأشغال اليدوية في المدرسة الابتدائية، ط ٢ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان.
- ١٢-(١٩٩٩)، الجديد في الفن والتربية الفنية، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١٣- حجازي، مريم (١٩٨٥)، اثر استخدام تقنية القصة المصورة في تدريس اللغة الانكليزية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمان.
- ١٤- الحديدي، علي (١٩٩٠) ، في أدب الأطفال، ط ٦، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٥- حسن، مصطفى محمد عبد العزيز(١٩٩٩)، سيكولوجيا التعبير الفني عند الأطفال، ط ٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٦- حسن، وفاء شكر(٢٠٠٥)، فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- ١٧- حمدان، محمد زياد(١٩٨٨)، المنهج المعاصر، عمان دار التربية الحديثة.
- ١٨- الحيلة، محمد محمود(١٩٩٨)، التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١٩-(٢٠٠٣)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ٣، دار الكتاب الجامعي، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
- ٢٠- خميس، حمدي(١٩٦٢)، رسوم الأطفال ، دار المعارف، مصر.
- ٢١-(١٩٦٥)، طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، لبنان.

- ٢٢- الخوالدة، محمد حمد وآخرون (١٩٩٥)، طرق التدريس العامة، ط ١، مطابع وزارة التربية والتعليم، اليمن.
- ٢٣- الخياطة، حسن (ب ت)، فن التعبير لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، ط ٢، المكتبة العربية بحلب، سوريا.
- ٢٤- دموع الشرق (٢٠٠٤)، تفسير رسوم الأطفال وتنميتها، دانة دبي.
www.dantdubai.com/vb/showthead.php?t=40186.
- ٢٥- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٨٣)، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت.
- ٢٦- رسول، فوزي احمد (١٩٨٨)، التعبير البيئي في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، بغداد.
- ٢٧- رمضان، كافية (١٩٧٨)، تقويم قصص الأطفال، الكويت، مطبعة الكويت.
- ٢٨- رواس، ذكاء (٢٠٠٦)، مجلة ولدي، العدد ٩٥، السنة الثامنة.
<http://www.islammemo.cc/mobile/Articlei.aspx?id=25903&c atid=334&lid=27620>.
- ٢٩- ريد، هربرت (١٩٧٠)، التربية عن طريق الفن، ترجمة: عبد العزيز توفيق ومصطفى، (د.ن)، القاهرة.
- ٣٠- (١٩٧٥)، تربية الذوق الفني، ترجمة: ميخائيل اسعد، ط ٢، (د.ت)، دبي.
- ٣١- (ب،ت)، معنى الفن، ترجمة: سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية، بغداد.
- ٣٢- زراير، نعموم جرجيس (١٩٧١)، دليل المحادثة والإنشاء، ط ٣، مطبعة النعمان.

- ٣٣- زكريا، إبراهيم (١٩٧٧)، فلسفة الفن في الفكر المعاصر، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٣٤- سعد الدين، كاظم (١٩٦٢)، الحكايات الشعبية العراقية المثقف، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والفنون، بغداد.
- ٣٥- (١٩٧٩)، الحكايات الشعبية العراقية - دراسة ونصوص، السلسلة الفلكلورية، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والفنون، بغداد.
- ٣٦- سلسيل (٢٠٠٥)، بالرسوم والألوان طفل ذكي وفنان، منتدى الإمارات .
www.uaeyevev.vom/vb/showthreadphp?t4114.
- ٣٧- سليمان، صبحي (ب.ت)، قصص وحكايات قبل النوم، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٨- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، مطبعة دار التأليف ، القاهرة.
- ٣٩- شرايحة، هيفاء (١٩٧٨)، أدب الأطفال ومكتباتهم، عمان، الطبعة الوطنية.
- ٤٠- الشوك، نوري إبراهيم و رافع صالح الكبيسي (٢٠٠٤)، دليل الأبحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد.
- ٤١- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨)، الشخصية بين التنظير والقياس، المكتبة الوطنية، بغداد.
- ٤٢- الصالحي، أنسام أياد علي (٢٠٠٦)، اثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

- ٤٣- صليبا، جميل (١٩٧١)، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني.
- ٤٤- الصياد، هشام (١٩٧٧)، المزرعة، مكتبة العلم والإيمان، دسوق، ميدان المحطة، ط ١.
- ٤٥- الطالب، عمر احمد (١٩٨٧)، أدب الأطفال في العراق، دار الحرية للطباعة.
- ٤٦- عبد الله، رعد عزيز (١٩٨٨)، خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للأطفال الاعتياديين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- ٤٧- عبد العزيز، صالح، عبد العزيز عبد المجيد (١٩٧١)، التربية وطرق التدريس، ج ١، ط ١٠، دار المعارف، مصر.
- ٤٨- عبد المجيد، عبد العزيز (١٩٧١)، القصة في التربية، أصولها النفسية، تطورها، مادتها وطريقة سردها لمدرسي المرحلة الابتدائية، ط ٥، دار المعارف، مصر.
- ٤٩- عبد الهادي، نبيل وآخرون (٢٠٠٢)، الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥٠- العنتيل، فوزي (١٩٦٦)، الحكاية الشعبية وتنمية طاقة الإبداع، مجلة الطليعة، القاهرة.
- ٥١- فلانجان، جورج.أ. (١٩٦٢)، حول الفن الحديث، ترجمة: كمال الملاح، دار المعارف في مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، نيويورك.

- ٥٢- فهمي، مصطفى (ب.ت)، سيكولوجيا الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة، القاهرة.
- ٥٣- كيوان، عبد (١٩٨٥)، أصول الرسم والتلوين، ط ١، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت.
- ٥٤- ماري ولورنس (١٩٦٠)، كيف تساعد أبنائك في المدرسة، ترجمة: صبيحة عكاش وسميرة عزام، مكتبة المعارف، بيروت.
- ٥٥- مايرز، آن (ب.ت)، علم النفس التجريبي، ترجمة: خليل إبراهيم البياتي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه بغداد.
- ٥٦- محجوب، وجيه (٢٠٠٢)، البحث العلمي ومناهجه، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- ٥٧- مردان، نجم الدين ومنى يونس بحري (١٩٨٧)، اثر القصص المصورة في التنمية لأطفال الحضانة، مكتب حضانات البراعم، الاتحاد العام لنساء العراق، بغداد.
- ٥٨- مزروع، طاهر (١٩٧٧)، علم النفس المعلم والمربي، مكتبة النهضة المصرية، الإسكندرية.
- ٥٩- المسعودي، أسماء كاظم فندي (١٩٩٥)، اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- ٦٠- (٢٠٠٣)، اثر استخدام أسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طلبة فرع اللغة العربية و كلية المعلمين في مادة أدب الأطفال، مجلة الفتح، جامعة ديالى، العدد ١٦.

- ٦١- المعاضيدي، لؤي دحام عيادة (٢٠٠٥)، اثر القصة في تنمية الخيال في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- ٦٢- موسى، سعدي لفته وآخرون (١٩٩١)، دليل المعلم في تدريس التربية الفنية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية، ط ١، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٦٣- المياحي، عاد محمود حمادي (١٩٨٩)، خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- ٦٤- ميخائيل، امطانبوس (١٩٩٧)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٦٥- النداوي، هिला عبد الشهيد مصطفى (١٩٩٨)، التفكير الابداعي في الفن التشكيلي وأثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- ٦٦- الهيتي، هادي نعمان (١٩٨٦)، أدب الأطفال، فلسفته، فنونه وسائله، وزارة الإعلام، بغداد.
- ٦٧- وزارة التربية (١٩٦٨)، نظام المدارس الابتدائية، ط ١، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٦٨-..... (١٩٩١)، دليل المعلم في تدريس التربية الفنية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية، ط ١، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٦٩- يحيى، حسب الله (١٩٨٥)، مقدمة في مسرح الطفل، دار الرسالة، بغداد.
- ٧٠- يونس، عبد الحميد (١٩٦٨)، الحكاية الشعبية، المكتبة الثقافية، مصر.

المصادر الأجنبية:-

- 71- Berilson,B.(952).Content Analysis:in communication research . Newyork:Hafner.
- 72- Boyer E,(1995). The basis school listed- Newyork , The Carnegie foundation.
- 73- Cooper,Janud.(1963).Measurement and Analysis. Newyork 5th ed,Helt Rinehart and Winston.
- 74- Harris.Dale B.(1963),Children drowing as measures of intellectual motivaty.Havcaurt breceaud world :Newyork.
- 75- Holesti,R.(1967).Content sangrias:Hand book with supplecation of the study intuition crisis, of communication.Newyork,Macmillan.
- 76- Holesti,R.(1969). Content analysis for the social science and human ities, Newyork,Addison-wesley.
- 77- Kerr, Johns(1986). Changing the curriculum, London University , London press, ltd.
- 78- Lowen Feld, Viktor . (1952). Creative and mntal Growth, the macmallan company. Newyork.
- 79- Lowen Feld,Vektor.(1957). Child and his art, Aguide for patents , The Macmillan company. Newyork.
- 80-Rodis micchnod .(1976).All Investigation of the effect of imagination enhacement on the creative abilities of info grade student , dissertation abstract international .

81- Samuals. S.jay & others (1974). The effect of pictures on children's attitudes toward stories .the journal of educational research , vol, 76, no.6.

82- Scott, W, A& Nicharel, W(1967). Introduction to psychological. Research . Newyork, Wiley.

الملاحق

الملحق رقم (١)

كتاب تسهيل مهمة إلى مدرسة خولة بنت الأزور

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى
مديرية التخطيط التربوي

العدد /
التاريخ / ٢٠٠٨ / ١٥

إلى / إدارة مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية للبنات
م/ تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (ايمان محمد صناع)
في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى / طرائق تدريس التربية الفنية لغرض
اجراء البحث الموسوم (اثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات
المرحلة الابتدائية) مع التقدير

فوزي حمودى إبراهيم
ع/ المدير العام
٢٠٠٨/٧/١٥

نسخه منه الى /

السيدة معاونة المدير العام / للعلم مع التقدير
مديرية الإشراف التربوي / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا

الأستاذ الفاضل المحترم.

م/ الاستبيان الخاص بأداة تحليل الرسوم.

تحية طيبة:-

تروم الباحثة تصميم أداة لدراستها الموسومة (أثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية*) ولتحقيق هذا الهدف ونظراً لما تتمتعون به من خبرات علمية ودراية وآراء قيمة تتوجه الباحثة إلى حضراتكم بالاستمارة المرفقة طياً راجية تفضلكم بالاطلاع عليها وإبداء رأيكم في مدى صلاحية فقراتها . وما تقترحونه من تعديل تحقيقاً للهدف وخدمة البحث العلمي.

مع فائق الشكر والتقدير

*تعني المرحلة الابتدائية في حدود البحث الحالي
هو الصف الخامس الابتدائي

إيمان محمد صناع
طالبة ماجستير
٢٠٠٨/ /

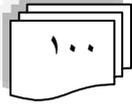
ت	المجالات	الأصناف	الخصائص	تظهر	لا تظهر
١	الموضوع		واضح		
			غامض		
٢	وحدات التكوين	الأشخاص			
		النباتات			
		الحيوانات			
		التضاريس			
		سماء ووحدات سماوية			
		المباني			
٣	الأشكال	الأشكال والموضوع	الأشكال لها علاقة بالموضوع		
			الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع		
		صبغة الأشكال المرسومة	على وفق ما يراه في بيئته		
			على وفق ما يتصوره ذاتياً		
		توزيع الأشكال في الفضاء	وسط		
		جانبيين			
		جانب واحد			
		الجزء الأسفل			
		الجزء الأعلى			
٤	الخطوط	نوعها	مستمر		
			متقطع		
	طبيعتها		مستقيم		
			منحني		
			متعرج		
	اتجاهها		أفقي		
			عمودي		
			مائل		
	تنفيذها		باستخدام أدوات هندسية		
			بدون استخدام أدوات هندسية		

		فاتح	قيمتها	الألوان	٥
		وسط			
		غامق			
		نقي	شدتها		
		ممزوج بأخر			
		لون واحد	يستخدمها كخلفية		
		لونين			
		أكثر من لونين			
		احمر	الألوان المستخدمة		
		اصفر			
		اخضر			
		ازرق			
		قهوائي			
		بنفسجي			
		برتقالي			
		وردي			
		اسود			
		يستخدم اكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق			
		يظهر تدرجات الألوان			
		أساسية		التفاصيل	٦
		كثيرة			
		قليلة			
			التسمية	٧	

ملحق رقم (٣)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث

رقم	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة		
					أ	ب	ج
١	د.سامي مهدي العزاوي	أستاذ مساعد	علم النفس	مركز أبحاث الطفولة-جامعة ديالى	*	*	
٢	د.ليث كريم السامرائي	الأستاذ الدكتور	علم النفس	كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى	*	*	
٣	د.مهدي محمد عبد الستار	الأستاذ الدكتور	علم نفس التجريبي	كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى	*	*	
٤	د. أسماء كاظم فندي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى	*	*	
٥	د.بشرى عناد مبارك	أستاذ مساعد	علم نفس	كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى	*	*	
٦	د.عاد محمود حمادي	أستاذ مساعد	التربية التشكيلية	كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى	*	*	
٧	د.ماجد نافع عبود	أستاذ مساعد	طرائق تدريس فنون	كلية الفنون الجميلة-جامعة بغداد	*	*	
٨	د.محمد سعدي لفته	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	كلية الفنون الجميلة-جامعة بغداد	*	*	
٩	م.م. عماد خضير عباس	مدرس مساعد	طرائق تدريس الفنون	كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى	*		



الملاحق

*		*	مركز أبحاث الطفولة-جامعة ديالى	طرائق تدريس الفنون	مدرس مساعد	م.م يسرى عبد الوهاب	١٠
---	--	---	--------------------------------------	--------------------------	---------------	------------------------	----

* تم ترتيب الأسماء بحسب التسلسل الهجائي والدرجة العلمية.

- أ- اختيار الحكاية.
- ب- استمارة تحليل الرسوم.
- ج- الخطة الدراسية.

ملحق رقم (٤)

الحكايات بشكلا النمائى

حكاية ((محيد الأم))

ذات صباح ذهبت الأم لتوقظ بناتها من النوم... فدهشت عندما وجدت بناتها قد استيقظن وفراشهن قد تم ترتيبه... فأسرعت الأم لتتأكد من إن بناتها قد غسلن وجوههن وأيديهن ففوجئت مرة ثانية عندما وجدت المناشف قد تم استخدامها كلها وعلقتها البنات لتجف.

صاحت الأم في دهشة:-

" شيء عجيب!! أين البنات؟ "

وأسرعت إلى المطبخ لتعد طعام الإفطار وقبل أن تدخل المطبخ دخلت غرفة المائدة فوجدت المائدة وعليها أدوات الأكل وإبريق الشاي وكانت هناك مجموعة من الورد وضعت في وعاء جميل يتوسط المائدة... وقفت الأم في دهشة واستغراب وفجأة سمعت بناتها يضحكن ورأتهن يخرجن من تحت المائدة وقد فردت كل منهن ذراعها واحتضنت أمها.... قبلتهن الأم جميعاً ثم سألتهن:-

"من الذي أعد مائدة الطعام؟ "

أجابت البنات في فخر:-

" لقد فعلنا كل شيء بأنفسنا.... كل عام وأنت بخير يا ماما "

ابتسمت الأم واحتضنت بناتها وقبلتهن وقالت:-

"إنني سعيدة بكن.... كل عام وانتن بخير."

(هليمان، ص ٢٥)

بتصرفه

حكاية ((غسان والقطة))

اعتاد غسان أن يضرب القطة التي كانت تعيش في بيته رغم نصيحة والدته التي كانت تقول له أن يكف عن ضرب القطة المسكينة، لكنه لم يستمع النصيحة وظل على مشاكسته للقطة.

وفي يوم من الأيام عندما كان غسان غارقاً في نومه وكانت نافذة الغرفة مفتوحة دخلت أفعى إلى غرفته واقتربت من سرير غسان تريد أن تلدغه فأحست القطة التي كانت نائمة تحت السرير بوجود الأفعى فقفزت عليها وبدأت بقتال الأفعى ومحاولة إبعادها عن غسان عندها استيقظ غسان فوجد القتال بين القطة والأفعى وبدا الخوف عليه وبقي صامتاً حتى انتهى القتال بينهما وإذا بالقطة قد قتلت الأفعى وفرح غسان بها كثيراً.

وفي الصباح اخبر والدته بالأمر وأصبح يعتني بالقطة ولا يؤذيها لأنها دافعت عنه وحمته من الأذى.

(روا زهير، ١٩٧١، ص ١٨)

بتصرفه

حكاية ((الطائر يحمي الصلاة))

في احد الأيام وبينما كان احمد وليث ذاهبان إلى أداء صلاة الجمعة شاهدا في طريقهما طائراً جميلاً زاهي الألوان يقف على احد فروع الشجرة، قال ليث:-
" ما أجمل هذا الطائر ، لماذا لا تمسك به "

فأجابه احمد:-

"لكن نحن ذاهبان إلى المسجد، وقد يؤخرنا هذا الطائر عن أداء الصلاة".

فقال ليث:-

"أنا سوف امسك به ثم اذهب إلى المسجد".

فقال احمد:-

"دعه وشأنه ، سوف نتأخر عن الصلاة، فلنذهب".

لكن ليث لم يستمع إلى احمد وذهب خلف الطائر محاولاً الإمساك به، بينما احمد ذهب إلى المسجد وترك ليث. وبعد انتهاء احمد من صلاته نظر إلى الحاضرين في المسجد فلم يجد ليث فعرف انه مازال يلعب مع الطائر، وعند عودته وجد ليث منهكاً من التعب فسأله:-

"أين ذهبت يا ليث؟ لقد انتهى وقت الصلاة ولم تحضر".

قال ليث:-

"لقد أتعبني هذا الطائر ولم امسك به".

وبينما هما يتحدثان إذا بالطائر يطير ويقف على كتف احمد فتعجب ليث وقال:-
"كيف حدث هذا وأنا حاولت الإمساك به فلم استطع".

قال احمد:-

"إن هذا الطائر يحب الصلاة والمصلين، وأنت لم تؤد الصلاة في وقتها فلم يأتِ إليك".

عندها تعلم ليث درساً بأن يقيم الصلاة بأوقاتها ولا يلهو عن أدائها.

(روايات، ١٩٧١، ص ٣٩)

بتصرف

حكاية ((المزرعة))

كان للجد فرحان مزرعة جميلة، وكانت حفيدته وردة تذهب إليها بين الحين والآخر، لتلعب هناك فكانت تحتوي على النخيل وأشجار الفاكهة والزهور البديعة. وذات يوم انتشر خبر بين الناس بهجوم الجراد على المزارع وإتلاف كل ما فيها فحزنت وردة لهذا الخبر وذهبت إلى الجد فرحان وقالت له:-
"ماذا سنعمل يا جدي، الجراد سيهجم على المزرعة، ما هو الحل للتخلص من هذه الحشرات".

فقال الجد فرحان:-

"لا تقلقي وضعت خطة تقضي بها على الجراد و أريد مساعدتك".
وفي صباح اليوم التالي ذهبت وردة إلى المزرعة، فوجدت الجد فرحان وبجانبه شبكة كبيرة. فقالت وردة:-
"ماذا ستعمل بهذه الشبكة يا جدي".

أجابها الجد فرحان :-

"سنقوم بإحاطة المزرعة بهذه الشبكة حتى نمسك بالجراد "

وبعد إحاطة المزرعة بالشبكة جلس الجد فرحان مع وردة بانتظار هجوم الجراد ، وفي إثناء ذلك شاهدا سحابة خضراء كونتها مئات من حشرات الجراد قد أظلت المكان فطلب الجد من وردة أن تسحب حبلاً قصيراً متديلاً من فروع إحدى الأشجار ... كان سرب الجراد قد اقترب من المزرعة.... وفجأة نفذت وردة ما طلبه منها الجد فأحاطت الشبكة بالجراد الذي وقع بالأسر وفي الصباح التالي أشرقت الشمس بوجهها الصبوح الباسم ونسجت أشعتها الذهبية على المزرعة وامتلات الأشجار والأزهار بالفراشات ذات الألوان الجميلة التي أضفت على المكان روعه وبهاءً.... ووسط هذا الجمال وقفت وردة مع صديقاتها تلعب وتمرح وتقول:-
"أنا أحب هذه المزرعة"....

(الصياد، ١٩٧٧، ص٢)

بتصرفه

مكايمة ((الدرسة))

اعتادت القطة أن تستعير من جيرانها أشياء كثيرة لكنها للأسف كانت تنسى أن ترد لهم ما استعارته منهم وهكذا تجمع لديها مقلاة جارتها الدجاجة ومصباح صديقتها البطة ووعاء الكيك الذي يملكه الأرنب.

واجتمعت البطة والدجاجة والأرنب لبيحثوا أمر هذه القطة وماذا يفعلون معها....

قالت البطة:-

"يجب أن نستخدم الحكمة والذكاء معاً".

فسألها الأرنب والدجاجة :-

"ماذا تقصدين؟".

قالت البطة في هدوء:-

"نستعير منها شيئاً ثم ننسى أن نعيده إليها...".

قالت الدجاجة والأرنب:-

"هذا اقتراح رائع موافقون".

ذهب الأرنب والدجاجة والبطة إلى القطة ليستعيروا منها سيارتها الجديدة والتي

كانت تفتخر بها دائماً... رحبت بهم القطة وقالت لهم في طيبة وحب:-

"تفضلوا خذوها لكن أوصيكم بأن تقودوها بحرص حتى لا تصيبوا أحداً".

فقالوا لها:-

"طبعاً سنقودها بهدوء".

وانتظرت القطة طوال النهار وعندما جاء الليل ولم تعد إليها سيارتها الصغيرة ذات اللون الأحمر أصبحت القطة في أسوأ حال بسبب هذا القلق... وصاحت غاضبة:-
 "شيء عجيب حقاً... لماذا لم يحضروا لي سيارتي؟ يجب أن يعرفوا كيف يحترمون ما هو ملكي... لا بد أن اذهب إليهم لأعرف لماذا يؤخرون سيارتي إلى هذا الوقت".

وأسرعت القطة إلى دراجتها القديمة... لكن عندما جذبت الدراجة من الركن التي كانت تضعها فيه وجدت بجوارها مقلاة جارتها الدجاجة ومصباح صديقتها البطة ووعاء الكيك الذي يملكه الأرنب. زال غضب القطة وظهر الخجل الشديد على وجهها وقالت لنفسها:-

"إنني مخبطة.. لقد مضى وقت طويل بدون أن أعيد هذه الأشياء لأصحابها".

ووضعت المقلاة والمصباح ووعاء الكيك في عربة اليد وربطت العربة خلف دراجتها ثم انطلقت مسرعة إلى البطة والدجاجة والأرنب... وكان الأصحاب الثلاثة مجتمعين في بيت البطة وهم منتظرين ماذا ستفعل القطة...

صاحت البطة عندما رأت الدراجة:-

"القطة قادمة هناك عند أول الطريق".

وقفزت البطة والأرنب والدجاجة إلى السيارة وانطلقوا لمقابلة القطة... وعندما قابلوها قالوا لها :-

"كنا قادمين إليك نرجو ألا يكون تأخيرنا في إعادة السيارة إليك قد سبب لك القلق والضيق".

قالت القطة:-

"لا...أبدأ...لم يحدث شيء".

وأخذت تعيد الأشياء إلى أصحابها وتعتذر لهم عن التأخير ثم أخذت سيارتها وعادت لبيتها. ابتسمت البطة وهي تحتضن مصباحها وقالت:-

"لقد نجحت خططنا".

وقال الأرنب والدجاجة :-

"هذا صحيح لقد تعلمت القطة درساً لن تنساه".

ومنذ ذلك اليوم اعتادت القطة أن تعيد فوراً أي شيء تستعيـره من احد ولو كان مجرد دبوس صغير.

(سليمان، ص ٤٩)

بتصرفه

حكاية ((المفاجأة السعيدة))

ذات صباح جلست النحلة مع الدودة في حديقة منزلهما تتحدثان فقالت النحلة

في تأثر شديد :-

"ماذا بك يا عزيزتي، إنني أرى وجهك متغيراً ويبدو عليك الإرهاق والتعب".

قالت الدودة :-

"هذا صحيح إن حرارة الشمس هذه الأيام شديدة وأنا أحس دائماً بحاجتي إلى النوم".

ثم مالت بجسمها على الأرض وراحت في النوم .. تطلعت إليها النحلة وهي تقول:-

"مسكينة يا صديقتي سأتركك تنامين واذهب إلى عملي رغم حرارة الشمس".

طارت النحلة لتمتص الرحيق من الأزهار ولتصنع منه العسل وعندما انتهت من عملها في ذلك اليوم عادت إلى المكان الذي تركت فيه الدودة نائمة فلم تجدها... وقالت النحلة:-

"أين ذهبت هذه الدودة؟ يجب أن ابحث عنها في كل مكان".

وأخذت تفتش عنها في الحديقة لكنها لم تجد الدودة في أي مكان فقالت لنفسها:-
"لعلها رجعت إلى البيت".

عادت النحلة طائرة إلى الشجرة التي تسكن فيها هي وصديقتها الدودة وفتحت الباب ودخلت مسرعة تفتش عنها فلم تجدها في البيت فأحست النحلة بقلق شديد على الدودة وقالت لنفسها:-

"الليل قد حل وأظلمت الدنيا سأنتظر حتى الصباح لأبحث عنها مرة ثانية".

وعندما فتحت النحلة باب بيتها في الصباح وجدت لفافة غريبة الشكل على سلالم البيت ... احتارت النحلة في أمر تلك اللفافة وقالت :-
"ما هذا؟ إنها لفافة غريبة".

اقتربت منها فلم تجد في اللفافة مكاناً يمكن أن تفتحها منه لتعرف ما بداخلها فأخذت النحلة اللفافة ووضعتها بحرص على احد أركان الغرفة.

وبعد أيام قليلة أخذت اللفافة تتحرك وتطلعت النحلة إليها بشدة وفجأة فتحت

اللفافة وخرجت منها أجمل فراشة شاهدتها النحلة قالت الفراشة بأبتسامة جميلة:-
"صباح الخير يا صديقتي النحلة".

لكن النحلة لم ترد التحية وأخذت تنظر إلى الفراشة في دهشة واستغراب... قالت
الفراشة:-

"ألا تعرفيني يا صديقتي".

صاحت النحلة:-

"أنا لا اذكر إنني أعرفك ... وليس لي صديقة إلا الدودة".

ضحكت الفراشة وقالت :-

"أنا الدودة.. أنا الدودة".

قالت النحلة:-

"صديقتي كانت دودة أما أنت ففراشة".

قالت الدودة:-

"هذا صحيح... عندما كنت دودة أحسست برغبة شديدة في النوم فصغت لنفسي
غطاءً دافئاً ولففته حول نفسي ثم استغرقت بالنوم في داخله ... وعندما استيقظت
وجدت نفسي قد تحولت إلى فراشة"

ففرحت النحلة فرحاً شديداً بهذا التحول العظيم الذي حصل لصديقتها الدودة.

(سليمان، ج ٥، ص ٢٨)

بتصرف

حكاية ((الصدق))

يحكى إن ثعلباً اعتاد أن يقول كل أنواع الأكاذيب وقد حاول كثيراً الامتناع عن هذه العادة السيئة لكنه لم يستطع وفي ذات يوم سأل القرد الثعلب:-
"إلى أين أنت ذاهب؟".

أجابه الثعلب:-

"إني في طريقي إلى قمة ذلك التل لأن القمر صديقي الموجود في أعالي السماء قد وعدني بأنه سيعطيني طعاماً أشبه باللؤلؤ وهذا الطعام هو طعامه المفضل فبواسطته يستطيع أن يرى في الظلام بل انه يستطيع أن ينير في الليل كله بسبب هذا الطعام واستطيع أنا أيضاً أن أرى في الظلام إذا أكلت من طعام القمر...".

وذات يوم اجتمعت كل حيوانات الغابة وقررت ضرورة إنقاذ الثعلب من قول هذه الأكاذيب لذلك أرسلت القرد لاستدعاء الساحر الذي يعيش في أعالي قمم الجبال والمغطاة بالثلج... وعند وصول القرد إلى مدخل الكهف صاح:-
"أيها الساحر العجوز أين أنت؟".

وسمع القرد صوتاً يقول:-

"ادخل أيها القرد... أنا في انتظارك".

ودخل القرد إلى الكهف ووجد الساحر فأخبره بأن حيوانات الغابة تريد إنقاذ الثعلب من عادة قول الأكاذيب.

قال الساحر:-

"خذ هذا السائل وضعه في أذني الثعلب عندما ينام".

أخذ القرد الدواء وعاد إلى الغابة ... واخبر بقية الحيوانات بما يجب أن تفعل.
وفي نفس اليوم و أثناء نوم الثعلب كما اعتاد في فترة بعد الظهر اجتمعت كل
الحيوانات حوله... وتسلسل القرد في حذر وصب في حرص قليلاً من الدواء في إحدى
أذنيه ثم في الأذن الأخرى وبعدها عاد يجري إلى بقية الحيوانات التي صاحت معاً:-
"أيها الثعلب استيقظ".

فتح الثعلب عينيه وأحس ببعض الدهشة عندما وجد كل حيوانات الغابة تقف حوله .
سأله الأسد :-

"هل كنت نائماً؟".

أجابه الثعلب:-

"لا لقد كنت مستلقياً أدبر أمر رحلتي القادمة إلى قاع البحر".

وعندما سمعت الحيوانات هذه الإجابة قالت في ضيق:-

"إن دواء الساحر لم ينفع بشيء ... فالثعلب لا يزال يقول أكبر الأكاذيب كما اعتاد".
وكم كانت دهشة الحيوانات عندما شاهدته وقد فرد أرجله وانطلق طائراً فوق الأشجار
... والشيء الوحيد الذي يخافه الثعلب هو الارتفاعات ، ووجد نفسه يطير فوق
الجبل الذي يغطيه الثلج حيث يعيش الساحر.. رأى الساحر الثعلب يطير فوق رأسه
فأبتسم وهو يقول لنفسه :-

"شيء رائع أيها الثعلب العجوز.. منذ الآن لن تقول إلا الصدق فكل شيء تقوله
سيتحقق".

ومنذ ذلك اليوم لم يقل الشعب أية كذبة وأصبح حريصاً جداً على أن يقول الصدق ولا شيء إلا الصدق.

(ذرايزير، ١٩٧١، ص ١٧)

بتصرفه

مكايمة ((الصيد الجريء))

رأى صياد عن بعد أسداً مقبلاً عليه، وكان الصياد واقفاً قرب هاوية عميقة ففكر قليلاً ثم تناول خشبتين وجعلهما على شكل علامة (+) وربطهما جيداً، وثبت الشكل في الأرض، ووضع عليه سترته وقبعته واختفى، ولما اقترب الأسد من سترة الصياد هجم عليها فسقط في الهاوية، وهكذا نجا الصياد من الموت.

(ذرايزير، ١٩٧١، ص ٩١)

بتصرفه

الملحق رقم (٥) الخطط التدريسية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا/ماجستير

الأستاذ الفاضلالمحترم.

الاستبيان المقدم للسادة الخبراء حول صلاحية الخطط الدراسية

تقوم الباحثة بدراستها الموسومة ب(أثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذلك تضع الباحثة بين أيديكم نماذج من الخطط التدريسية راجية تعاونكم معنا.

مع الشكر والتقدير

المرفقات:-

- خطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية.
- خطة تدريسية وفق أسلوب سرد الحكايات.

إيمان محمد صناع
طالبة ماجستير

خطة تدريسية وفق أسلوب سرد الحكايات

الصف: الخامس الابتدائي
الزمن: ٤٠ دقيقة

المادة: التربية الفنية
الموضوع: رسم عيد الأم

الهدف العام:

التعبير الفني عن موضوعات مستوحاة من القصص الشعبية الهادفة.

الهدف الخاص:

تنمية مهارة التعبير الفني عند الطفل.

الهدف السلوكي:

جعل التلميذة قادرة على أن:-

- تفهم الحكاية.
- تناقش مفهوم الأم وأهميتها بالنسبة لها.
- تتدرب على كيفية رسم الشخصيات.
- تخطط الموضوع بشكله الأولي.
- تلون الموضوع.

الخامات والمستلزمات:

أوراق رسم، أقلام رصاص، ألوان خشبية.

الوسائل التعليمية:

كتاب الحكاية- فضلاً عن سرد الحكاية- موضوع الدرس.

المقدمة:

تقوم المعلمة بإعطاء فكرة بسيطة عن موضوع عيد الأم ومكانتها ومبينة أهميتها وعلاقتها الحميمة بالنسبة للتلميذة لارتباطها بالأم.

العرض:

تقوم المعلمة بالتوسع في شرح الموضوع ومناقشته مع التلميذات من خلال طرح الأسئلة الآتية:

- هل تحبين والدتك؟
 - ماذا تعملين حتى ترضى عليكِ وتحبك؟
 - متى يكون عيد الأم؟ وفي أي يوم من السنة؟
 - ماهي الهدية التي تختارينها لأمك؟
 - ماهي الألوان التي تختارينها لتغليف الهدية؟
 - كيف تزيّنون المكان المخصص للاحتفال؟
- وبعد أن تجيب التلميذات على هذه الأسئلة، تشرح لهم المعلمة عن الأم وكيف إنها تهتم بأطفالها فالواجب على الأبناء أن يراعوا أهمهم حتى ترضى عليهم وبالتالي رضا الله ورسوله كما قال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ((رضا الله من رضا الوالدين))، وكما قال (عليه الصلاة والسلام) ((الجنة تحت أقدام الأمهات)) فيجب أن نتذكر هذا الحديث دائماً وان تعمل به. بعدها تقول المعلمة للتلميذات إن تاريخ عيد الأم هو في ٣/٢١ أي في عيد الربيع، بعدها تقوم المعلمة بسرد حكاية وكالاتي:-

ذات صباح ذهبت الأم لتوقظ بناتها من النوم... فدهشت عندما وجدت البنات قد استيقظن وفراشهن قد تم ترتيبه، فأسرعت الأم لتتأكد من إن بناتها قد غسلن وجوههن وأيديهن ففوجئت مرة ثانية عندما وجدت المناشف قد تم استخدامها كلها وعلقتها البنات لتجف.

صاحت الأم في دهشة:-

” شيء عجيب!! أين البنات؟ ”

وأسرعت إلى المطبخ لتعد طعام الإفطار وقبل أن تدخل المطبخ دخلت غرفة المائدة فوجدت المائدة وعليها أدوات الأكل وإبريق الشاي وكانت هناك مجموعة من الورد وضعت في وعاء جميل يتوسط المائدة... وقفت الأم في دهشة واستغراب وفجأة سمعت بناتها يضحكن ورأتهم يخرجن من تحت المائدة وقد فردت كل منهن ذراعها واحتضنت أمها.... قبلتهن الأم جميعاً ثم سألتهن:-

” من الذي أعد مائدة الطعام؟ ”

أجابت البنات في فخر:-

” لقد فعلنا كل شيء بأنفسنا.... كل عام وأنت بخير يا ماما ”

ابتسمت الأم واحتضنت بناتها وقبلتهن وقالت:-
"إنني سعيدة بكن كل عام وانتن بخير."

الجانب العملي:

تطلب المعلمة من التلميذات رسم الموضوع وتلوينه وتقوم أثناء التنفيذ بالتجوال بينهن وتوجيههن فردياً.

التقويم:

في الجزء الأخير من الدرس تقوم المعلمة بعرض الرسوم الجيدة أمام التلميذات وتقوم بالثناء عليها والتأكيد على القيم الفنية والجمالية للرسم وكذلك تقوم المعلمة بتصحيح وتوجيه المفردات الخاطئة في رسم الموضوع لدى بعض التلميذات.

الواجب البيتي:

تطلب المعلمة من التلميذات رسم الموضوع بأشكال وألوان مختلفة.

خطة تدريسية وفق الطريقة الاعتيادية

الصف: الخامس الابتدائي
الزمن: ٤٠ دقيقة

المادة: التربية الفنية
الموضوع: رسم عيد الأم

الهدف العام:

التعبير الفني عن موضوعات مستوحاة من القصص الشعبية الهادفة.

الهدف الخاص:

تنمية مهارة التعبير الفني عند الطفل.

الهدف السلوكي:

جعل التلميذة قادرة على أن:-

- تفهم حكاية
- تناقش مفهوم الام وأهميتها بالنسبة لها
- تتدرب على كيفية رسم الشخصيات
- تخطط الموضوع بشكله الأولي
- تلون الموضوع.

الخامات والمستلزمات:

أوراق رسم، أقلام رصاص، ألوان خشبية.

الوسائل التعليمية:

مجموعة صور مرسومة على الموضوع.

المقدمة:

تقوم المعلمة بإعطاء فكرة بسيطة عن موضوع الأم ومكانتها و أهميتها وعلاقتها الحميمة بالنسبة لهم لارتباطهم بها.

العرض:

تقوم المعلمة بالتوسع في شرح الموضوع ومناقشته مع التلميذات من خلال طرح الأسئلة الآتية:

- هل تحبين والدتك؟
 - ماذا تعملين حتى ترضى عليكِ وتحبك؟
 - متى يكون عيد الأم؟ وفي أي يوم من السنة؟
 - ماهي الهدية التي تختارينها لأمك؟
 - ماهي الألوان التي تختارينها لتغليف الهدية؟
 - كيف تزيّنون المكان المخصص للاحتفال؟
- وبعد أن تجيب التلميذات على هذه الأسئلة، تشرح لهم المعلمة عن الأم وكيف إنها تهتم بأطفالها فالواجب على الأبناء أن يراعوا أمهم حتى ترضى عليهم وبالتالي رضا الله ورسوله كما قال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ((رضا الله من رضا الوالدين))، وكما قال (عليه الصلاة والسلام) ((الجنة تحت أقدام الأمهات)) فيجب أن تتذكر هذا الحديث دائماً وان تعمل به. بعدها تقول المعلمة للتلميذات إن تاريخ عيد الأم هو في ٣/٢١ أي في عيد الربيع، ثم تقوم المعلمة بإعطاء فرصة لعدد محدد من التلميذات لإبداء رأيهن عن هذا الموضوع.

الجانب العملي:

تطلب المعلمة من التلميذات رسم الموضوع وتلوينه وتقوم أثناء التنفيذ بالتجوال بينهن وتوجيههن فردياً.

التقويم:

في الجزء الأخير من الدرس تقوم المعلمة بعرض الرسوم الجيدة أمام التلميذات وتقوم بالثناء عليها والتأكيد على القيم الفنية والجمالية للرسم وكذلك تقوم المعلمة بتصحيح وتوجيه المفردات الخاطئة في رسم الموضوع لدى بعض التلميذات.

الواجب البيتي:

تطلب المعلمة من التلميذات رسم الموضوع بأشكال وألوان مختلفة.

الملاحق رقم (٦)

يبيّن درجات تلميذات المجموعة الخارطة في الاختبار الوحدوي لمعرفة دلالة

الفروق (T-test)

ت	الموضوع ١	الموضوع ٢	الموضوع ٣	الموضوع ٤	الموضوع ٥	الموضوع ٦	الموضوع ٧	الموضوع ٨	مج	س
١	٢٦	٢٩	٢٧	٢٧	٢٥	٢٩	٢٨	٢٧	٢١٨	٢٧,٢
٢	٢٧	٣١	٢٧	٣١	٣١	٣٠	٢٩	٢٩	٢٣٥	٢٩,٣
٣	٢٥	٢٧	٢٥	٢٦	٢٨	٢٧	٣١	٢٩	٢١٨	٢٧,٢
٤	٢٥	٢٩	٢٥	٢٦	٢٩	٢٨	٣١	٣٠	٢٢٣	٢٧,٨
٥	٢٥	٢٩	٢٨	٢٧	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٢٧	٢٨,٣
٦	٢٦	٣٠	٢٦	٢٧	٣٠	٣٢	٣٠	٣٣	٢٣٤	٢٩,٢
٧	٢٥	٢٨	٢٥	٢٦	٢٧	٢٧	٢٦	٣٠	٢١٤	٢٦,٧
٨	٢٦	٣١	٢٩	٣٠	٣٢	٢٨	٢٩	٣١	٢٣٦	٢٩,٥
٩	٢٤	٢٩	٢٨	٢٧	٣٣	٢٧	٢٩	٣٠	٢٢٧	٢٨,٣
١٠	٢٣	٢٩	٢٧	٢٨	٢٧	٢٩	٢٦	٣٠	٢٤٢	٣٠,٢
١١	٢٤	٢٩	٢٥	٢٨	٢٦	٣٢	٢٧	٣٠	٢٢١	٢٧,٦
١٢	٢٨	٣١	٢٧	٢٨	٢٥	٣٢	٢٦	٢٧	٢٢٤	٢٨
١٣	٢٣	٢٨	٢٥	٢٦	٣١	٢٩	٣٠	٢٨	٢٢٠	٢٧,٥
١٤	٢٤	٢٧	٢٥	٢٧	٢٨	٣١	٣٣	٢٦	٢٢١	٢٧,٦
١٥	٢٧	٣٠	٢٨	٢٧	٢٦	٣١	٢٩	٣٠	٢٢٨	٢٨,٥
١٦	٢٩	٣٠	٢٦	٢٧	٣٣	٣٣	٢٨	٢٩	٢٣٥	٢٩,٣
١٧	٢٦	٢٩	٢٦	٣٠	٣١	٣١	٢٩	٣٠	٢٣٢	٢٩
١٨	٢٥	٣٠	٢٧	٢٦	٣١	٣١	٣١	٢٩	٢٣٠	٢٨,٧
١٩	٢٣	٢٩	٢٨	٣٠	٢٩	٣١	٢٩	٣٠	٢٢٩	٢٨,٦
٢٠	٢٦	٢٩	٢٦	٢٨	٣٠	٣٠	٢٦	٢٩	٢٢٤	٢٨

ملحق رقم (٧)

يبين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمعرفة دلالة

الفروق (T-test)

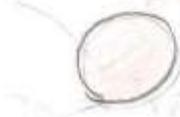
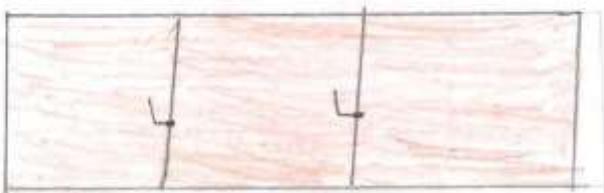
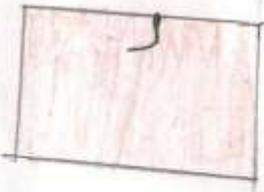
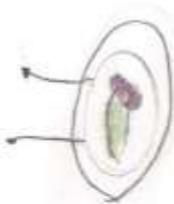
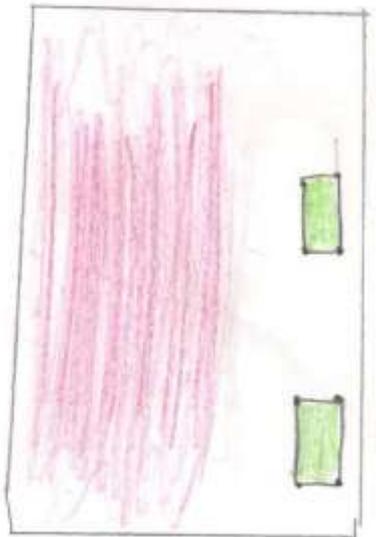
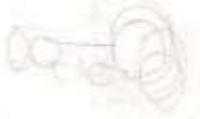
ت	الحكاية ١	الحكاية ٢	الحكاية ٣	الحكاية ٤	الحكاية ٥	الحكاية ٦	الحكاية ٧	الحكاية ٨	مج	س
١	٢٨	٣٢	٣٣	٣١	٣٠	٣٢	٣٠	٣١	٢٤٧	٣٠٠٨
٢	٢٩	٣٠	٢٩	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٢	٢٤٣	٣٠٠٣
٣	٣١	٣٢	٣٣	٣٠	٣١	٣٢	٣٠	٣٤	٢٥٣	٣١٠٦
٤	٢٩	٣٣	٣٢	٣١	٣١	٣٢	٣٠	٣٣	٢٥١	٣١٠٣
٥	٣٢	٣٠	٣٣	٣٠	٣٢	٣٣	٣٤	٣٣	٢٥٧	٣٢٠١
٦	٣٠	٣١	٣٤	٣٣	٣٢	٣٣	٣١	٣١	٢٥٥	٣١٠٨
٧	٢٩	٣٠	٣١	٣٠	٣٢	٣٢	٣١	٣٠	٢٤٥	٣٠٠٦
٨	٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	٢٨	٢٩	٣٠	٣٠	٢٣٢	٢٩
٩	٢٩	٣١	٣٣	٣٢	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٢٥٢	٣١٠٥
١٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٢٤٢	٣٠٠٥
١١	٣٠	٣١	٣٢	٣٢	٣٣	٣١	٣١	٣٤	٢٥٤	٣١٠٧
١٢	٣٣	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٥	٢٥٥	٣١٠٨
١٣	٣٠	٣٢	٣٠	٣٠	٣١	٣٣	٣١	٣٦	٢٥٣	٣١٠٦
١٤	٣٠	٣١	٣١	٣٢	٢٩	٣٤	٣٣	٣٠	٢٥٠	٣١٠٢
١٥	٢٨	٣٠	٣١	٢٨	٣٠	٣٢	٣٣	٣٤	٢٤٦	٣٠٠٧
١٦	٣٠	٣٣	٣٢	٢٩	٣٢	٣١	٣٢	٣٠	٢٤٩	٣١٠١
١٧	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣١	٣١	٣١	٢٤٧	٣٠٠٨
١٨	٣٢	٣١	٣٢	٣٣	٣٠	٣٣	٣٥	٣٦	٢٦٥	٣٢٠٧
١٩	٢٩	٣١	٣٢	٢٩	٢٩	٣٣	٣٠	٣٤	٢٤٧	٣٠٠٨
٢٠	٣٠	٣١	٢٩	٢٩	٣٠	٣٥	٣٣	٣٣	٢٥٠	٣١٠٢

الملحق رقم (A)

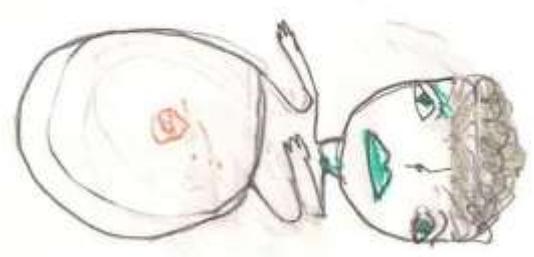
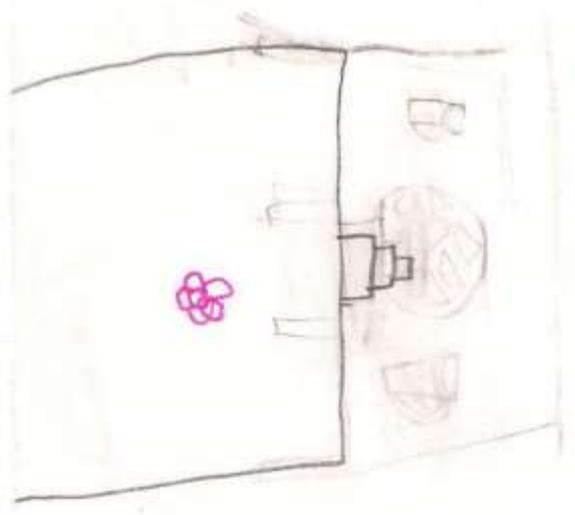
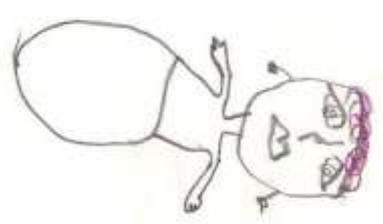
نماذج من رسوم تلميحات لمرحلة محاولة التعبير الواقعي



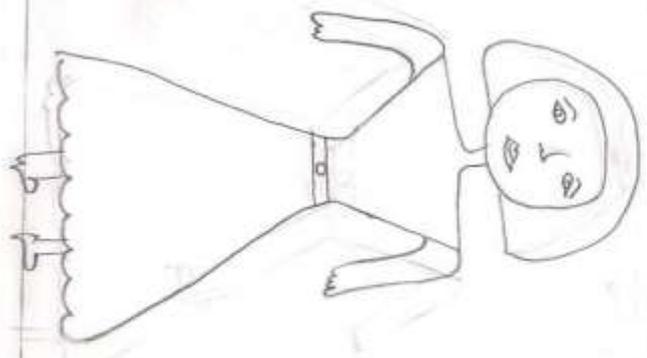
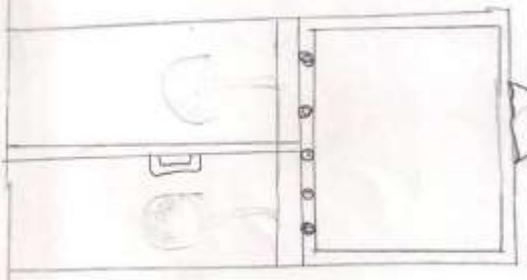
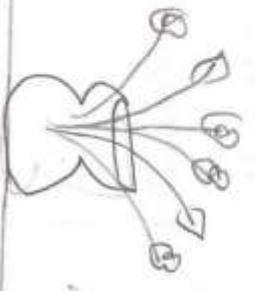
قيل

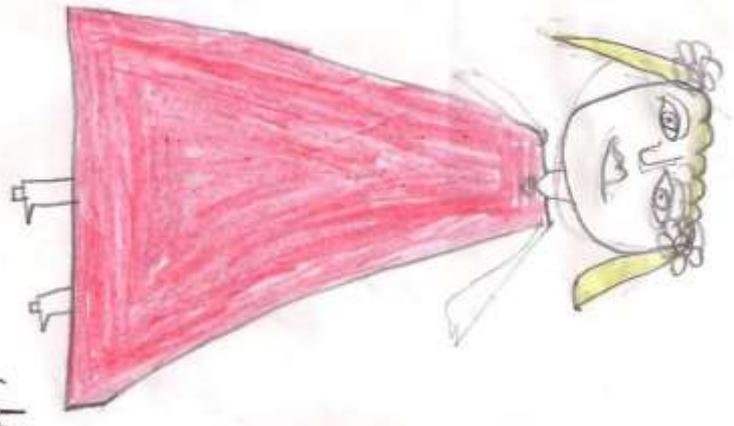


قبلی



قنبي



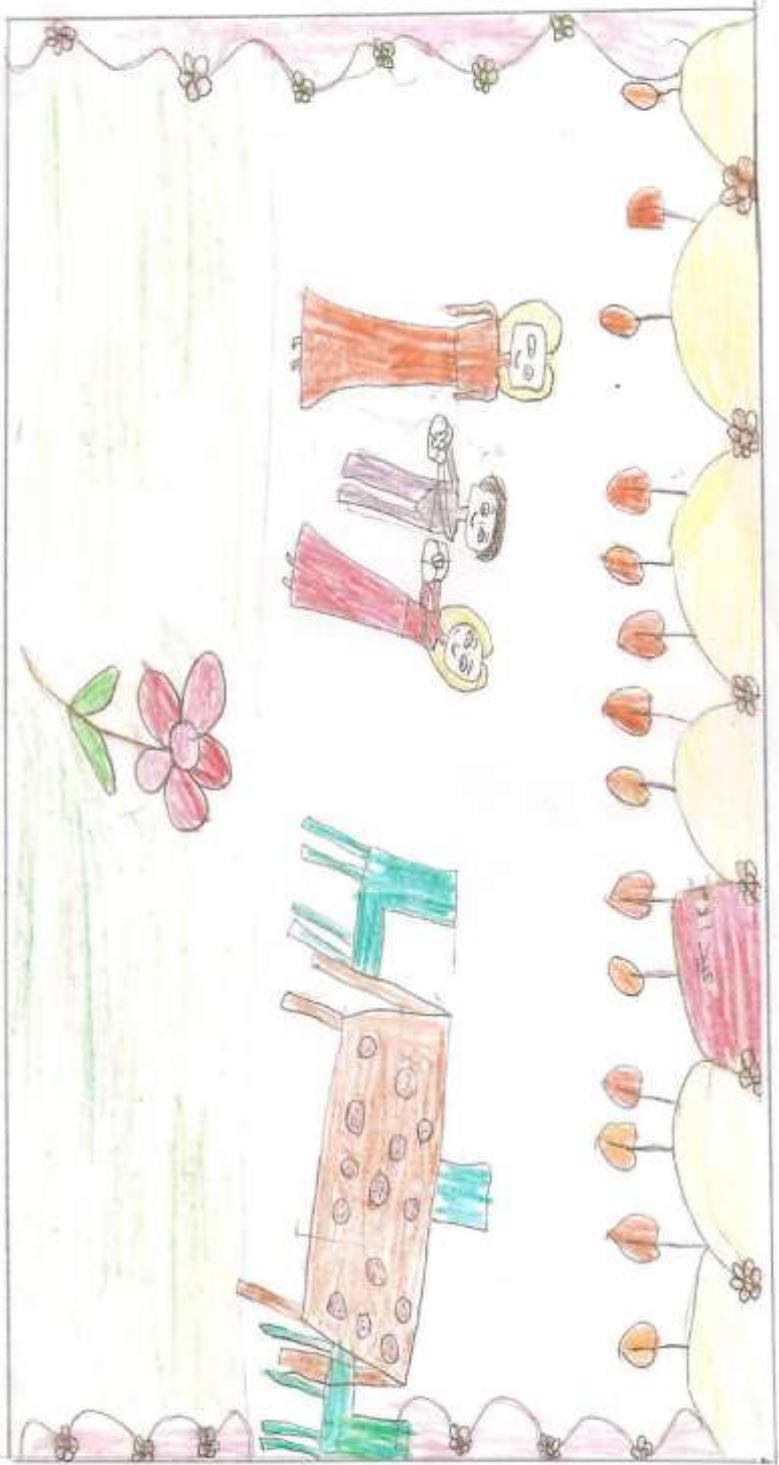


فانی

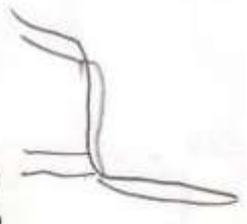
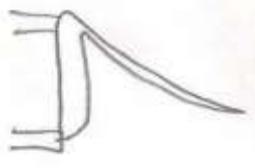
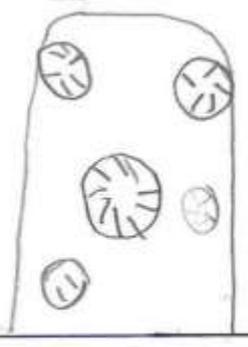
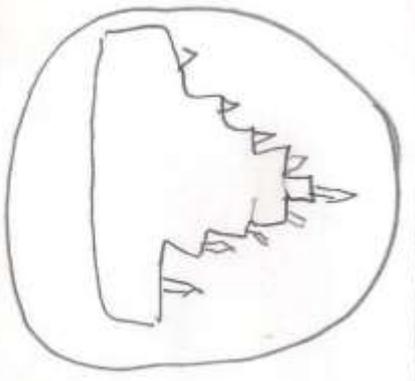
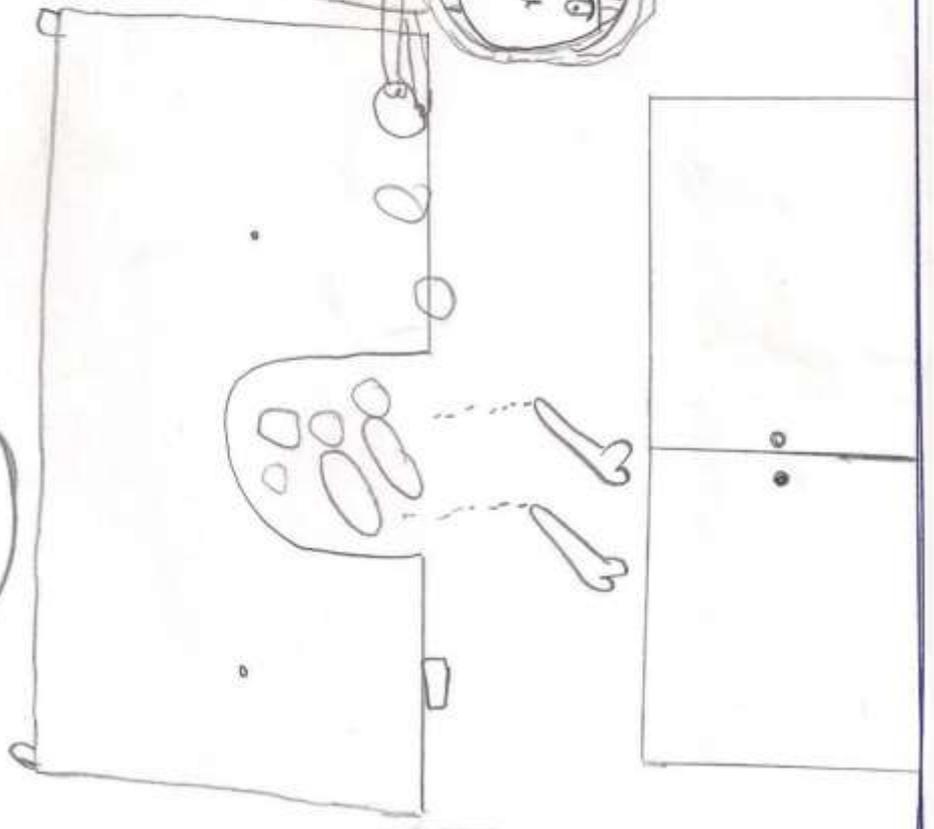
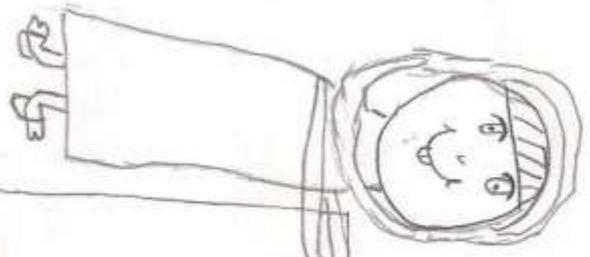
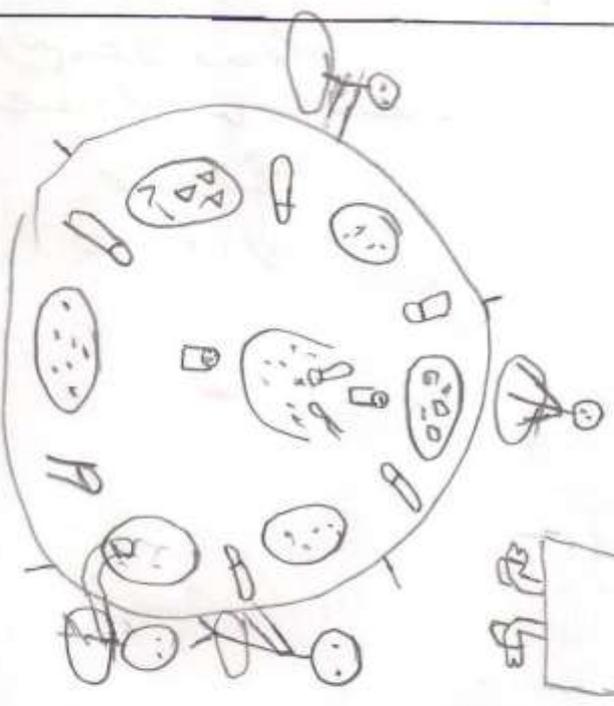
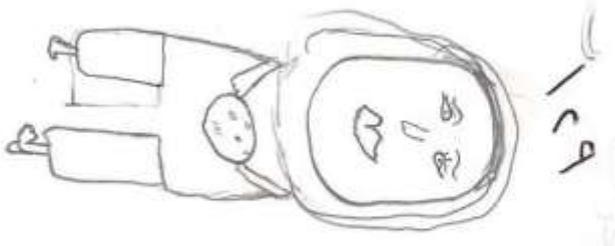




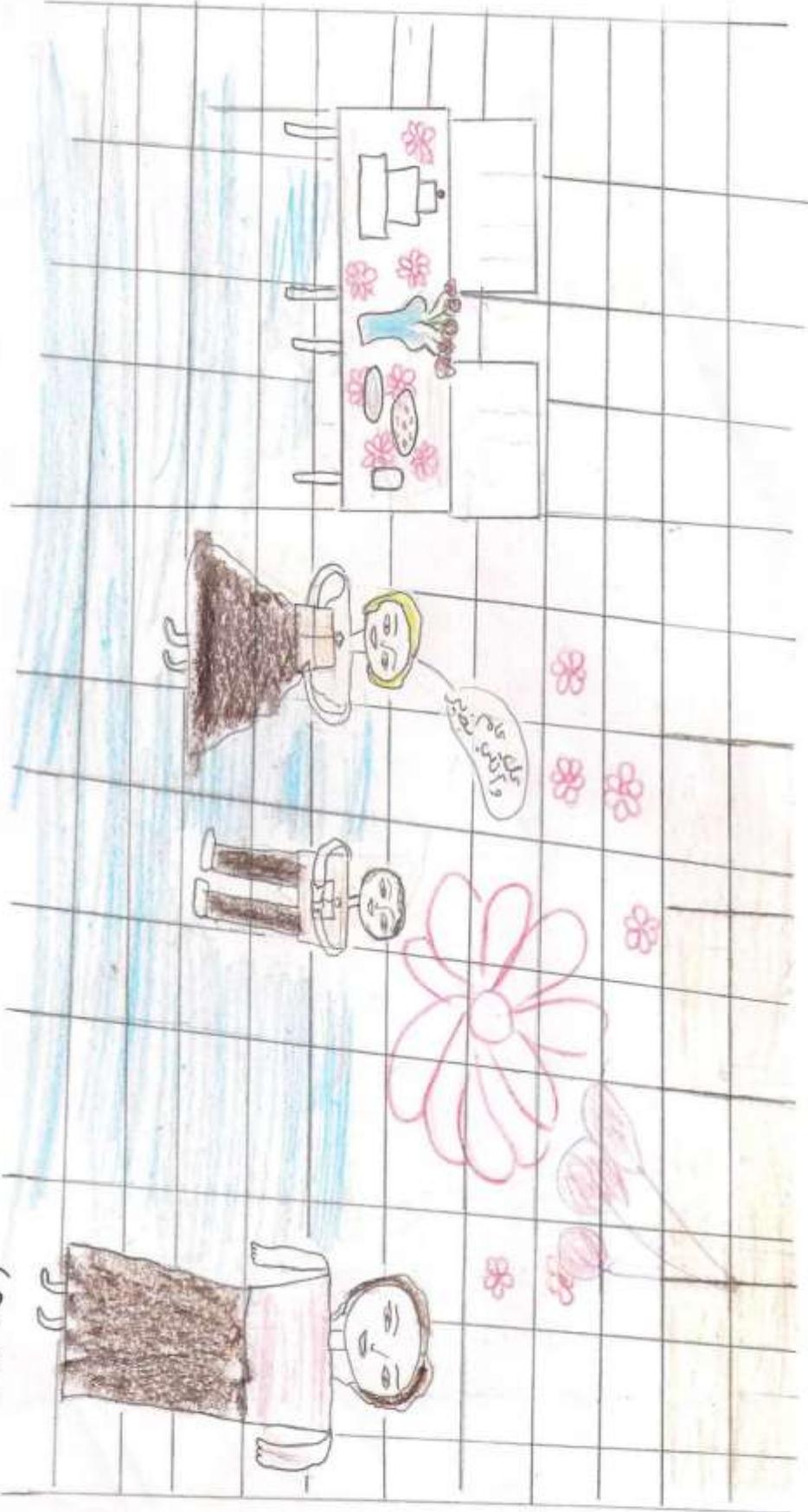
بھاری



۷۵۱



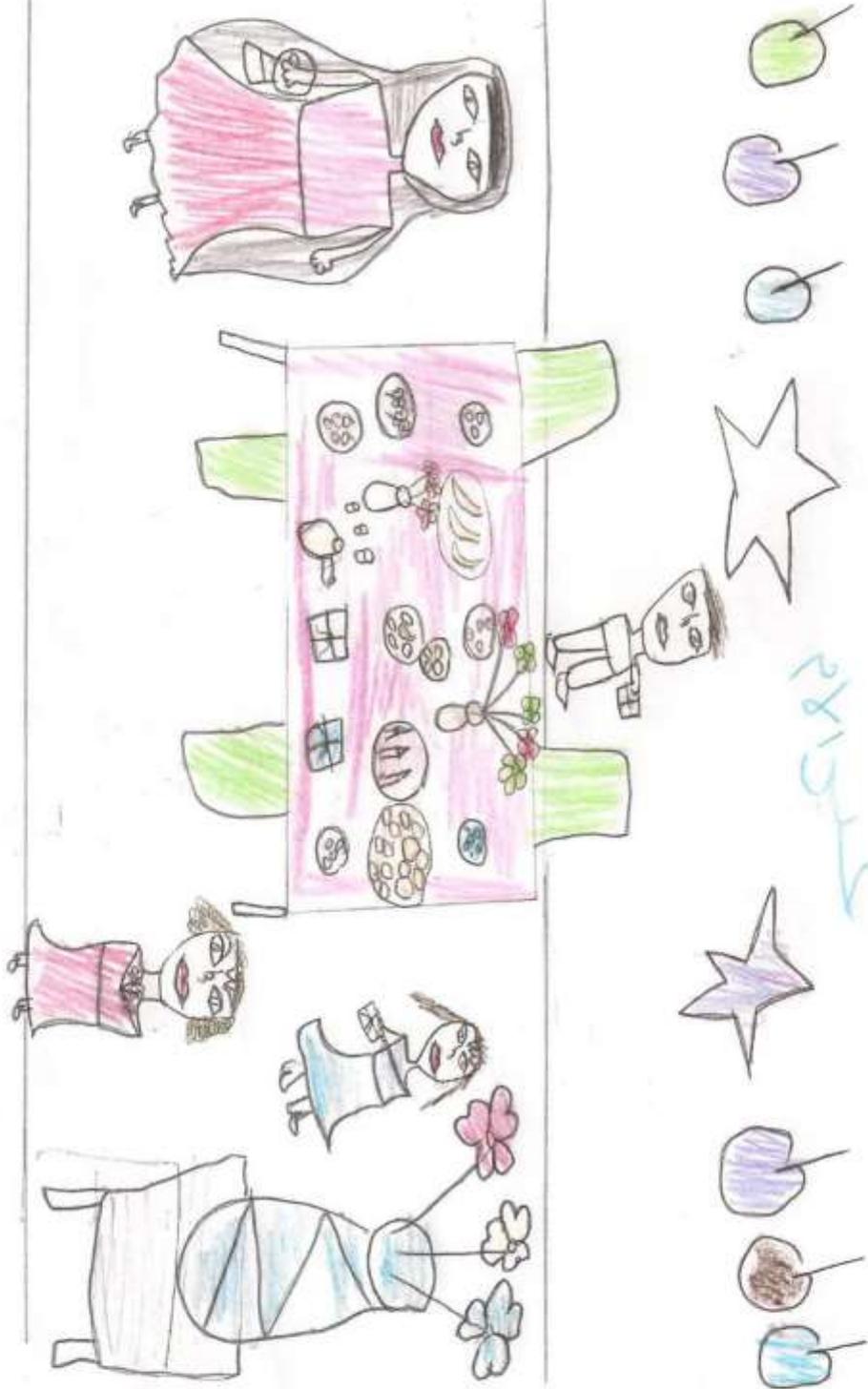
بهدی

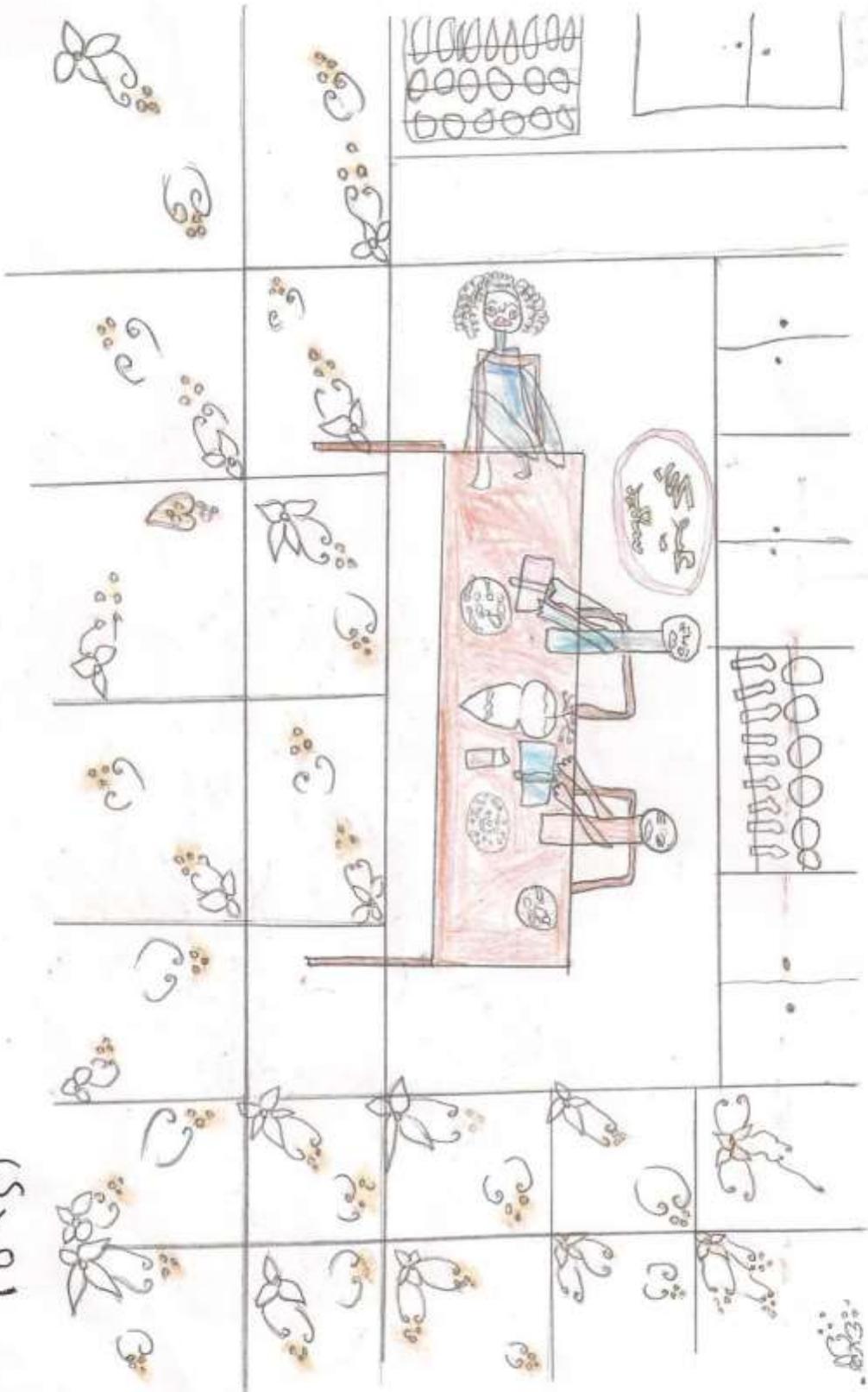


نساء

1/4/15

نساء





نهدی

The T- test method , Cooper method , the connection method 'Pearson' , and the method of independence²K'.

The researcher has arrived to the following result :

There are significant differences at the level of 0.05 between the marks average of the experimental group which studies drawing by telling stories method in growing the artistic expression and between the marks average of the controlling group which studies drawing in the normal method .

In the light of the result arrived by the researcher , the study has arrived to the following conclusions :

1. using telling tales method has more effect than using the normal method .
- 2.using telling tales method has a positive effect in improving the process of learning drawing.

The researcher recommends using telling tales method in teaching drawing because it has a positive effect in the performance of the teacher . In addition to that , it helps to get rid of academic inactivity of the teacher of art which means his concentration on repeated subjects for all the stages.

The researcher suggests the following Points:

- 1.carrying out a similar study on kindergarten "nursery schools " , intermediate schools, and preparatory schools .
2. carrying out a contrastive study to show the effect of telling tales on developing the artistic expression between the female and male pupils of the primary stage.

for imagination and simple for its relation to sensory and mental stimuli . Telling tales method maybe useful in this respect.

To achieve the aim of the research which is identifying the effect of telling tales in developing artistic expression for primary stage pupils , the researcher puts the zero hypothesis which says " there is no significant differences in the level 0.05 among the average marks of the experimental group of pupils who studies the lesson of drawing in telling tales method in developing artistic expression and among marks average of pupils of the controlling group who studies drawing in the normal method" . The community of the research consists of fifth primary class pupils in Diala Governorate / Al- khalis for the school year 2007- 2008 which are 231 in number distributed in four schools . Forty pupils have been chosen as example from Khawla Bint Al - Azwar primary school for girls in 10- 11 age . The researcher adopted the tool of analyzing for Al- Salihy drawings. They have been of seven major areas among them seventeen minor areas composed of forty four sub- areas which are examined by presenting them to a group of experts who teaches the artistic education and psychology . Stability has been investigated by means of the outer analyst. The number of the analyzed portraits is 320 portraits and these portraits have been drawn by forty pupils . Each pupil has drawn eight portraits.

In order to achieve the results of the study , the researcher has used the following statistical methods:

Abstract

The artistic education is one of the important constituents in the development of societies. It aims at ascending the individual through the integration of the aspects which form his personality because it provides him with knowledge and experience and makes him acquire artistic skills and develops his taste . So , this process must be based on a group of scientific bases to achieve the aims of this subject.

Teaching artistic education in the stages of general education assists in discovering the creative abilities and develops them . This is one of the basic aims of this subject as it is a device used to develop the learner's manner and direct him in artistic and educational way . It is not only considered a means of professional skill but it is also a mental activity which consolidates the learner's the learner's creative abilities through organizing his ideas and interests and planning and creating styles which deal with artistic subjects taken from education artistic curricula . This process aims at learner's integration in all his aspects so as to see , practise , perform, solve the problems , taste , produce aesthetical judgements , and live in the middle of social changes. In addition to that , it upgrades the degree of the aesthetical taste of the learner to help him understand various subjects and comprehend and practise them in a related and connected way. So, the researcher sees that artistic learning in the area of art lesson in general and drawing in specific has creative and inventive production when it depends on styles and methods of learning that are exciting

The effect of Telling Tales in
Growing the Artistic Expression in
Primary Stage Pupils

A THESIS
SUBMITTED TO THE COUNCIL COLLEGE OF
BASIC EDUCATION AS A PARTIAL FULFILLMENT
OF THE REQUIREMENT FOR THE DEGREE OF
MASTER IN TEACHING METHOD OF ART
EDUCATION

BY
IMAN MOHAMMAD SANA'A AL-OBEIDY

SUPERVISED BY
ASST-PROF. IBRAHEEM NIA'MA MAHMMOUD
PH.D

2008 A.D

1429 A.H